سلسلة تراجم

أهل الحديث

(١)

العقد الوردي من ترجمة

مُصْطَفَى المُبَلِّط الأَحْمَدِي

الشيخ العلامة مصطفى بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري

(المتوفى في عام ١٢٨٤هـ)

جمعه أفقر عباد الله إليه

حاتم بن محمد بن عبدالعزيز آل شلبي الدمياطي

دار الحديث الدمياطية

قال الإمام عبد الله بن المبارك
الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء

العقد الوردي من ترجمة

مُصْطَفَى المُبَلِّط الأَحْمَدِي

الشيخ العلامة مصطفى بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري

(المتوفى في عام ١٢٨٤هـ)

جمعه أفقر عباد الله إليه

أبو عبد الرحمن حاتم بن محمد بن عبد العزيز آل شلبي الدمياطي

الطبعة الأولى/ ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

دار الحديث الدمياطية

هَنِيئًا لأَصْحَاب خير الورىٰ ... وطوبىٰ لأَصْحَاب أخباره

أُولَئِكَ فـــــازوا بتذكيره ... وَنحن ســـــعدنا بتذكاره

وهـــم ســـبقُونَا إِلَىٰ نَصره ... وَهَا نَحـــــن أَتبَاع أنصاره

وَلما حـــــــرمنا لقا عينه ... عكفنا علىٰ حـــــفظ آثاره

عَسىٰ الله يجـــمعنا كلنا ... برحـــــــــمة مَعَه فِي دَاره

الْحَافِظ ابْن حجر الْعَسْقَلَانِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ

الحطة في ذكر الصحاح الستة : ص٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،ومن سيئات أعمالنا،من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فهذه نبذة مختصرة ،أرجو أن تكون مفيدة ، قد حاولت أن أجمع فيها ترجمة لِعَلَمٍ مِنْ أَعلام القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية فىٰ الأزهر الشريف ، والساحة الأحمدية ، والديار المصرية ، وهو العالم الآريب،و المحقق الأديب ، والمحدث النحرير ، والإمام الماهر ، والمدقق البارع العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري رَحِمَهُ اللهُ المتوفىٰ فىٰ عام ١٢٨٤هـ ،الموافق١٨٦٧م ،وقد وقفت علىٰ ترجمة له فىٰ كتب بعض شيوخ شيوخنا مختصرة جدا ، قد لا تتجاوز السطر او السطرين أو الثلاثة ، ولفت نظري شح المعلومات التىٰ بلغتنا عنه رَحِمَهُ اللهُ ، رغم علو سنده ، وشهرته بين أقرانه وأهل زمانه ، خاصة بإقراء كتب السنة وعلىٰ رأسها كتاب أمير المؤمنين فىٰ الحديث الأمام الهمام محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللهُ .

مما دفعنىٰ منذ فترة من الزمن ، لجمع شتات ما اجتمع إليَّ عنه من ثمرات مطالعاتي لبعض الفهارس والأثبات ، مضيفا إليه ما تفرق من سيرته فىٰ بطون الكتب ، متوسعا فىٰ ذلك حسبما أمكنني أن أتحصل عليه من مختلف المعلومات عنه أو عن شيوخه ، أوتلاميذه ، أو مروياته ، فجاء هذا الكتاب الذي أسميت "نبذة مختصرة عن العلامة مصطفىٰ المبلط الأحمدي "، ولا أعلم أحدًا قبل هذه الرسالة أفرده بترجمة فىٰ كتاب مستقل ، هذا ما ظهر لىٰ _والعلم عندالله_ وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وأخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

وكتب / أبوعبدالرحمن حاتم بن محمدبن عبدالعزيز شلبي الدمياطي

فى العاشر من جمادى الآخرلسنة إحدى وأربعين وأربعمائة وألف من الهجرة ، بسيف الدين ، إحدى أعمال ثغر دمياط

ترجمة العلامة

مصطفى بن محمد المُبَلِّط الأحمدي الطنطاوي الشافعي

(المتوفى في عام ١٢٨٤هـ)

هو العالم الإمام المحقق البارع المحدث الماهر الأديب النحرير الشيخ المدقق القدوة العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، لم أقف علىٰ سنة مولده بالتحديد لكن آخر ما عُرف أن وفاته كانت فيٰ عام ١٢٨٤هـ ،الموافق١٨٦٧م.

و **المُبَلِّط**: تطلق علىٰ عامل حرفته فرش الدار بالبلاط[١]؛ والبلاط الحجار التي تفرش بالدار وكل أرض فرشت بها أو بالآخر، يقال بلط الدار وأبلطها وبلطها فرشها به. والكلمة معروفة الآن فيٰ البلاد المصرية[٢]، ولا أدريٰ هل هذا اسم المبلط أو لَقَب لُقِّبَ به ، وقد لُقِّبَ بِهِ قبله الشيخ برهان الدين إبراهيم بن المبلط القاهريٰ المتوفيٰ فيٰ(٩٤٨هـ)[٣]، وبعده الشيخ محمد احمد الازهري، المالكي، الشهير بالمبلط كان حيا (١٣١٣ هـ) (١٨٩٥ م)[٤].

(**الأحمديُّ**): قيل هيٰ نسبة لمن تلقىٰ وتعلم العلوم الشرعية بالمسجد الأحمدي ، وهو مسجد السيد أحمد البدوي الموجود بطنطا ، وهو أكبر مساجد مدينة طنطا ، بل ومحافظة الغربية، وأشهرها، حيث بلغت مساحته بعد إعادة بنائه فيٰ القرن الرابع عشر الهجري ٦٣٠٠ متر.

وقيل لقب بالأحمدي نسبة للطريقه الأحمدية وهي إحدىٰ الطرق الصوفية المنتشرة فيٰ مصر ،والتيٰ أسسها أحمد البدوي المتوفيٰ فيٰ ١٢ ربيع الأول ٦٧٥ هـ ، والموافق ٢٤ أغسطس ١٢٧٦ م

[١] انظر:حاشية الروض المربع لابن قاسم (١/ ١٣٢)

[٢] مجلة الرسالة العدد ٩١٦ مقال بعنوان الألفاظ الأيوبية

[٣] الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٣/ ٨٥) ،وشذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٣٨٩)

[٤] انظر معجم المؤلفين (٨/ ٢٣١)، من آثاره: منظومة الخلاصة المرضية علىٰ متن الشاطبية المسماة بحرز الاماني نظمها سنة ١٣١٣ هـ.

بمدينة طنطا، عن عمر يناهز ٧٩ عامـًا.

الطنطـاوي: (الطنتدائي) أو(الطنطاوي): نسبةً لمدينة طنطا التي ولـد بهـا المـبلط رحمـه الله ، وهي من أشهر مدن مصر، خاصة اقليم الدلتا حيث تعتبر وسطه ، بل وتتوسـط عاصـمتي مـصر القاهرة والإسكندرية ، ويحدها من الشمال مركز قطور ، ومن الشمال الشرقي المحلـة الكبـرىٰ وسمنود ، ومن الشرق السنطة ، والجنوب الشرقي زفتىٰ ، ومن الجنوب بركة السبع ، والجنوب الغربي تلا ، ومن الغرب كفر الزيات ، والشمال الغربي بسيون .

الـشافعي : نسبة إلىٰ مذهبه الفقهي[٤]، و هو أحد المـذاهب الاربعـة فىٰ الفقـه الإسـلامي ، والـذي اسـمـه الامام محمد بـن إدريـس الـشافعيّ المطَّلِبـيّ القرشـيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٥٠-٢٠٤هـ / ٧٦٧-٨٢٠م) ، ثالث الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعـة ، وهـم (أبـو حنيفـة النعمـان_ومالـك بـن أنـس الأصبحي_ومحمدبن إدريس الشافعي_وأحمد بن حنبل الشيباني)

*** حياتـه :** كان العلامة مصطفىٰ المبلط رَحِمَهُ ٱللَّهُ أحد مـن أنجـبهم الأزهـر الـشريف فىٰ زمانـه ، واشتهروا بالفضل والأدب ، وعلىٰ جانب عظيم من الصلاح والتقوىٰ والزهد في الدنيا ، وكان لـه فىٰ كل علم وفن القدح المعلّىٰ ، وكان عَلِيَّ الهمة ، كاشـفا فىٰ المعلومـات كـل مـدلهمة ، متقنـا لعلم الحديث والتفسير بارعا فيهما بشهادة شيوخه وأهل عصره.

---

[٤] الشافعية أو المذهب الشافعي أو الفقه الشافعي اشتهر هذا المصطلح منذ البدايات المبكـرة لنـشوء المـدارس الفقهيـة الـسنية المختلفة، لكنه بالتأكيد ظهر في حياة الإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤ هـ) الذي ينسب إليه المذهب الشافعي.

ويعتمد المذهب الشافعي في استنباطاته وطرائق استدلاله علىٰ الأصول التي وضعها الإمـام الـشافعي بـشكل عـام، لكـن لـيس بالضرورة أن تتوافق آراء المذهب الشافعي مع آراء الإمام الشافعي نفسه، بل قد يكون المذهب استقر علـىٰ ورجّـح خـلاف مـا رجحه الشافعي، لكن الأصول وطرائق الاستدلال واحدة.

ومما يُذكر أن الإمام الشافعي يُعد أول من دوّن كتابـًا متكاملاً في العلم المعروف بأصول الفقه وذلك في كتابـه الـشهير الرسـالة، كما دوّن كتبـًا أخرىٰ منها: (الحجة) وهو الكتاب الفقهي الذي دوّنه أولاً في العراق ثم أعاد تأليفـه وغيـر مذهبـه في بـضع عـشرة مسألة فقهية فيه عندما سكن القاهرة وسمىٰ الكتاب (الأم).

حيث كان رَحِمَهُ اللهُ يقُرئ الحديث الشريف ، على عادة علماء الحديث في القديم والحديث ، ويجلس بين يديه كبار العلماء ، وكان من بينهم العلامة الفقيه الكبير الشهاب احمد بن محمد محجوب الرفاعي الفيومي المالكي[٤] رَحِمَهُ اللهُ المتوفي عام (١٣٢٥هـ) ، وكان مكثراً من إقراء صحيح الإمام البخاري على وجه الخصوص ، حتى إنه عكف على إقرائه سنوات طوال[٧] ، وكلما ختمه استفتحه من جديد ، وكان ممن حضره عليه الشيخ طه بن يوسف الشعبيني رَحِمَهُ اللهُ المتوفى في عام ١٣٧٣هـ ، وحضر صحيح الإمام مسلم على شيخ المالكية في زمانه العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد عليش[٨] المالكي الأزهري رَحِمَهُ اللهُ بأسانيده إلى الأمير الكبير[٩] .

* من شيوخه :

١_العلامة صاحب التحقيقات الرائقة ، والتأليفات الفائقة ، شيخ شيوخ أهل العلم ، وصدر صدور أهل الفهم، المتفنن فى العلوم كلها نقليها وعقليها وأدبيها ، إليه انتهت الرياسة فى العلوم بالديار المصرية، وباهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية، استنبط الفروع من الأصول، واستخرج نفائس الدور من بحور المعقول والمنقول، الأستاذ الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد

---

[٤] هو العلامة الشيخ احمد بن محجوب الرفاعي الفيومي المالكي شيخ رواق الفيومية بالجامع الأزهر، ولد بقرية الصوافنة مدينة اطسا محافظة الفيوم مصر ثم سافر مع عمته الي القاهرة ودرس في الازهر وحصل على شهادة العالمية وظل شيخ رواق في الازهر حوالي٥٣سنه وكان شيخ المقارئ وعالم في النحو والبلاغة وعضو لجنة ادارة الأزهر وكان من مشايخه الشيخ محمد عليش والشيخ محمد العلماوي والشيخ محمد الأشموني وكان من اشهر تلاميذه الامام محمد عبده، والشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية توفي سنه ١٣٢٥هجري ١٩٠٧م .

[٧] الدرس الحديثي المعاصر للجابري ص١٢١

[٨] هو الشيخ العلامة محمد بن أحمد عليش المصري ، شيخ المالكية بالديار المصرية، بل شيخ مشايخها وعالمها وفقيهها ذو التآليف النافعة كشرح المختصر،والفتاوي،وعليه تخرج جل أهل الأزهر، وكانت له جلالة تهابها الأسود،وكلمة نافذة لتقواه وورعه،فهو نظير الشيخ جنون عالم المغرب ومعاصره لاتأخذهما في الله لومة لائم، ونظيرهما الشوكاني في اليمن ، والآلوسي في العراق ، توفي سنة (١٢٩٩)تسع وتسعين ومائتين وألف. انظر: الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي(ج ٤ ص ١٣٤/ ١٣٥)،وشجرة النور الزكية ص٣٨٥؛ والأعلام للزركلي ٦/ ٢٤٤ ؛ ومعجم المؤلفين ٩/ ١٢.

[٩] انظر: المحدثون في رحاب الأزهر الشريف لإبراهيم شعبان المرشدي ص٩٢

السنباوي[10] المالكي الأزهري الشهير بالأمير الكبير[11] رَحِمَهُ اللَّهُ (المتوفي سنة ١٢٤٢هـ) ، شيخ المالكية ، فخر المصريين وأعلامهم في القرنين الثاني والثالث عشر الهجري ، وهوصاحب الثبت الشهير الذي ملءالآفاق (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)[12]

قال عنه شيخ شيوخنا العلامة محمدعبدالحي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ[13] (المتوفى: ١٣٨٢هـ): وثبته(يقصد سد الإرب) مدار رواية المصريين ومعظم الحجازيين والمغاربة، وفهرسه هذا في نحو أربع كراريس مفيد جامع للمصنفات الحديثية والكتب، رتبها على الفنون والمسلسلات والطرق، قال عنه وعن ثبت رفيقه الشرقاوي النور حسن العطار[14] شيخ الجامع الأزهر في إجازته للدمنتي[15]: ومن

---

[10] نسبة الى سنبو :وهى قرية قديمة وهي إحدى قرى مركز ديروط بمحافظة أسيوط .انظر: القاموس الجغرافي لمحمد رمزي ق٢ ج٣ ص٤٨.

[11] علامة الديار المصرية ، الإمام ، الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير المالكي المغربي الأصل المصري الدار الأزهري ولد سنة ١١٥٤ هـ وتوفي ١٢٣٢ هـ له مؤلفات كثيرة له ترجمة في :حلية البشر ٣ / ١٢٦٦ ، فهرس الفهارس ١ / ١٣٣ ، شجرة النور الزكية ١ / ٣٦٢ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٧٣ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٠٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣

[12] طبع في مطبعة حجازي مصر الطبعة الثانية وبذيله : نهاية المطلب تعليقات علي سد الأرب أو إتحاف السمير باوهام مافى ثبت الأمير تأليف الشيخ علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي المدرس بدار العلوم الدينية مكة، ثم طبع طبعة ثانية في دار البصائر مصر ٢٠٠٩ تحقيق محمود سعيد ممدوح ، وانظر حلية البشر ٣ / ١٢٦٦ ، فهرس الفهارس ١ / ١٣٣ ، شجرة النور الزكية ١ / ٣٦٢ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٧٣ معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٣٠٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣ .

[13] هو شيخ شيوخنا العلامة، المحدث، حافظ المغرب، أبو الأسعاد، الشريف محمد عبد الحي بن العلامة السيد عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني،المتوفى ١٣٨٢هـ، انظر:إتحاف الإخوان ص ٥٢، الجواهر الحسان ص ٧٩، الدليل المشير ص ١٦٩، ٣١٣، تشنيف الأسماع ص ٢٧٨، ٤٢٦، سير وتراجم ٢٠٥، بلوغ الأماني ٨ لوحة ٣٥٤، شجرة النور الزكية ص ٤٣٧.

[14] هو الشيخ حسن بن محمد بن محمود العطار (١٧٦٦م / ١١٨٠ هـ) - كان شيخًا للأزهر، ولد بالقاهرة، وكان أبوه الشيخ "علي محمد العطار" فقيرا يعمل عطاراً، من أصل مغربي وكان له إلمام بالعلم، وكان حسن يساعد والده في دكانه، ولما رأى منه الوالد حبًا للعلم، وإقبالاً على التعلم شجعه على ذلك، فأخذ حسن يتردد على حلقات العلم بالأزهر، توفي في(١٨٣٥م / ١٢٥٠ هـ) من شيوخه: ١- الشيخ محمد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس في شرح القاموس. ٢- كما تتلمذ أيضًا علي أيدي العديد من العلماء الأجلاء أمثال الشيخ محمد الأمير. ٣- والشيخ محمد الصبان. ٤- والشيخ أحمد بن يونس. ٥- والشيخ عبد الرحمن المغربي. ٦- والشيخ أحمد السجاعي. ٧- والشيخ أحمد العروسي. ٨- والشيخ عبد الله الشرقاوي. ٩- والشيخ محمد

أجل ثبت عليه الآن الاعتماد فيْ طريق الإسناد ثبت شيخنا الأمير والشرقاوي، وغالب بقية الأشياخ المصريين عنهما آخذ وراوي، وثبتهما مشهور، وأمرهما فيْ الفضل غير منكور، فهذان الثبتان من غرر مروياتي، وأفضل ما اكتسبته فيْ حياتي. اه.

وقال أيضًا: وهو من أحسن الأثبات وأجمعها وأخصرها ، أنشدني صهرنا الفقيه الناسك أبو العلاء إدريس بن محمد بن طلحة لنفسه فيْ حق المترجم ومصنفاته الكثيرة:

كـــلام الأميــــر أميـــر الكـــلام	فـــلا حـــشو فيـــه ولا مـــا يـــلام
إذا رمـــت تحقيق مســـألـــــة	فـــــــــلازم تآليفه والســــــلام

وهو يروي عن: (١) الشيخ الإمام شيخ الإسلام علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي المالكي[١٦] رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٢ – ١١٨٩هـ) حضر دروسه فيْ الفقه وغيره من كتب المعقول ولازمه وأخذ عنه وبه تخرج.

(٢) الشيخ العلامة حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي[١٧] رَحِمَهُ اللَّهُ (١١١٠ هـ / ١٦٩٨م – ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤م)، لازمه سنين وتلقىٰ عنه الفقه الحنفي وغير ذلك من الفنون

الشنواني. ١٠- وعبد الله سويدان. ١١- والشيخ محمد عرفة الدسوقي. ١٢- والشيخ أحمد برغوت. ١٣- والشيخ البيلي. ١٤- والشيخ حسن الجبرتي، وغيرهم.

[١٥] هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي أو الدمناتي البجمعوي المالكي الشاذلي المغربي نزيل مصر من أعلام المغاربة .ولد بدمنات سنة ١٢٣٤ ه "سنة ١٨١٩ م" كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون ،وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية "علىٰ صاحبها ألف تحية وسلام " منها تسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح علىٰ جامع الصحيح البخاري "هكذا في الأصل"ووشىٰ الديباج علىٰ صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود إلىٰ سنن أبي داود ونور مصباح الزجاجة علىٰ سنن ابن ماجة ولسان المحدث في فقه الحديث ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية ونفع قوت المغتذي علىٰ جامع الترمذي ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمىٰ بقوت المغتذي .توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ه "سنة ١٨٨٨م" بمراكش

[١٦] انظر: ثبت الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب تعليقات علىٰ سد الأرب للفاداني ص٨

[17] انظر: ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص١١

كالهيئة والهندسة والفلكيات والأوفاق والحكمة، وكتب له إجازة مثبتة في برنامج شيوخه.

(٣) الإمام العلامة أبو العباس شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف بن عمر المجيري الملوي الشافعي الأزهري،وقيل المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٠٨٨ هـ - ١١٨١ هـ) وهوأحد المحدثين المشهورين ، قال عنه شيخ شيوخنا الحافظ محمد عبدالحي الكتاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ:الملوي هو الإمام المعمر شيخ الشيوخ المسند أحمد بن عبد الفتاح بن عمر المجيري بضم الميم وكسر الجيم كما للبصري في ثبته الملوي الشافعي الأزهري حلاه الحافظ مرتضى في معجمه بالإمام العلامة المتقن المعمر مسند الوقت شيخ الشيوخ.أ.هـ[18]

(٤) الشيخ العلامة نور الدين أبو الحسن مولانا علي بن العربي بن علي العربي السقاط الفاسي المغربي الشاذلي[19] رَحِمَهُ ٱللَّهُ (..._١١٨٣هـ) ، سمع عليه صحيح البخاري وكتاب الشفاء.

(٥) الشيخ الإمام الشيخ أحمد ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الخالدي الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١١٣٢هـ_١٢٣٧هـ) سمع منه وأخذ عنه[20].

(٦) الشيخ العلامة أبو الفضل جمال الدين يوسف بن سالم بن أحمد الحِفني رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى (١١٧٨هـ/ ١٧٦٤م).حضرله وأجازه.[21]

(٧) أخوه الإمام الشيخ نجم الدين أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني الشافعي الخلوتي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١١٨١ هـ/ ١٧٦٨ م) وهو ثامن شيوخ الأزهر الشريف في الفترة "٧١ ــ ١١٨١ هـ"[22] .

---

[18] انظر:فهرس الفهارس (جزء ٢ - صفحة ٥٥٩ / ٣١٨).

[19] انظر : ثبت الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب تعليقات على *سد* الأرب للفاداني ص٩

[20] انظر : ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص١٤

[21] انظر : ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص١٣

[22] انظر : ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص١٣ ، وللمزيد فهرس الفهارس١ / ٣٥٣ ، تاريخ عجائب الآثار١ / ٣٣٩ ، سلك الدرر ٤ / ٤٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ١٣٦ .

ولمزيد يرجع إلىٰ ثبته السالف الذكر (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) ومعه نهاية المطلب فيٰ التعليق علىٰ سد الإرب لشيخ شيوخنا العلامة محمد ياسين الفاداني رحمه الله .

٢_ **ابنه العلامة الفقيه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباوي المالكي ، أبو عبد الله، المعروف ب الأمير الصغير** رحمه الله (**المتوفى فى سنة ١٢٥٣ هـ**) ، أخذ عن أبيه (الأمير) المنعوت بالكبير، وتولىٰ مشيخة المالكية بعده ، وله (جزء مسلسل عاشوراء) ، و(حاشية علىٰ مولد الدرديرت ١٢٠١هـ ، أو التحفه السنيه فيٰ الكلام علىٰ مولد خير البريه) فيٰ دار الكتب برقم (٢٠٦٢٣ ب)[23]،

وهو يروي عن :والده العلامة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنباوي المالكي الأزهري الشهير بالأمير الكبير رحمه الله صاحب الثبت الشهير سد الإرب من علوم الإسناد والأدب ، بما فيٰ ثبت والده عن شيوخه السابق ذكرهم وغيرهم.

٣_**شيخ الأزهر العلامة محمد بن علي بن منصور الشنواني**[24] **الازهري المصري الشافعي**[25] رحمه الله المتوفىٰ سنة(١٢٣٣هـ) ، والشنواني نسبة إلىٰ (شنوان الغرف) من قرىٰ المنوفية؛ ، وهو صاحب الثبت

[23] انظر معجم الطبوعات العربية :اليان سركس(١/ ٨٧٥)

[24] هو العلامة الامام محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي الأزهري (توفىٰ ١٨١٨م)، شيخ الأزهر في القرن التاسع عشر ، – ولد في قرية شنوان الغرف، محافظة المنوفية، وإليها نُسِبَ.

وتتلمذ علىٰ كثيرين من أعلام عصره، وهم المشايخ: فارس، والصعيدي، والدردير، والفرماوي، وتفقَّه علىٰ الشيخ عيسىٰ البراوي، ولازم دروسه وقرأ علىٰ يديه، وقد أجازه الشيخ بعد أن أعطاه جُلَّ ما عنده، واطمأن لعلمه؛ لأن الشيخ الشنواني –رحمه الله– كان ذكيًّا فطنًا جيد الحفظ، فأولاه أستاذه عنايته، واختصه بنفسه لاجتهاده وأدبه.

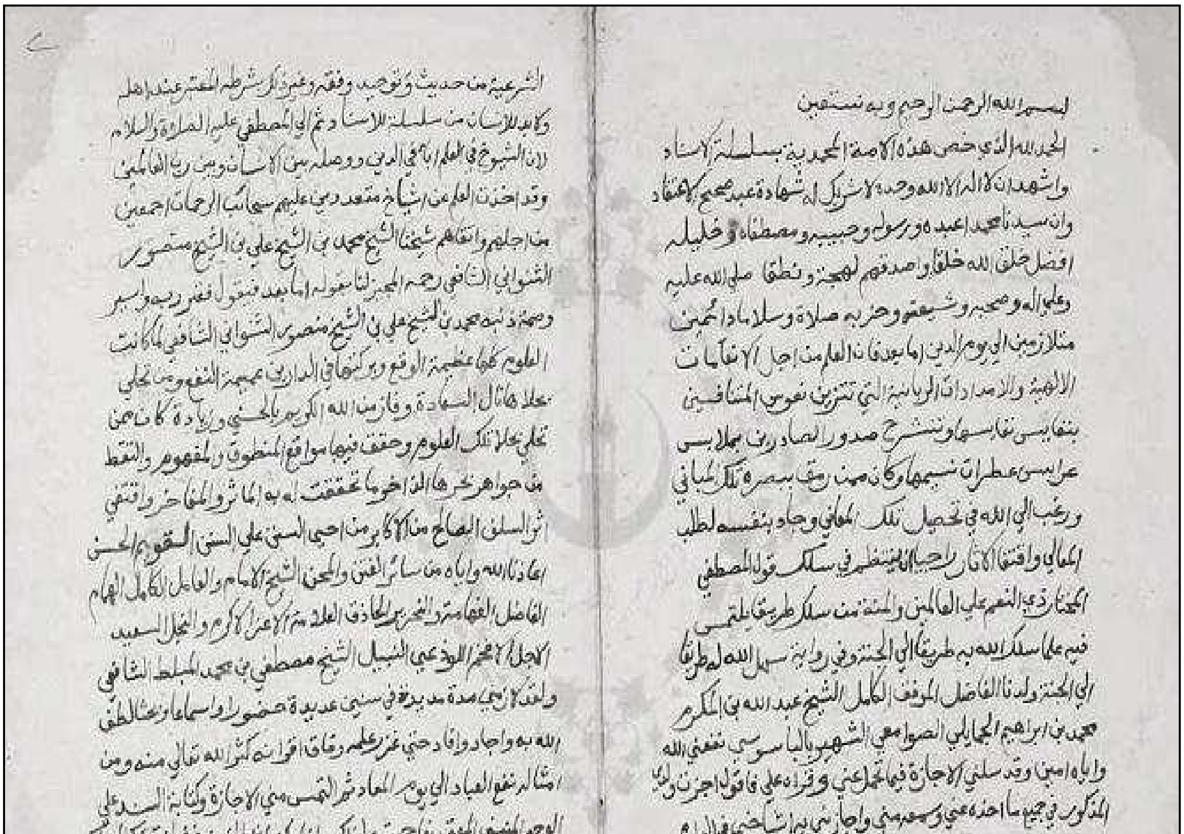
وكان متواضعًا في حياته وفي شؤون معاشه، وأقبلت عليه الدنيا فلم يهنأ بها، فقد اعترته الأمراض إلىٰ أن توفي يوم الأربعاء رابع عشر من المحرم سنة ١٢٣٣هـ = ٢٣ نوفمبر سنة ١٨١٧م، وصُلِّي عليه بالأزهر في مشهد عظيم، ودُفِنَ بتربة المجاورين. انظر ترجمته فيٰ:حلية البشر ٣ / ١٢٧٠ ، فهرس الفهارس ٢ / ١٠٧٨ ، تاريخ عجائب الآثار ٣ / ٥٨٨ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢ / ٢٠٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ل ١٢٣ .

[25] انظر اسانيد المصريين ص٦٦٠

الشهير(الدرر السنية فى الأسانيد الشنوانية)[26] ، وله ايضًا: (حاشية على شرح اللقاني على الجوهرة –خ) فى التوحيد، و(حاشية على مختصر البخاري لابن أبي جمرة – ط)، و(حاشية على شرح العضدية فى آداب البحث –خ)، و(حاشية على شرح السمرقندية –خ).

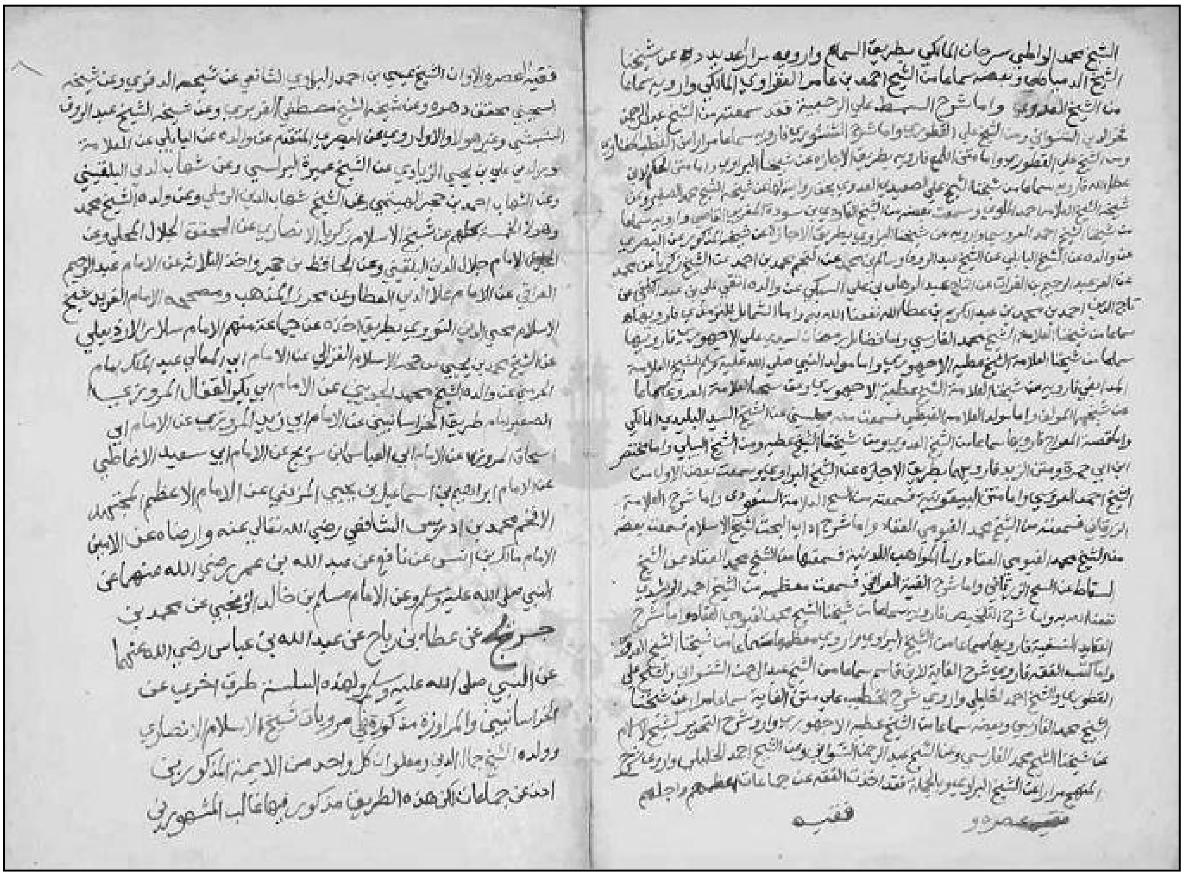
وقد أجاز شيخ الأزهر العلامة الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تلميذه المبلط رَحِمَهُ ٱللَّهُ بإجازة مطولة ذكر فيها بعض أسانيده وهى موجودة تحت عنوان (إجازة الشيخ مصطفى المبلط) وهى مخطوطة ضمن مخطوطات المكتبة الأزهرية – برقم ٣٠٥١٦٥ ، عندي صورة منها ، وقد جاء فى بداية نسختها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بسلسلة الإسناد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بسلسلة الإسناد

[26] له ترجمة في : فهرس الفهارس (٢/ ١٠٧٨-١٠٧٩) ، حلية البشر (٣/ ١٣٧٠) ، تاريخ الجبرتي (٤/ ٢٩٤) ، الأعلام (٧/ ١٩٠)

وجاء في نهايتها: ...ومعلوم أن كل واحد من الأئمة المذكورين أخذ عن جماعات، لكن هذه الطريق مذكور فيها غالب المشهورين». ، ومرفق صورة منها.



وهو يروي عن: (١) الإمام الشيخ نجم الدين أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحفني الشافعي الخلوتي رحمه الله (١١٠٠هـ – ١١٨١ هـ / ١٦٨٨ م – ١٧٦٨ م).

(٢) العلامة الحافظ أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي اشتهر بالسيد المرتضى الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي الحنفي ، ويكنى أبا الفيض وأبا الجود وأبا الوقت (١١٤٥هـ_١٢٠٥هـ).[٢٧]

[27] خاتمة الحفاظ بالديار المصرية ، العلامة محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الشهير بالزبيدي ، ولد سنة ١١٤٥ هـ ، وتوفي سنة ١٢٠٥ هـ . صاحب المصنفات الكثيرة ، له ترجمة في :حلية البشر ٣ / ١٤٩٢ ، تاريخ عجائب الآثار ٢ / ١٠٣ ، فهرس الفهارس ١ / ٥٢٦ ، النفس اليماني ص ٢٣٩ ، معجم المعاجم والمشيخات ٢/ ١٧٤ ، عقود اللآلي في أسانيد الرجال ص ٨٣

(٣) العلامة عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ بن محمد الزبيري الشافعي القاهري الشهير بالبراوي [28] رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفىٰ (١١٨٢ هـ الموافق ١٧٦٨ م)

(٤) الامام الفقية العلامة الشيخ عطيةالله بن عطية الاجهورىٰ الشافعي البرهاني [29] الضرير رَحِمَهُ ٱللَّهُ (....._١١٩٠هـ).

(٥)و عن الإمام العارف المتفتن المقرئ المعمر محمَّد ابن الحسن بن محمد بن أحمد السمنودي الشافعي الأحمدي ثم الخلوتي الشهير بالمنير الشافعي [30] رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٠٩٩هـ_١١٩٩هـ).

---

[28] هوالعالم العلامة المحقق المدقق عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ بن محمد الزبيري الشافعي القاهري الشهير بالبراوي، أخذ الفقه والحديث عن جماعة منهم الشيخ محمد الدفري والشيخ يونس الدمرداشي وأبو الصفا علي الشنواني وابن عمه عبد الوهاب الشنواني وعيد النمرسي وأحمد الديربي ومصطفىٰ العزيزي ومحمد السجيني ومحمد الصغير وغيرهم وبرع وفضل وتصدر للتدريس وكان له اليد الطولىٰ في جميع العلوم لا سيما الفقه وكان به الشهرة التامة وانتفع به الجم الغفير من سائر الأقطار حتىٰ من أراد أن يقرأ الفقه لا يقرأه إلا عليه وكان ملازمًا للاشتغال مع الصلاح التام بالعلم والعمل وكانت وفاته سنة اثنين وثمانين ومائة وألف ودفن بتربة المجاورين رحمه الله تعالىٰ.انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر(م٣ص٢٦٢)، طبقات الفقهاء(١٢/ ٢٣٨)،عجائب الآثار ،وفهرس الفهارس (١/ ٢٢٣)، هداية العارفين (١/ ٨١١)، معجم المؤلفين (٨/ ٨١)

[29] عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي(١١٩٠ هـ = ... - ١٧٧٦م): فقيه، فاضل، ضرير. من أهل أجهور (بقرب القليوبية بمصر) تعلم وتوفي بالقاهرة. من كتبه "إرشاد الرحمن لاسباب والنزول والنسخ والمتشابه من القرآن" و"كتاب الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين – خ "حاشية علىٰ تفسير الجلالين، و"شرح مختصر السنوسي" في المنطق، و"حاشية علىٰ شرح البيقونية" في مصطلح الحديث، وغير ذلك. (انظر: الأعلام للزركلي ٤ / ٢٣٨)،والترتيب ص٦٤٦، وسلك الدرر (٣/ ٢٦٥)

[30] الشيخ الإمام المحدث المقري الصوفي العارف بالله محمد بن حسن بن محمد السَّمَنُّودي الأزهري المعروف بالمنير ولد بسمنود سنة تسع وتسعين وألف وقدم الأزهر وعمره نحو عشرين سنة بعد أن حفظ القرآن العظيم وجمع للسبع والعشر ونظم المنظومة في قراءة ورش وجاور بالأزهر وأخذ عن جملة من العلماء منهم الشمس محمد السجيني وعلي أبو الصفا الشنواني والشمس محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي وأجازه أبو حامد محمد البديري الدمياطي والقطب السيد مصطفىٰ البكري الدمشقي والشمس محمد بن أحمد عقيلة المكي والنجم محمد بن سالم الحفني وعليه انتفع وبه اشتهر وأخذ الناس عنه الحديث والقراآت والفقه طبقة بعد طبقة وألف مؤلفات نافعة منها شرح الطيبة وهو من أجل تآليفه وشرح الدرة ومنظومة في طريقة ورش وشرحها ورسالة في رواية حفص ورسالة في أصول القرآن وله في التصوف تحفة السالكين والآداب السنيه لمريد سلوك طريق السادة الخلوتية. انظر سلك الدرر (٤/ ١٤٣)، الفكر السامي (٤/ ١٨٢) ، وفهرس الفهارس(٢/ ١١)

(٦) وعن شيخ الإسلام علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي المالكي[31] رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٧) ويروي أيضًا عن: الشيخ محمد الفارسي الشافعي ، أحمد الراشدي المصري الشافعي ، أحمد الدمنهوري المذاهبي المصري ، أحمد العطار الدمشقي الشافعي ، محمد البخاري الخليلي ، محمد المصيلحي المصري ، التاودي بن سودة المغربي المالكي ، أحمد الدردير المصري المالكي

٤_ وأجازه الإمام العارف المحدث المسند الطبيب الماهر الرحال الجوال أبو عبد الله محمد صالح، الرضوي نسباً السمرقندي أصلاً ومولداً البخاري طلباً للعلم وشهرة الاورنقاباذي نزيلاً ومفتياً ثم المدني مسكناً ومدفناً، رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى بها سنة ١٢٦٣[32]هـ .

(١)_ الامام المحدث رفيع الدين بن شمس الدين بن القاضي عبد الملك العمري القندهاري[33] رَحِمَهُ اللَّهُ ، والقندهاري هو عمدة الرّضوي في سماع الحديث والسلوك كما قاله العطار

---

[31] انظر: ثبت الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب تعليقات على *سد* الأرب للفاداني ص٨

[32] هو محمد صالح الرضوي، أبو عبد الله: محدّث رحال، له علم بالطب. نسبته إلى رضيّ الدين، وأصله من سمرقند وبها ولد. ونشأ في بخارى ورحل الى الهند واليمن والحجاز وتونس والجزائر والمغرب ومصر. واستقر وتوفي بالمدينة. له (مسلسلات) في نحو كراسة، قال عبد الحي: وهي أول مسلسلات عرفت ورويت. وله (تعريب اللوائح الجامية) في الرباط (٤٣ ك) ترجم بها (اللوائح) لعبد الرحمن بن أحمد الجامي، عن الفارسية في ١٢٥ صفحة ، انظرهذا الكلام بنصه في الأعلام للزركلي ، وانظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ١/ ٤٣٢

[33] رفيع الدين القندهاري: هو رفيع الدين بن شمس الدين بن القاضي عبد الملك العمري القندهاري الإمام المحدث العارف المسلك المعمر، ولد بقندهار قرة بقرب حيدراباد الدكن من أرض الهند سنة ١١٦٤، أخذ عامة عن خير الدين السورتي الهندي والشمس محمد بن عبد الله المغربي المدني آخر تلاميذ البصري في الدنيا، وعنهما كان يروي ثبته الأول عن محمد حياة السندي عن البصري والثاني عن البصري عاليًا، وأخذ أيضًا عن السيد زين العابدين البرزنجي المدني وعثمان الشامي، وأخذ رواية القرآن الكريم والحديث المسلسل بالضيافة عن محمد حياة بن طالب عليّ خان الدهلوي كما أضافه هو محمد صفور في الحادة محل بين مكة وجدة وهو أضافه أبو الحسن السندي في المدينة، كما أضافه هو محمد حياة السندي، كما أضافه عبد الله بن سالم البصري، بأسانيده. مات رفيع الدين المذكور بقندهار سنة ١٢٤١. له رسالة في التعريف بنفسه وشيوخه وأسانيده ألفها بالفارسية اسمها " أنوار القندهار ". انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات(١/ ٤٣٧)

في النفح المسكي[34] والكتاني في فهرس الفهارس[35] والدهلوي في فيض الملك[36].

[34] هذا اسم كتاب يشتمل على معجم شيوخ المحدث المسند المفيد الرحال الشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الهندي الأصل والوفاة، المكي المولد والمنشأ، الحنفي المذهب، الأحمدي السرهندي المشرب (١٢٧٧- ١٣٢٨).
قال الشيخ عبد الحي الكتاني (١٣٠٣- ١٣٨٢) لما ترجم لهذا الكتاب في ديوانه الحافل الجليل "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات"(٢ : ٦٩٠) : (ومعجمُه المذكور هنا من أنفس ما ألفه المتأخرون على الإطلاق، وأوعبِه عند أهل الأذواق، ترجم فيه لسبعين من مشايخه مِمَّن أجازه عامَّةً من الحجازِيِّين واليمنيين والهنديين والمصريين والشاميين والمغربيين والبغداديِّين، استوعب أخبارَهم، ونقل نُصُوصَ إجازاتهم له ونُصُوصَ إجازاتِ مشايِخهم لهم، أوقفني عليه بخطه الدَّقيق الجَيِّد، يخرُج بخطِّ غيرِه في مُجَلَّدَةٍ ضخمة، ولشدة إعجابي به اختصرته).أ.هـ

[35] اسم الكتاب كاملاًهو(فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات) أول كتاب من نوعه في التعريف بفهارس شيوخ الحديث وأثباتها، وأشهر مؤلفات محمد عبد الحي الكتاني، وبه يعرف فيقال: (صاحب فهرس الفهارس) ،قال علامة الديار التونسية سيدي بلحسن النجار: (كتاب لم يؤلف مثله فيما علمت في الإسلام) . واسم الكتاب الكامل: (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات) جعله كالذيل لكتابي الحافظين ابن ناصر والسيوطي، المسمى كل منهما (طبقات الحفاظ والمحدثين) مع الاستدراك عليهما في بعض التراجم. وبذلك تكون مادة الكتاب العامة تنحصر ما بين القرن الثامن الهجري حتى تاريخ تأليف الكتاب سنة (١٣٤٣هـ) . أو كما قال أحمد زكي باشا في تقريظه للكتاب (ص١١٧٦) : (إنك ترشدنا إلى أعلام الإسلام في زمن الانحطاط، وأقول الانحطاط بكل أسف ولوعة ...)
والكتاب على جلالته ما هو في الحقيقة سوى (إجازة) كتب بها الكتاني إلى صديقه بمكة المكرمة الشيخ محمد حبيب الله (ابن مايابا) الجكني الشنقيطي، جوابا على رسالة وصلته من قبله في أواخر رمضان من سنة (١٣٤٣هـ) انظر هذه الرسالة في (ص٥٣) من نشرة إحسان عباس وفيها قوله: (أحببت أن أستجيزكم بالمراسلة، وأبين صورة طلبي لهذه الإجازة، فهي أني أحب أن أجمع ثبتًا متصلاً بجميع الأثبات المعروفة في الدنيا على طريق الاختصار، أحب الإعانة من جنابكم بإجازة لي منكم جامعة لما في حفظكم مما اتصلت به أسانيدكم من الأثبات المعبر عنها عند المغاربة بالفهارس ... إلخ) فأجابه المؤلف بهذا الكتاب، فكان بين وصول الرسالة وبين الفراغ من تأليف الكتاب شهر واحد، حيث فرغ من مسودته ظهر يوم الثلاثاء في آخر شوال من سنة (١٣٤٣هـ) وأتم تحريره وتبييضه وتصحيحه في (٨/ شوال/ ١٣٤٤) . كما ذكر المؤلف في خاتمة الكتاب.أ.هـ نقلا عن موقع الوراق

[36] اسم الكتاب كاملاًهو (فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي) وهو من كتب التراجم والطبقات، ألفه الشيخ عبد الستار الدهلوي (١٢٨٦-١٣٥٥)، قد اجمع المترجمون للدهلوي أنه قد انتهى من تأليفه في ربيع الأول من عام ١٣١٩هـ، ثم أضاف له المؤلف بعض الاضافات من تراجم ومعلومات وقف عليها بعد هذا التاريخ، وكان منهجه الدهلوي امتدادا لكتب التراجم المؤلفة على القرون وغطى فيه رجال قرنين من الزمان هما القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجري، شملت تراجم أعيان حواضر العالم الإسلامي، وقد تفاوتت التراجم طولا وقصرا، وايجازا وبسطا، فبينما نجد ترجمة لا تتجاوز بضعة أسطر نجد أخرى تجاوزت بضع صفحات

(٢) وذكر العلامة محمدعبدالحىٰ الكتانىٰ رَحِمَهُ اللَّهُ بعض من روىٰ عنهم غير القندهاري فقال: وفىٰ الحجاز عمر بن عبد الرسول العطار[٣٧] ، والسيد عليّ بن محمد البيتي باعلوي المكي يروي عنهم عامة ما لهم.

ورحل إلىٰ المغرب بقصد لقاء الشيخ العارف الأديب الرحلة أبي حفص عمر بن المكي الشرقاوي البجعدي فأخذ عنه وأجازه، وبقي بفاس إلىٰ أن مات شيخه المذكور فغسله وصلىٰ عليه، وحين أقبره بارح المدينة.

ويروي أيضـًا: عن الشمس محمد ابن مصطفىٰ الأيوبي الرحمتي[٣٨] (سنة ١٢٤٧هـ)، عن زاهد أفندي بمكة، عن العجلوني أوائله[٣٩].

---

[37] هو عمر بن عبدالكريم بن عبد رب الرسول العطار المكي الشافعي. العلامة المحدّث، مسند مكة المكرمة وعالمها في عصره. يروي عامة عن عبدالملك القلعي، وطاهر سنبل، وأبي الفتح بن محمد بن حسن العجيمي، وصالح الفلاني، ومصطفىٰ بن محمد الرحمتي الدمشقي، وسليمان الشامي، ومرتضىٰ الزبيدي، والشمس الشنواني المصري، ومحمد بن أحمد الجوهري، ومحمد بن عبدالرحمن الكزبري، وغيرهم.تخرج علىٰ يديه كثيرون، منهم الشيخ حمزة عاشور، والشيخ عبدالله سراج، والشيخ أبو بكر زرعة، والسيد محمد السنوسي، وعبدالله ميرغني، والسيد محمد الحبشي مفتي الشافعية بمكة، وآخرون.توفي رحم الله بمكة المكرمة. له: ثبت عمر بن عبد رب الرسول، ومناقب الشيخ علي الوناني. انظر:فهرس الفهارس(٢/ ١٨٢، ١٨، مختصر نشر النور والزهر، ص ٣٧٨، معجم المؤلفين(٧/ ٢٩١).

[38] هو أبو البركات زين الدين مصطفىٰ بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري الشهير بالرحمتي الدمشقي، ولد بدمشق سنة ١١٣٥ ومات سنة ١٢٠٥، اختصر شفاء القاضي عياض اختصاراً جليلاً وشرحه يشرح لم تكتحل عين الزمان بمثله تحريراً وتحبيراً. يروي عامة عاليـًا عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، اجتمع به سنة وفاته وهو ابن ثمان أو تسع سنين، وعن السيد مصطفىٰ البكري والشهاب أحمد الجوهري وعمر بن أحمد بن عقيل المكي الباعلوي والشمس محمد بن عقيلة المكي والشمس محمد بن الطيب المغربي ومحدث حلب الشيخ عبد الكريم الشراباتي ومحمد سعيد سنبل المكي والشيخ عبد الرحمن الفشني والشيخ عبد الله الجنيني الدمشقي وغيرهم. وكان المذكور من أقران السيد مرتضىٰ الزبيدي، وماتا في سنة واحدة، إلا أن المترجم له يزيد عليه بنحو عشر سنوات، وزاد عليه بالأخذ عن النابلسي وابن عقيلة والبكري والشراباتي والعجلوني والصباغ وأمثالهم ممن لم يرو عنهم السيد الزبيدي إلا بواسطة، ومع ذلك لم يتفطن لعلو إسناد المترجم إلا القليل ممن عاصره. انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات م١ص٤٢٥، وايضا": في روض البشر: ٢٤٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٢: ٦٧٧ وهدية العارفين ٢: ٤٥٤ والزركلي ٨: ١٤٤.

[39] انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات م١ص٤٣٢

وروى المسلسل بالفاتحة[40] عن صالح جمل الليل ، عن عبد المحسن العلوي ، عن إبراهيم أسعد المدني ، عن ابن الطيب المغربي ، عن أبي العباس ابن ناصر ، عن عبد المؤمن الجني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد حصل بجولان المترجم في أفريقية، خصوصًا ببلاد الجزائر والمغرب الأقصى، روجان لعلم الحديث ورواته فإنه نشر أسانيده وبث علومه، ولا يزال ذكره بالجزائر إلى الآن غضًا طريًا كأنه خرج منها البارحة، فجزاه الله خيراً ومثوبة وأجراً.[41]

* **تلاميذه :** منهم الشيخ العلامة عبدالسلام بن عبدالرحمن بن مصطفى الشطي الحنبلي الدمشقي[42] رَحِمَهُ اللهُ المتوفى في (١٢٩٥هـ) ، فقد أجازه العلامة المبلط وكتب له الإجازة بخطه ، والشيخ العلامة الشهاب احمد بن محمد محجوب الرفاعى الفيومى المالكى[43] رَحِمَهُ اللهُ ، والعلامة شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الأنبابي[44] الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللهُ ، و مفتي الاوقاف بها

---

[40] انظر: كتاب الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ص٨٥ ،

[41] انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات م١ص٤٣٢

[42] قال عنه محمد جميل الشطي: "العالم الفاضل، العابد الناسك، الأديب الشاعر، الألمعي اللوذعي، جدي لأمي، إمام الحنابلة بالجامع الأموي... قال مراد أفندي: "من أدباء دمشق وظرفائها، حسن العشرة، لطيف المذاكرة، متفننًا بالأدب، يغلب عليه الصلاح والتقوى... وكان مشهوراً بالذكاء، واللطف مع الورع التام.وبالجملة، فقد كان المترجم من العلماء الأفاضل لطيفًا ظريفًا...".ألَّف عدة رسائل صغيرة، وطبع له "ديوان شعر" صغير، واجتمع عنده من الكتب ما لم يجتمع عند غيره. أعيان دمشق) ص١٦٧ – ١٧١) للشطي، وانظر:حلية البشر (848 /2) والأعلام.(6 /4)

[43] سبق ترجمته

[44] هو العلامة شمس الدين بن محمد بن محمد بن حسين الإنبابي المولود في عام ١٨٢٤م ١٢٤٠ هـ والإنبابي نسبة لأنبابة: بفتح الهمزة وبعدها نون ساكنة -كما ضبطها صاحب القاموس، والزبيدي في تاج العروس، وكما قررها الصاغاني. وقد ذكرت في بعض المراجع بضم الهمزة بعدها نون ساكنة ، وأنبابة،هى المعروفة الآن باسم (إمبابة)، ونسب إليها العلامة الانبابي مع أنه مولود في القاهرة؛ لأن والده منها وعاش فيها فترة من حياته، وهى معروفة الآن باسم(إمبابة) وتقع على الشاطئ الغربي للنيل وهي تابعة لمحافظة الجيزة الآن، تولى مشيخة الأزهر مرتين ليكون الثاني والعشرين والرابع والعشرين من شيوخ الجامع الأزهر ،تتلمذ على كبار شيوخه مثل الإمام الباجوري والشيخ السقا والبولاقي وغيرهم، ولم يمرّ عليه غير وقت قليل حتى لفت أنظار

الشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي الأزهري الحنفي[45] رَحِمَهُ اللهُ ، والشيخ الجمال عبد الله بـن محمد البنا الاسكندري[46] رَحِمَهُ اللهُ ، و الـشمس الـشيخ محمـد بـن سـليمان المعـروف بحـسب الله الشافعي المكي[47] رَحِمَهُ اللهُ ، والعلامة حسن بن محمد بن داود العـدوي المـالكي[48] رَحِمَهُ اللهُ شـيخ رواق

شيوخه، فأذنوا له بالتدريس بالأزهر والمدارس التابعة له، وذلك لما كان يمتاز به من العلم الغزير، ومن حـسن الإلقـاء وجـودة التعبير، وكانت له حلقة كبيرة يتوافد عليها الطلاب والعلماء علىٰ السواء، من تلاميذه علىٰ سبيل المثال الأئمة حسونة النـواوي ومحمد أبو الفضل الجيزاوي وعلي بن محمد الببلاوي، وقد تولوا جميعا مشيخة الأزهر وغيرهم كثير.انظر ترجمته فىٰ :الأزهر في اثني عشر عامًا، نشر إدارة الأزهر.، والأعلام للزركلي ٧/ ٧٥ ، والخطط التوفيقيـة ٨/ ٨٧ ، وشـيوخ الأزهـر، تـأليف: أشـرف فوزي ، والقول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي للشيخ أحمد رافع الطهطاوي الحنفي، طبع بالمطبعـة الـشرقية بالقاهرة سنة ١٣١٤هـ ، وكنز الجوهر في تاريخ الأزهر، تأليف: سليمان رصد الحنفي الزياتي ، ومشيخة الأزهر منذ إنشائها حتـىٰ الآن، تأليف علي عبد العظيم ١/ ٢٦٩.

[45] هو العالم المعمر مفتي الأوقات بالديار المصرية، نور الدين أبو علي حسين بن محمد بن مصطفىٰ منقارة الطرابلسي الحنفـي المصري، أخذ بطرابلس عن الشمس القاوقجي والشمس محمد بن مصطفىٰ بن عبد القادر الرافعي، ورحل إلىٰ مـصر عـام ١٢٦١ فأخذ بها عن السيد أحمد المرصفي الكبير والمبلط والسقا والباجوري وتلك الطبقة، وحج فأخذ بالحجاز عن دحلان ومحمـد الكتبي وطبقتهما، وسمع بمصر حديث الأولية من الشمس محمد صالح الرضوي البخاري وأجازه بالصحيحين والموطأ وبقيـة الكتب الستة والفقه الحنفي و " دلائل الخيرات "انظر فهرس الفهارس م٢ص٩٣٤

[46] انظر فهرس الفهارس للكتاني فهرس الفهارس(م١ص١٣٥)

[47] العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي ، ولد بمكة سنة ١٢٣٣هـ وأخذ العلم من معظـم علمائهـا، ورحـل إلىٰ المدينة ومصر لطلب العلم، تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وانتفع به طلابه كـان يـزور المـسجد النبـوي ويـدرس فيـه ، وتوفي بمكة سنة ١٣٣٥ هـ ،له حاشية علىٰ منسك الخطيب الشربيني، والرياض البديعة في أصول وبعـض فـروع الـشريعة، وقـد شرحه تلميذه الشيخ نواوي الجاوي ، وفيض المنان شرح فتح الرحمن وغيرها ، وعرض عليه والي مكـة عثمـان باشـا منـصب مفتي الشافعية بعد عزل أحمد دحلان فلم يقبله.أعلام المكيين ١ / ٣٧١ ، سير وتراجم ص ٢٢٩ .

[48] حسن بن محمد بن داود العِدْوِيّ من علماء السادة المالكية بالأزهر وإمام راتب بالجامع الأزهر الإمام العلّامة، الفقيه الفهّامـة، العالم المحقق، العمدة المدقق، ولد في بني عدي، تلقىٰ الدروس باعتناء علىٰ أعـلام الأزهـر، كالـشيخ أحمـد كـابوه، والـشيخ محمد عليش، والشيخ منصور كسَّاب، والشيخ محمد الأشموني، والشيخ إبراهيم جادَ اللهُ المالكي، والشيخ المرصفي، والشيخ مصطفىٰ المبلِّط، والشيخ المهـدي بـن سـودة، والـشيخ إبـراهيم الـسقا، والـشيخ محمـد قطـة العـدوي، وغيـرهم حتـىٰ بـرع وتفنن،وتصدَّر للتدريس بالأزهر، وتخرَّج عليه كثيرٌ من العلماء، منهم الشيخ محمد البشير ظافر، وأجازة إجازة لطيفـة بخطـه، وكان حسن الإلقاء والتعليم، كاملا متواضعا، حسن السيرة والسريرة، سائرا في ما يعنيه، مداوما علـىٰ الـصلاة في جماعـةتوفي في جمادىٰ الأولىٰ، سنة(١٣٢٠هـ) . انظر: شجرة النور الزكية ٢/ ٤٥٠ ، و الأعلام ٣٩٨/ ص٢٩٩

الصعايدة بالأزهر، الشيخ السيد محمد بن عبد الله الخالدي المالكي الجزائري[٤٩]، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي الشاذلي رَحِمَهُ اللَّهُ[٥٠] المتوفى(١٣٠٣هـ) سمع منه الأولية ، و شيخ الشافعية الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المصري الشافعي المعروف بالنجدي[٥١] رَحِمَهُ اللَّهُ (المتوفى في ١٣٥٠) ،

---

[٤٩] ولد عام ألف ومائتين وثمانية عشر في جبل هلالة من جزائر المغرب، ونشأ بها وقرأ القرآن على والده، وكان رحمه الله تعالى عالمـًا عاملاً، تقيًا فاضلاً، فلما حفظ القرآن وأتقنه مجوداً أبدع إتقان، توجه إلى بلدة مازونة سنة ألف ومائتين وخمس وأربعين واشتغل بالعلوم الشرعية، وحفظ ، متن الشيخ خليل في مذهب الإمام مالك وقرأ بعض شروحه، وبعدها توجه إلى قسنطينة سنة ألف ومائتين واثنتين وأربعين، وهي بلدة عظيمة بينها وبين مدينة الجزائر نحو خمس مراحل لطلب العلوم التي ترام، والأخذ عن علمائها الأعلام، وفي سنة ألف ومائتين وست وأربعين رجع إلى الوطن، واشتغل بنشر العلوم وفصل القضايا بين الناس، كما كان ذلك دأب والده قدس الله سره، توفي في أواخر جمادى الثانية سنة ألف ومائتين وثلاث وثمانين في دمشق ودفن بها. انظر حلية حرف الميم (١/ ٢٨٢)

[٥٠] الشيخ حسن العدوي الحمزاوي الكوثر: الراوي العلامة خادم السنة ضياء الدجنة العلم الأوحد الفريد والبحر البسيط الوافر المديد الجهبذ الكامل العالم العامل اشتهر بحفظ السنة وسير الصالحين مع كرم زائد وأخلاق زكية، أخذ عن أعلام منهم الشيخ الأمير الصغير والشيخ أحمد المعروف بمنة الله وشيخ الأزهر البرهان القويسني والشيخ مصطفى البولاقي جلس للتدريس سنة ١٢٤٢ هـ وانتفع به الطلبة، له تأليف رزق فيها القبول منها مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار وإرشاد المزيد في التوحيد والنفحات النبوية والنفحات الشاذلية وشرح البردة والنور الساري على البخاري والمدد الفياض على شفاء عياض وحاشية على شرح الشيخ عبد الباقي على العزية وبلوغ المسرات على دلائل الخيرات وتبصرة القضاة في المذاهب الأربعة وكنز المطالب في فضل البيت والحجر وما في زيارة القبر الشريف من المآب وله حب شديد في الطلبة فتراه دائمـًا يسعى في مصالحهم وتنفيس الكربات عنهم والأمراء يكرمونه ويقبلون شفاعته. مولده سنة ١٢٢١هـ وتوفي ليلة رمضان سنة ١٣٠٣ هـ انظر شجرة النور الزكية (١/ ٥٨٣)،الأعلام (٢/ ١٩٩)

[٥١]الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المصري شيخ مشائخ الشافعية بالأزهر الشريف المتوفي سنة ١٣٥٠هـ في ثاني محرم ولد الشيخ النجدى ببلدة القنيات من مديرية الشرقية وطلب العلم بالأزهر – أدركه فيه صحابة الأمير الكبير وابنه الصغير وأجازه الشيخ ابراهيم السقا والامبابى والمبلط والقوصى واسندت اليه مشيخة الشافعية بعد وفاة شيخها السابق المرحوم الشيخ ابراهيم الظواهرى فى سنة ١٣٢٣ – واجتهد فى المذهب وفى آخر عمره اجتهد وكان يقول لو نسحت كتب الشافعية وفيها الأم للشافعة لأمليتها من حفظى ، ولم تر عينى قط شيخا أحفظ منه فى شيوخ الأزهر كان آية فى الحفظ والذكاء والحافظة نعمة عظمى من نعم الله سبحانه وهى من العوامل المؤثرة فى ترقية الفرد والجماعة وبدونها يصعب الحصول الى ادراك الحقائق وقد خص الله تعالى الحافظين والحافظات بآية كريمة أعد لهم فيها اجر عظيما – قال سبحانه (والحافظين والحافظات والذاكرين والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما) وفى علماء الاسلام من كان أعجوبة زمانه فى الحفظ كالامام احمد بن حنبل فقد ذكر عنه أنه كان يحفظ مليونا من أحاديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومن التابعين سعيد بن جبير كان آية فى الحفظ والذكاء ولما

والشيخ عبد السلام ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ الحاج أحمد ابن الشيخ نعمة الله ابن الشيخ علي ، المشهور بالترمانيني[٥٢] رَحِمَهُ اللهُ مفتي الشافعية بحلب وابـن مفتيهـا وشـيخ الحـديث بمدينـة حلب وما يليها (١٢٤٨هـ_ ١٣٠٥هـ)، والعلامة الفقيه اللغوي المـتقن الـشيخ عبـدالهادي نجـا بـن رضوان نجا بن محمـد الإبيـاري المـصري رَحِمَهُ اللهُ[٥٣] (١٣٠٥هــ) ، والعلامـة الـشيخ محمـد بـن

قتله الحجاج وبلغ ذلك ابن حنبل تراجع وقال ما على وجه الأرض أحد الا وهو فمفتقر اليعلمـه وامتـاز الامامالـشافعى بحفـظ مطولات الكتب ، فحفظ كتب أبيحنيفة وكتب مالك وبلغ من حفظة أنه كان يحفظ كل مـا سـمعه ، ولمـا رحـل اليـبلاد الـروم وسمع لسانهم حفظه فكان يحذق اللغة الرومية وأملا كتبه من حفظه اليغير ذلك مما هو مأثور عنه ، والشيخ النجدى كـان بهـذه الحافظة اوحد أهل عصره ولم تشهد مصر فى هذه الحقبة حافظا مثله وكان سلفيا مجددا حقا يميل الى التقشف ويحب العزلـة ، استجزته فأجازنى ولم يؤلف كتابا مستقلا ولو جمعت فتاواه لأربت على عشر مجلدات كبار ورأيت له حواشـى وتقاييـد علـى كتب الشافعية ، ويوم أنمات كان يوما مشهودا اختزت له أركان القاهرة واذن لـه علـى المنـابر فى الآزهـر وغيـره ودفـن ببـستان العلماء خارج باب البرقية وتولى بعده مشيخة الشافعية الشيخ الأحمدى الظواهرة ابن سـلفه الـسالف الـذكر رحمـه الله ونعمـه وجمعنا به فى جنات عدن.حاشية تاريخ الجبرتي

[٥٢] هو عبد السلام بن محمد (نور الدين) بن عبد الكريم بن عيسى بن الشيخ أحمد المتوفى بترمانين سنة (١٧٧٣م) بن نعمة الله بن الشيخ علي الترمانيني ،ويرجع نسبه الى الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم ، ولـد بحلـب سـنة (١٢٣٨هــ/ ١٨٢٣م) ، درس في الأزهر سـتَّ عشرة سنة ، وكان مفتي الشافعية بحلب وابن مفتيها. ألف كتبًا ورسائل منها : ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار ، بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس ، فكاهة الغريب في مـسامرة الأديـب ، رفـع الخـلاف والـشقاق في أحكـام الطلاق ، تذكرة الوعاظ (في الحديث) ، توفي سنة (١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م).

[٥٣] عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبياري المصري(١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ = ١٨٢١ - ١٨٨٨ م): كاتب، أديب له نظم. ولـد في قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم في الأزهر، وعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده.ثم جعله الخـديوي توفيـق بن إسماعيل إماما لخاصبه ومفتيا. وتوفي في القاهرة. له نحو أربعين كتابا، منها " سعود المطـالع - ط " في الأدب، جـزآن، و " النجم الثاقب - ط " و " نيل الأماني شرح مقدمة القسطلاني - خ " في مـصطلح ، الحـديث، و القـصر المبنـي علـى حواشـي المغني - ط جزآن منه، و المواكب العلمية - ط نحو، و الوسائل الأدبية - ط و نفحة الأكمام في مثلـث الكـلام - ط و باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح - ط تصوف، و زكاة الصيام بإرشاد العوام - ط و زهرة الطلع النضيد، على إرشاد المريد - خ بخطه، و نشوة الأفراح في شـرح راحـة الأرواح - خ بخطـه أيـضا، قلـت :وراحـة الأرواح، قـصيدة لمحمـد الهـراويّ الشافعيّ، نظمها سنة ١٢٨٠ وقد مرض بالوباء، متوسلا بطلب الشفاء. وانظر المخطوطتين 1255 علم الكلام و 1018 أدب في المكتبة الأزهرية و راحة الحلواني - خ رسالة في الرد على من انتقد كتاب الضوء الشارق للسيدمصطفى البكري، تـشتمل

مصطفىٰ بن يوسف بن علي الطنطاوي الأزهري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[54] المتوفىٰ فىٰ (١٣٠٦هـ)، والعالم الكبير المحدث الصوفي أحمد ضياء الدين بن مصطفىٰ بن عبد الرحمن الكمشخانوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[55] المتوفىٰ (١٣١١هـ) ، فقد أخذ عنه الإجازة فىٰ رحلته لمصر، يقول الشيخ الكوثري رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن إقامته بمصر: «ثم ذهب إلىٰ الحجاز مع أهله، وفىٰ أثناء عودته مر بمصر وأقام ثلاث سنين، ولقي ببعض أساتذة أستاذه كالشيخ مصطفىٰ المبلط الأحمدي»[56] ، والشيخ محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الشافعي النقشبندي الدمشقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[57] المتوفىٰ (١٣١٦هـ) فقد استجازه فىٰ سفرته لمصر عام

علىٰ تحقيقات في اللغة..انظر كتاب الأعلام للزركلي(٤/ ١٧٣،١٧٢) ، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية، ومرآة العصر ١: ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١: ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤

[54] محمد بن مصطفىٰ بن يوسف علي الطنطاوي الأزهري ، ولد في مدينة طنطا (مصر)، وتوفي في دمشق.عاش في مصر وسورية. حفظ القرآن الكريم علىٰ أستاذه محمد الشبرويشي، ثم التحق بجامع السيد البدوي فقرأ علىٰ محمد أبي النجا وعبدالوهاب بركات وغيرهما لزمن، ثم انتقل إلىٰ حلب وقرأ علىٰ أحمد الترمانيني وغيره وأجازوه.رحل إلىٰ دمشق (١٨٣٩)، وقرأ علىٰ سعيد الحلبي وعبدالرحمن الطيبي وعبدالرحمن الكزبري ، ثم عاد إلىٰ مصر (١٨٤٤) والتحق بالدراسة في الجامع الأزهر فقرأ علىٰ إبراهيم الباجوري وإبراهيم السقا والشيخ عليش ومصطفىٰ المبلط وغيرهم من الأعلام، ودرس علوم الميقات، والفلك والجبر والمقابلة، ثم رحل إلىٰ دمشق.عمل بالتدريس في جامع صهيب الرومي بدمشق، وكان من طلابه عبدالرزاق البيطار وغيره، وعمل بتعليم أبناء الأمير عبدالقادر الجزائري، إضافة لعمله بحساب جداول الجيوب وغيرها.انظر اعلام منسية من أرض الغربية ص٢٥٩ ، أعلام الفكر الإسلامي الحديث لأحمد تيمورص حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ،معجم المؤلفين ، تراجم أعيان دمشق للشطي ٢٥ – ٢٨ والأعلام للزركلي

[55] أحمد بن مصطفىٰ عبد الرحمن الكمشخانوي، ضياء الدين: عالم بالحديث، تركي الأصل والمنشأ، مستعرب. ولد في كمشخانه بولاية طرابزون) (بتركيا)وتعلم في الأستانة، وتوفي بها. أقام ثلاث سنين في مصر. وكانت له مطبعة تطبع بها كتب السنَّة وتوزّع علىٰ فقراء العلماء مجانا. وأنشأ ثلاث مكتبات لمطالعة الجمهور في بلاده. له نحو خمسين كتابا، منها (جامع الأصول) وشرحه) لوامع العقول) خمسة مجلدات، و (العابر، في الأنصاريّ والمهاجر) و (راموز الأحاديث) انظر عن مؤلفاته إيضاح المكنون ١: ٥٤٦ والأعلام الشرقية ٢: ٧٨ وانظر معجم المطبوعات ١٥٦٩

وانظرزيادة تعريف به : الأعلام للزركلي ، والبحوث السنية عن بعض رجال أسانيد الطريقة الخلوتية ص١١٧ ، وانظر نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر١/ ٢٠٧

[56] انظر: إرغام المريد، ٧٢-٧٣.

[57] انظر نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر (٢/ ١٤٤٢)

(١٢٧٨هـ) ، والشيخ محمد بن علي ابن الحاج أحمد بن أبي بكر بن مصطفى ابن السيد محمد الشهير بالعالم[58] الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ المتوفى سنة (١٣٢٢هـ)، والشيخ محمد بن عثمان بن عباس بن سيف الدين الحوراني الحنبلي الشهير بخطيب دوما رَحِمَهُ اللَّهُ[59] المتوفى في (١٣٠٨هـ) ، والشيخ مصطفى السفطي ابن مصطفى الفاكهاني السفطي ابن علي السفطي ابن أحمد شلبي (١٣٢٧هـ) قرأ على الشيخ مصطفى المبلط التحرير والمنهج ، وهو آخرُ حضورِه في الفقه[60] ، والشيخ العلامة اللغوي سيد بن علي المرصفي الأزهري الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ[61] المتوفى في (١٣١٣٥٠هـ) ، والشيخ طه بن يوسف الشعبيني الشافعي المصري رَحِمَهُ اللَّهُ[62] المتوفى في (١٣٧٣هـ)، وغيرهم.

---

[58] انظر :إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٧/ ٤٩٠)

[59] انظر مختصر طبقات الحنابلة للشطي ص١٦٩ ،ومنتخبات التواريخ لدمشق للحصني (٢/ ٧٦٦)، ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشرص١٣٣١

[60] أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمورص١٠٣

[61] الشيخ سيد علي المرصفي إمام علماء اللغة والأدب في مصر ومن هيئة العلماء ، وصاحب (شرح الكامل) ، وشرح (ديوان الحماسة) ، وشرح (أسرار البلاغة) ، وغيرها ،ومن شيوخه أيضًا الشيخ "المبلط"، والشيخ "عبد الهادي نجا الأبياري"، وكان يقول أخذت اللغة عنه.وقد كتب كثيرًا من كتب الشربيني بخطه منها شرح البخاري، وتقرير له على الأطول في البلاغة، وظل كذلك حتى تقدم لامتحان العالمية، فحصل عليها من الدرجة الأولى الممتازة.وتوفي ـ طيب الله ثراه ـ في ٢٨ من فبراير سنة ١٩٣٦ ، وهو عضو في مجلس الشيوخ ، وفي المجمع اللغوي. وما تزال أصداء جولاته تدوي في قبابهما فيتجاوب بها آفاق العروبة في مشارق الأرض ومغاربها إلى اليوم.انظر: الكامل في اللغة والأدب ص١٩ ، الاعلام(٢/ ٢١٩)، الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة(٣/ ٥٨)

[62] قال شيخ شيوخنا العلامة عبدالله بن الصديق الغماري عنه: العلامة الشيخ طه بن يوسف الشعبيني الشافعي أصله مغربي وهو شيخ الطريقة الشاذلية ،وله اخذ عن أحمد بن محجوب الرفاعي، والشمس الانبابي ،ومن شيوخه ايضا الشيخ عبدالقادر الورديغي الشفشاوني صاحب كتاب (سعد الشموس والقمار) ،وكان إذا جاء مصر ينزل عنده في بيته.
وكان رحمه الله متواضعا حسن الخلق ، ويخاطب كل واحد من الناس بسيدي ، زرته مرات وحضرت معه مجالس طيبة فو حوش قدم ، وإستجزته فأجازني.
ولم أر مثله في تواضعه وحسن خلقه في مصر ،يزوره العلماء في بيته ويطعم الفقراء ثلاث مرات في السنة أو أربعة ، وذلك يوم عيد الفطر ، ويوم سابع وعشرين رجب ، وفي موسم الحسين ، وفي موسم والده ، ويدعو كافة أصحابه من العلماء والأعيان ، وله

*** أقوال أهل العلم فيه وثنائهم عليه :** قال شيخه الشيخ العلامة محمد بن علي بن منصور الشنواني الازهري المصري الشافعي[63] رَحِمَهُ اللهُ عن تلميذه المبلط:« الشيخ الإمام، والعالم الكامل الهمام، الفاضل الفهامة، والنحرير الحاذق العلامة، الأعز الأكرم، والنجل السعيد الأجل الأفخم، اللوذعي النبيل الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي.. »أ.هـ.

وقال رَحِمَهُ اللهُ ايضًا: «لازمني مدة مديدة، فىٰ سنين عديدة، حضورًا وسماعًا وبحثًا(لطف الله به)وأجاد وأفاد حتي غزا علمه،وفاق أقرانه(كثر الله منه ومن أمثاله نفع العباد الىٰ يوم المعاد) ،ثم التمس منِّي الإجازة وكتابة السند علىٰ الوجه المنيف المعتمد، فأجبته لذلك،وإن لم يكن لمثلي الخوض فىٰ غمرات تلك المسالك،مستمداً بعون القادر المالك........ بشرط ألا يترك الإفادة»[64].

وقد حلاه شيخ الإسلام الشمس محمد الانبابي المصري رَحِمَهُ اللهُ[65] بقول:«شيخي القطب العارف، بر العوارف، وبحر المعارف، التقي النقي، والولي الجلي، صاحب الصفا والوفا، قطب الأزهر الشيخ المبلط مصطفىٰ »أ.هـ.

وقال الشيخ حسن العدوي الحمزاوي الشاذلي رَحِمَهُ اللهُ بقوله:«وأخذته سماعا (يقصد المسلسل

تاليف منها : رسالة فىٰ الكلام علىٰ رجال أسانيده ، وأخر فىٰ آداب الذكر، وتوفىٰ فىٰ سنة (١٣٧٣هـ). انظر سبيل التوفيق فىٰ ترجمة عبدالله بن الصديق ص ٥٤،٥٣

[63] سبق ترجمته.

[64] انظر ثبت الشنواني ثبته (الدرر السنية في الأسانيد الشنوانية) ومنه نسخة خطيَّة بالمكتبة «التيمورية» بدار الكتب المصرية ص(٢، و٣)

[65] نسبة لأنبابة: بفتح الهمزة وبعدها نون ساكنة -كما ضبطها صاحب القاموس، والزبيدي في تاج العروس، وكما قررها الصاغاني. وقد ذكرت في بعض المراجع بضم الهمزة بعدها نون ساكنة ، وأنبابة،هىٰ المعروفة الآن باسم (إمبابة)، ونسب إليها العلامة الانبابي مع أنه مولود في القاهرة؛ لأن والده منها وعاش فيها فترة من حياته.

بالأولية) على الأستاذ الأوحد،وعلم الفضل الشهير المفرد مولانا الشيخ مصطفى المبلط»أ.هـ[66]

وقال عنه شيخ شيوخنا الحافظ محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني رحمه الله: « هو العلامة النحرير الشيخ مصطفى المبلط الشافعي المصري أحد مشاهير المتأخرين بها، أخذ عن الشيخ الأمير الكبير والشنواني وطبقتهما. له ثبت موجود بالمكتبة التيمورية تحت عدد ١٢٠ في قسم المصطلح، نرويه عاليا (يقصد فهرسته المسماه فهرس المبلط)عن شيخنا الرفاعي والشربيني والبنا كلهم عنه، ومات رحمه الله سنة ١٢٨٤»أ.هـ[67]

وقال أيضاً:«أجازني عنه شيخنا حسين الطرابلسي والشيخ عبد الله بن محمد البنا الاسكندري ومحمد بن سليمان المكي، وهو عن الأمير»أ.هـ[68]

وقال صاحب كتاب الأعلام[69] رحمه الله:« مصطفى بن محمد المبلط الشافعي، فاضل مصري، من

---

[66] انظر: النفحات الشاذلية في شرح البردة البوصيرية ص٢٢١

[67] انظر:فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ٢/ ٩٣٣

[68] انظر:فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ١/ ١٣٥

[69] الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.- ط ٨.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج (صدرت ط ١ عام ١٣٤٥ هـ).ومؤلفه هو العلامة المؤرخ خير الدين محمود الزركلي (١٣١٠ – ١٣٩٦ هـ– ١٨٩٣ – ١٩٧٦ م) ترجم لنفسه في آخر جزء من الأعلام.

خير الدين الزركلي ، وقد تبدو نسبة «الزّركلي» غريبة في لفظها على سمع القارئ، ولو أنها اشتهرت لشهرة صاحب الأعلام، لكن خيرالدين الزركلي .... خطه في آخر مقدمة للأعلام المعروف أن «الزركلية» قبيلة، أو أسرة كردية.وقد صدر كتاب فيه بعنوان «علم الأعلام: خير الدين الزركلي» لعدّة أدباء ومفكرين، وهو بدون أية بيانات نشر، ويقع في ٢٨٤ ص من القطع الوسط. ويبدو أنه من إشراف أو إصدار وزارة الثقافة السورية. وفيه أنه ترك العمل في المغرب كسفير، إلى الحياة في بيروت.

وأنه نظم ثلاثة أبيات شعر في بيروت قبل وفاته بثلاثة أيام– وكان أثناء الحرب الأهلية– وهي:

متى تتبرّج الدنيا ويشدو ... هزار ربيعك بعد النحيب وتبتسم الأزاهر في رباها ... معطرة الندى بشحيم طيب

أما للكارثات من الرزايا ... ختام بين «أحمد» و «الصليب»؟

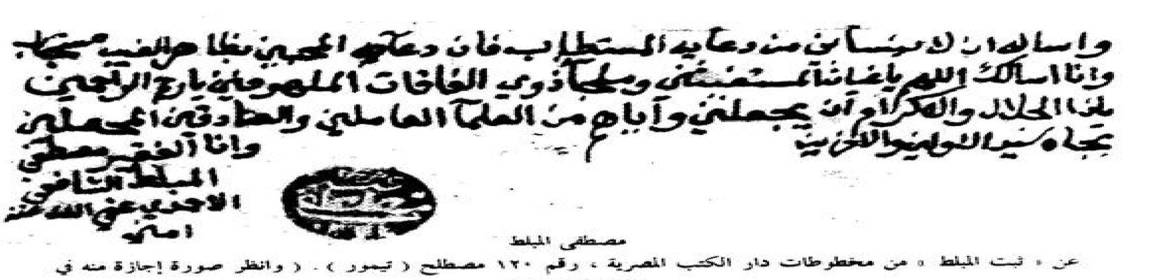
توفي في ٣ ذي الحجة من السنة الهجرية المذكورة وكان قد أهدى مكتبته القيمة إلى جامعة الرياض، فخصصت لها قسما مستقلا، وأصدرت فهرسا لها بعنوان: فهرس مكتبة خير الدين الزركلي.- الرياض: جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات،

المشتغلين بالحديث، وله ثبت المبلط، خ في التيمورية[70]»أ.هـ[71]قلت انظر صورة خطه من اجازته للشطي المتوفى عام ١٢٩٥هـ[72]

* **ومن مواقفه :** قال الشيخ محمد سليمان رَحِمَهُ اللهُ : «حدثني أستاذنا الشيخ عبد المجيد اللبان، أن الشيخ الباجوري - شيخ الجامع الأزهر- كان يجلس بعد المغرب في صحن المسجد، فيُقبل الطلبة والعلماء عليه يقبلون يديه، وكان الشيخ مصطفى المبلط -وهو أكبر منه- ناظره في طلب المشيخة ولم ينلها، فكان إذا رآهم اندس بينهم وقبل يد الشيخ، فانتبه الشيخ الباجوري مرة فعرفه، فأمسك بيده: وبكى، وقال له حتى أنت ياشيخ مصطفى؟! لا، لا.

فقال الشيخ مصطفى: نعم وأنا، لقد خَصَّك الله بفضل وجَبَ أن نقره، وصرتَ شيخنا، فعلينا أن نُوقرك»أ.هـ[73]

***أثاره ومؤلفاته :** ١_ له ثبت باسمه كما أخبر صاحب الأعلام في التيمورية ٣: ٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١: ٢٠٧.


وأنا الفقير مصطفى المبلط الشافعي الأحمدي عفا الله عنه آمين

مصطفى المبلط

عن « ثبت المبلط » من مخطوطات دار الكتب المصرية ، رقم ١٢٠ مصطلح (تيمور) . (وانظر صورة إجازة منه في الصفحة التالية) .

الأعلام للزركلي ٧/ ص ٢٤٣

١٤٠١ هـ ص ٥٤٦.انظر تتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (١/ ١٦٦)، ولمزيد ينظر: شعراء سورية ص ١٨، معجم أعلام المورد ص ٢٢٠، الأعلام ٨/ ٢٦٧

[70] التيمورية ٣:٢٦٩ ومخطوطات دار الكتب ١:٢٠٧

[71] انظر الأعلام لخير الدين الزركلي (٧/ ٢٤٢)

[72] ترتيب الاعلام على الاعوام لزهير ظاظا ص٦٨٧

[73] نقلا عن مقالة [إلى علماء الأزهر] ، نشرت عام ١٣٦٦هـ للشيخ علي الطنطاوي،ومن أخلاق العلماء.

٢_ وله إجازة مخطوطة أيضًا لأحمد بن سليمان الأروادي[74] من المبلط جاء في أولها بعد البسملة: «الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية بسلسلة الإسناد ... أما بعد: فيقول مصطفى المبلط، المصري منشأ، الشافعي مذهبًا، الأحمدي طريقة، لما كانت العلوم كلها عظيمة الوقع، وبركتها في الدارين عميمة النفع ...".وفي آخرها:" ... وبشرط أن لا يترك الإفادة والاستفادة ما استطاع، وأن يلزم نفسه ولا يتبع غيها، وهواها لينال فلاح من زكاها ... وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم "أ.هـ. بخط تدويني، ضمن كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً ، وهي عبارة عن صفحتين ١٥ س ،والمقاس٢٠ × ١٤.٥ سم ، نسخة حسنة، ضمن مجموع، غير مجلد.الرقم العام لها ٦٧٠٩ / ٤ م (ق ٣).

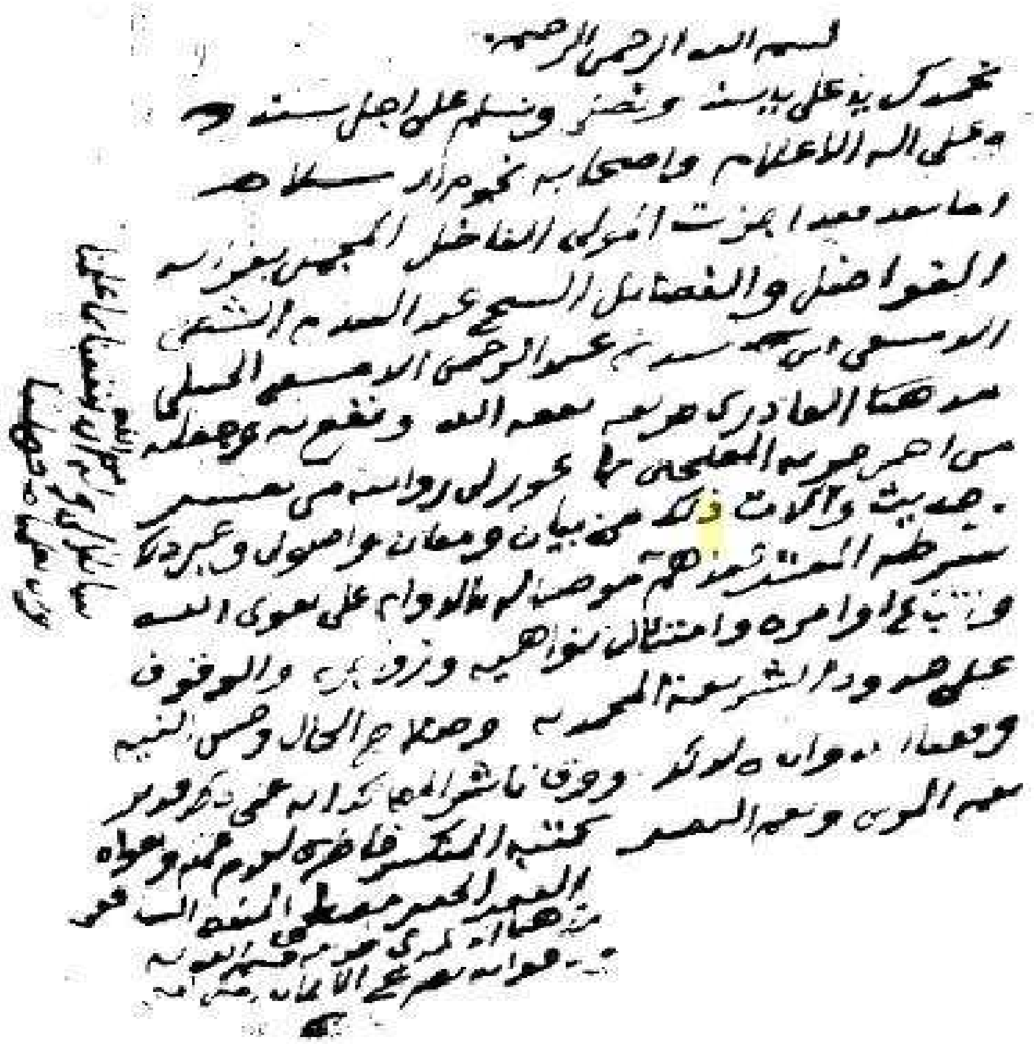
٣_ وله إجازة وجهها للشيخ الآديب العلامة عبدالسلام بن عبدالرحمن بن مصطفى الشطي الحنبلي الدمشقي رحمه الله المتوفى في (١٢٩٥هـ) عن عمر التاسعة والثلاثون حيث ولد في (١٢٥٦هـ)،وهو القائل رحمه الله، وقد كان كما قال ابن البيطار رحمه الله[75]:كان عالمًا لطيفًا وأديبًا كاملاً عفيفًا، محبوبًا بين الناس مطلوبًا لكل جمال وإيناس، حسن الخطاب محكم الجواب، ناظمًا ناثراً شاعراً:

لقد رَوَيْنا حديثاً عَن مَشَايِخنا مُسَلْسَلًا أوليّاً جَاء مُنْتَظِما
إن تَرْحَمُوا تُرْحَموا دُنيا وآخِرةً فإنَّما يرحَمُ الرحمٰنُ مَنْ رَحِما

ومرفق صورة من إجازة المبلط له .

[74] هو الإمام العلامة الشيخ أحمد بن سليمان الخالدي الأروادي ، مذكور في عداد تلاميذ إبن عابدين في أول تكملة كتابه (رد المحتار) له من المؤلفات في الفقه والحديث والتاريخ والتصوف نحو مائة وعشرين مؤلفا وقد أجاز العديد من تلاميذه أشهرهم أحمد ضياء الدين الكمشخانوي صاحب (راموز الحديث) ، كان الشيخ الأروادي مفتي طرابلس الشام في أيام الخلافة العثمانية ، وهو حسني من جهة الأب وحسيني من جهة الأم وأصل عائلته من بغداد ولد في جزيرة أرواد من جزر البحر الأبيض المتوسط ونسبه موثق عاش زاهدا ومات سنة ١٢٧٥ هجرية رحمه الله ما ترك مالا ولا أملاكا كتبه موجودة في اسطنبول

[75] حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر(٨٤٧/١)


بسم الله الرحمن الرحيم
نحمدك يا علي يا سند ونصلي ونسلم على أجل سند
وعلى آله الأعلام وأصحابه نجوم [illegible] سلام
أما بعد فقد أجزت المولى الفاضل [illegible]
الفواضل والفضائل الشيخ عبد الصمد [illegible]
الدمشقي ابن [illegible] عبد الرحمن [illegible] الحنبلي
[illegible] ونفع به وجعله
من أحسن [illegible] العلمية بما يجوز لي روايته من تفسير
وحديث وآلات ذلك من بيان ومعان وأصول وغير ذلك
بشرطه [illegible] موصياً له بالدوام على تقوى الله
و[illegible] أوامره واجتناب نواهيه [illegible] والوقوف
على حدود الشريعة المحمدية وصلاح الحال وحسن النية
[illegible]

* **وفاته :** توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما ذكرت أنفـًا في عـام ١٢٨٤هـ ،الموافـق١٨٦٧م، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمـة واسـعة وأسكنه الفردوس الأعلىٰ .

بعض طرق اتصالي
بالعلامة مصطفى بن محمد المبلط الأحمدي رَحِمَهُ اللَّهُ

لذكر الأسانيد المجموعة في الكتب والأثبات فوائد ذكرها العلامة جمال الدين القاسمي رَحِمَهُ اللَّهُ في قواعد التحديث فقال: "فوائد الأسانيد المجموعة في الأثبات:

اعلم أن في تطلب أسانيد الكتب غاية للحكماء سامية ألا وهي التشوّف إلى الرجوع إليها ومطالعتها فإن العاقل إذا رأى حرص الأقدمين على روايتها بالسند إلى مصنفيها علم أن لها مقاما مكينا في سماء العرفان فيأخذ في قراءتها واقتباس الفوائد والمعارف منها فيزداد تنوراً وترقيا في سلم العلوم فإن العلم قوام العالم وعماد العمران وهو الكنز الثمين والذخر الذي لا يفنى.

ومن فوائد أسانيد الكتب حفظها من النسيان والضياع ومن فوائدها نشر العلوم والمعارف وترويجها وإذاعتها بين الخاصة والعامة لتقف عليها الطلاب ومنها الترغيب والتشويق لمطالعة الكتب فإن الرغبة في المطالعة من أكبر النعم التي خص بها نوع الإنسان ومن فوائدها الدلالة على اعتبار الأولين لكتب العلم والتنويه بشأنها وتعظيم قدرها وإعلائها فإن كتبهم تحمل علومهم ومعارفهم وتذيعها في الخافقين وتقربها من طلابها ذانية القطوف قريبة الجنا والمرء يفخر وينافس أقرانه إذا لقي رجلاً من كبار العلماء وحادثه ساعة من الزمان فكيف إذا استطاع أن يقيم معه وبحادثه مدة حياته وهكذا من نظر في كتب الحديث فهو محادث للنبي صلى الله عليه وسلم ومطّلع على هديه وأخباره كما لو ساكنه وعاشره وشافهه وما أقربَه وأيسره لمن روى تلك الكتب ودراها ولذلك قال الترمذي عن سننه: من كان في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم وهكذا يقال في بقية الجوامع الحديثية فاعلم ذلك.

وما أرق ما قاله الوزير لسان الدين بن الخطيب في مقدمة كتابه "الإحاطة في أخبار غرناطة" : إن الله عز وجل جعل الكتب لشوارد العلم قيدا وجوارح اليراع تثير في سهول الرقاع صيدا ولا ذلك

لم يشعر آت في الخلق بذاهب ولا أتصل بغائب فماتت الفضائل بموت أهليها وأقلت نجومها عن أعين مجتليها فلم يرجع إلىٰ خبر ينقل ولا دليل يعقل ولا سياسة تكتسب ولا أصالة إليها ينتسب فهدىٰ سبحانه وألهم وعلم الإنسان بالقلم ما لم يكن يعلم حتىٰ ألفينا المراسم قائدة والمراشد هادية والأخبار منقولة والأسانيد موصولة والأصول محررة والتواريخ مقررة والسِّيَر مذكورة والآثار مأثورة والفضائل من بعد أهلها باقية والمآثر قاطعة شاهدة كأن نهار القرطاس وليل المداد ينافسان الليل والنهار في عالم الكون والفساد فمهما طويا شيئا وَلِعَا بنشره أو دفنا ذكراً دعوا إلىٰ نشره"[76]

ولذا فأقول أنا العَبْد الْفَقِير إِلَىٰ الله الْغَنِيّ حاتم بن محمد بن عبدالعزيز آل شلبي الفلازوني المصري:

أروي عن شيخناومجيزنا المسند الصالح المعمر عبد العظيم بن محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني رَحِمَهُ اللهُ[77] المتوفىٰ في (١٤٣١هـ) ،وشيخنا المعمرعبد الرحمن بن محمد عبد الحي بن عبدالكبيرالكتاني[78]،و شيخنا العلامة المعمر حسن بن حسين باسندوة الحسني

---

[76] قواعد التحديث صـ ٢١٥-٢١٦

[77] هو شيخنا الشيخ الصالح الصوفي المسند المعمر عبد العظيم بن محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني الحسني، وُلد رحمه الله سنة ١٣٣٦ هـ، ونشأ في كنف والده، وهو من أهل العلم والرحلة، فقرأ عليه كتبـًا كثيرة، منها البخاري والشمائل ومسلسلات حصر الشارد.

واستجاز له أبوه منذ صغره، فروىٰ عاليـًا عن جماعة منهم: أبوه، ومحمد بن جعفر الكتاني، وشعيب الجليلي، ومحمد بن إدريس القادري، والمهدي بن عبد السلام الرباطي، وتوفيق الأيوبي،وبدر الدين الحسني، والمكي البطاوري، ومحمد بن أحمد الجزائري، وعبد الباقي اللكنوي، وأبو القاسم الدباغ، وعبدالحي الكتاني (كما يُستفاد من مجموع إجازات والده)، ولعله تفرد عن بعضهم ، وحج شيخنا سنة ١٣٥٦ واستجاز بنفسه من الشيخ عمر حمدان المحرسي، وسمع منه الأولية وله شيوخ غيرهم ، توفي اليوم الثلاثاء ١٨/ ٦/ ١٤٣١ هـ عن ٩٥ سنة.

[78] هو شيخنا المعمر عبدالرحمن بن العلامة محمدعبدالحي بن عبدالكبيربن عبدالواحد الكتاني ،والده هو العلامة محمدعبدالحيٰ صاحب(فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات) (المتوفىٰ: ١٣٨٢هـ)

اليماني ثم الجُدِّي رَحِمَهُ اللهُ [79] المتوفى (١٤٣٨هـ) ، وشَيْخُنَا ومُجيزُنا السيد أحمد [80] بن السيد أبو بكر بن أحمد الحبشي العلوي، وشَيْخُنَا ومُجيزُنا العقيد السيد محمد بن السيد أبو بكر بن أحمد الحبشي العلوي [81] كلهم ، عن عمر حمدان المحرسي رَحِمَهُ اللهُ [82] (١٣٦٨هـ)، عن الشيخ محمد بن

---

[79] هو شيخنا الشيخ المعمر حسن بن حسين بن عبد الله باسندوه الحسيني اليماني ثم الجدي النجدي المولود في (١٣٥٠هـ)، والمتوفى في يوم السبت الموافق ١-٨(رمضان)- ١٤٣٨هـ الموافق ٢٧- ٥ (مايو) -٢٠١٧م ، وقد جاوز الثمانين وزيادة من عمره - رحمه الله- * من شيوخه: والده، السيد حسين ، ومحدث الحرمين: عمر حمدان المحرسي.(ت: ١٣٦٨هـ)ويروي عنه المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة سماعا منه وأخبرني أنه سمعهما سنة ١٣٦١هـ وكان عمره إذ ذلك خمسة عشر عاما تقريبا ، والشيخ المؤرخ محمد عربي بن التباني السطيفي الجزائري ثم المكي المالكي (ت:١٣٩٠هـ) ، والشيخ المحدث القاضي حسن بن محمد المشاط المكي المالكي (ت:١٣٩٩هـ) ، والشيخ محمد نور بن سيف بن هلال المهيري (ت:١٤٠٣هـ) ، العلامة النحوي الناظم الناثر السيد محمد أمين كتبي الحسني المكي (ت:١٤٠٤هـ) وغيرهم

[80] أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي (ابن صاحب الدليل المشير) . ((وهو يروي عن أبيه، وعن أحمد بن حسن زهر الليالي ، وأحمد بن عمر البار ت١٣٦٧هـ ، ، ومحمد عبد الباقيالهندي المدني ت ١٣٦٤هـ ، ومسند عصره محمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الكتاني١٣٠٣هـ ١٣٨٢هـ صاحب فهرس الفهارس والأثبات ، وعبد الرحمن بن حسن الحبشي ، وعبدالقادر بن محمد السقاف ، وعبد الله بن محمد غازي الهندي المكي ، وعلوي بن طاهر بنعبد الله الحداد ت١٣٨٢هـ ، وعمر بن أحمد بن سميط ت١٣٩٦هـ ، وعمر بن حمدان بن عمربن حمدان المحرسي التونسي :١٢٩٢هـ - ١٣٦٨هـ ، ومصطفى بن أحمد المحضار ، ومكي بنمحمد بن جعفر الكتاني ت١٣٩٢هـ ، وغيرهم)

[81] هو شيخنا المعمر محمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي (ابن صاحب الدليل المشير) . وهو يروي عن: أبيه ، وعن أحمد بن حسن زهر الليالي ، وأحمد بن عمر البار ت١٣٦٧هـ ، ومحمد عبد الحي الكتاني ت١٣٨٢هـ ، وعبد الرحمن بن حسن الحبشي ، وعبد القادر بن محمد السقاف ، وعبد الله بنمحمد غازي الهندي المكي صاحب كتاب : إفادة الأنام بذكر أخبار البلد الحرام :١٢٩٠هـ١٣٦٥هـ ، وعلوي بن طاهر بن عبد الله الحداد ت١٣٨٢هـ ، وعمر بن أحمد بنسُمَيط ت١٣٩٦هـ ، وعمر بن حمدان المحرسي ، ومصطفى بن أحمد المِحْضَار ، ومكي بنمحمد بن جعفر الكتاني ت١٣٩٢هـ ، وأبو بكر بن سالم بن عيدروس البار ، وغيرهم .

[82] هوشيخ شيوخنا الإمام، العلامة الفاضل، محدث الحرمين، الراوية المسند، الثقة الثبت ،أبو حفص، وأبو محمد. عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان بن أحمد المحرسي التونسي مولداً المكي والمدني إقامة، المالكي مذهبًا ولد عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المحرسي في بلدة جربة من الديار التونسية عام١٢٩١هـ، ونشأ فيها في بيت علم وفضل، وتثقف منذ صغره بالثقافة الدينية، وبدأ حفظ القرآن على أحد العلماء بتونس.

وفي سنة ١٣٠٤هـ أدى مع والده فريضة الحج، وتوجه إلى المدينة المنورة، وهناك طاب له المقام، واتخذها مسكنًا ومستقراً له، وفي مسجدها النبوي التحق بحلقات العلم فأكمل حفظ القرآن الكريم، وأقبل على حفظ المتون العلمية، وتعمق في قراءة

مجموعة كبيرة من أمهات الكتب العلمية والشرعية والأدبية، من الفقه والتفسير والسيرة النبوية والنحو والصرف والأدب العربي وغيرها من العلوم والفنون وبرع فيها كلها.

وكان من أساتذته: أحمد بن إسماعيل البرزنجي، وفالح بن محمد الظاهري، وعلي ظاهر الوتري، وعبد الجليل برادة، ومحمد يحيىٰ الولاتي، ومحمد بن جعفر الكتاني، وأمة الله بنت عبد الغني الدهلوي، وعبد الله القدومي، وغيرهم، ونال منهم الإجازات في العلوم التي درسها.

وكانت له أسفار خارج الحجاز: فسافر إلىٰ الشام، وإلىٰ مصر، ثم إلىٰ شمال إفريقيا، وكذلك سافر إلىٰ اليمن، وحضرموت، وكان يجتمع بعلماء هذه البلاد، ويأخذ عنهم، وينال منهم الإجازات، ومن هؤلاء العلماء: محمد عطا الله الكسم، ومحمد أبو الخير عابدين، وبدر الدين الحسني من الشام، وعبد الرحمن محمد عليش، ومحمد إمام السقا، ومحمد الأحمدي الظواهري من مصر، ومحمد بن يوسف الشركسي، ومحمد الطيب بن محمد النيفر، وأحمد بن الأمين بن عزوز، وأحمد بن محمد الزوكاري من دول شمال إفريقيا.

وقد اشتهر عند شيوخه بحسن الفهم، ودقة الملاحظة، واكتسابه لطائفة من العلوم حيث أهلته هذه العلوم للتدريس في الحرمين الشريفين، فأخذ يوزع وقته بين المدينة ومكة، فيقضي وقت الصيف في المدينة المنورة، وكانت حلقته في المسجد النبوي الشريف من أكبر الحلقات، ويقضي وقت الشتاء في مكة المكرمة في المسجد الحرام، وكان يجتمع عليه مستمعون كثيرون، وكثير منهم ملازم له سواء في حلقة المسجد أو في منزله.

وقد تخرج علىٰ يديه جماعة من العلماء، منهم: أبو الفيض محمد ياسين الفاداني، والسيد علوي مالكي، ومحمد نور كتبي، وإبراهيم الختني، ومحمد أمين كتبي، ومحمد العربي التباني، وإبراهيم فطاني، ومحمد حميدة، وخليل طيبة، وغيرهم .

مارس صاحب الترجمة مهنة التعليم في المدارس النظامية، فدرّس عام ١٣٤٣هـ في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة، ثم في مدرسة الفلاح بمكة أيضًا، واستمر فيها لمدة خمس سنوات.

ونظراً لاشتغال الشيخ في التدريس بين المسجد والمدرسة والبيت لم يتجه للتأليف، إلا أن أحد تلاميذه، وهو الشيخ: أبو الفيض الفاداني ألف كتابًا أسماه: (مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان) في ثلاثة مجلدات، ثم اختصره في مجلد واحد وسماه (إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان) طبع في القاهرة ١٣٧١هـ ثم في دمشق ١٤٠٢هـ.

وقد جمع صاحب الترجمة مكتبة غنية بالكتب المطبوعة والخطية، وكان يعلق عليها بعض التعليقات، وقد أهديت المكتبة إلىٰ مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة، وكانت وفاته عام ١٣٦٨هـ عن سبعة وسبعين عامًا، ودفن في مقبرة البقيع. انظر ترجمته في: إتحاف الاخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان، البحر العميق في مرويات ابن الصديق الجزء الأول لوحة ٢٠٠، نثر الغرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن الثالث عشر إلىٰ القرن الرابع عشر لوحة ٤٥، بلوغ الأماني في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني المكي الجزء الأول ص ٩ وكذلك الجزء الثامن لوحة ٢٦٧، المصاعد الراوية إلىٰ الأسانيد والكتب والمتون المرقية وسير وتراجم ص ٢٥، أعلام المكيين من القرن التاسع إلىٰ القرن الرابع عشر الهجري الجزء الأول ص ٣٨، الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان للشيخ زكريا بيلا ترجمة رقم ٣٢، سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر ص ٢٠٤، الدليل المشير لأبي بكر

سليمان المعروف بحسب الله الشافعي المكي[83] ، عن العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري بأسانيده.

(ح) ومثله ما أرويه عن شيخنا السيد أحمد بن السيد أبو بكر بن أحمد الحبشي العلوي ، وهو عن العلامة الشيخ عبد الله بن محمد غازي الهندي المكي ، عن الشيخ محمد بن سليمان المعروف بحسب الله الشافعي المكي ، عن العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري..

(ح)وأروي بسند مسلسلا بالمصريين إليه عن شيخنا العلامة المحقق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني الإبيانىٰ المصري[84] (صاحب موسوعة الحديث النبوي الشريف)، وشيخنا المسند

الحبشي ص ٣١٠، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ٤٢٦، فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام الجزء الأول لوحة ٩٥، أعلام من أرض النبوة ١/ ١٧٠، الفتح الرباني في ترجمة وأسانيد شيخنا الفطاني ترجمة رقم ٧ ص ٨٧.

[83] إتحاف الإخوان ص ٢٢، الدليل المشير ص ٣١٦، مختصر نشر النور والزهر ص ٤١٩، الجواهر الحسان ص ٨٠، سير وتراجم ص ٢٢٩.

[84] هو: أبو هَاجَرَ، مُحَمَّد السَّعيدبْنُ بَسْيُونيّ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مُحمَّدِ بْنِ عَلِيّ زَغْلُول (الإِبْيَانيّ) وُلِدَ –حفظهُ اللهُ تَعالىٰ- في التَّاسِعِ مِن شَهْرِ (شعبان) لعام ١٣٦٧هـ، في قرية إِبْيَانة(مِن أعمال محافظة (كَفْر الشَّيخ) في دولة مِصر –المَحروسة. - تحمَّل الشَّيخ أبو هاجر عن الكثيرين، وجلّهم مِن أصحاب العوالي، وقد يسَّر اللهُ لهُ ذلك أثناء إقامته بالمملكة السَّعودية، وقد ناف عدد مَن أجازه الثَّلاثين، ومُعظمهم توفي –رحم اللهُ الجميع-، وسأذكر هنا أبرز مَن يروي عنهم: الشيخ حماد الأنصاري ، الشيخ صالح الأركاني الرابغي ، وسمَّاها:" العِقْد الفريد في إجازة الشيخ أبي هاجر، محمَّد السَّعيد"، الشيخ صفي الرّحمن بن عبدالله المُباركفوري ، الشيخ أبو محمد عمر بن محمّد الفلاتي، الشيخ محمد عاشق إلهي البرني "مفتي كراتشي" ، الشيخ إسماعيل بن محمّد ماضي الأنصاري ، الشيخ محمّد الحداد الشَّامي الحلبي "مفتي حلب" ، وأخوه الشيخ أحمد الحداد الشَّامي الحلبي ، الشيخ محمّد عبدالله آدُّ الجكني الشنقيطي ، الشيخ عبدالفتاح رواه المكيّ ، الشيخ محمد سرفراز خان "أستاذ الحديث في مدينة نصرة العلوم - باكستان ، الشيخ د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، الشيخ العلامة المحدِّث د. أحمد بن مَعبد عبدالكريم ، الشيخ حامد أحمد أكرم محمود البخاري المَدني ، الشيخ مالك العربي السنوسي اللِّيبي المَدني ، الشيخ حبيب الله قربان علي ، الشيخ د. محمد ضياء الأعظمي – حفظه الله - ،الشيخ عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي ، الشيخ د. يُوسُف بن عبدالرحمن المَرعشليّ ، الشيخ د.صالح بن حامد الرِّفاعي ، وغيرهم

ابي سهل نجاح بن عوض صيام المنصوري[55] ، وشيخنا محمد عصام الدين محمد زكي إبـراهيم

[55] ولد يوم الاثنين في السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٧٧هـ الموافق٣/ ٧ / ١٩٥٨م بقرية أويش الحجر التابعة لمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية من أبوين كريمين صالحين، ونشأ علىٰ حب الـصالحين وأهـل البيـت وزيـارتهم، وحُبـب إليـه منـذ صـغره الاطلاع علىٰ كتب الحديث والزهد والتصوف والرقائق وأخبار الصالحين.من شيوخه::
خاله الشيخ عبد القادر علي عوض الشافعي الشاذلي، من علماء الأزهر وشيخ الطريقة القاوقجية الشاذلية، فتولىٰ تربيتـه وتلقـىٰ عنه الطريقة، وسلك علىٰ يديه، وتأدب بآدابه وأفاض عليه من أسراره وأنواره، وأخذ عنه مبادئ الفقـه الـشافعي والعقيـدة علـىٰ مذهب أهل السنة والجماعة.
٢_الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الله بن الصديق الحسني الغماري، عند زيارته لمصر ـ وهـو الـذي حبـب إليـه علـم الحـديث الشريف ـ فلازمه ملازمة الخادم لسيده ورافقه في رحلاته داخل القطر المصري، وظل وثيق الصلة به إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربـه سنة ١٩٩٣م، أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه إجازة عامة بكتب السنة المشرفة وبما في ثبته «ارتشاف الرحيق»، وغير ذلك من أثبات. وفي زيارته الأخيرة لمصر سنة ١٩٨٩م حضر عليه قراءة صحيح البخاري كاملا بالقاهرة وأجازه به إجازة خاصة بسنده إلىٰ الإمام البخاري في جمع من علماء مصر، وكان علىٰ رأس الحاضرين مجلس القراءة والسماع: الدكتور علي جمعـة، والـدكتور إبراهيم البطاوي الخلوتي، كما حضر أيضا الأستاذ سعيد المندوه، والمهندس محمد عبد اللطيـف الـشاذلىٰ العـلاوىٰ (خليفـة الشيخ أبىٰ بكر سراج الدين بالقاهرة الآن)، وهذه القراءة كانت النواة الأولىٰ لمشروع السنة الذي عُرف فيما بعـد بــ " جمعيـة المكنز الإسلامي "
ـ وفي سنة ١٩٨٠م عرّفه الشيخ الغماري بالشيخ علي جمعة محمد (فقيه العصر ومفتي الديار المصرية الحالي)، وهـو مـن أخـصِّ تلاميذه، وكان الشيخ ينعته آنذاك : بـ " شيخ الشافعية بمصر " وأوصاه به، فـصحبه ولازمـه وتـولاه الـشيخ بالعنايـة والرعايـة وأكمل تربيته وكنّاه بأبي سهل، وحضر دروسه في مصطلح الحديث وفقه الشافعية، وقرأ عليـه بعـض سـنن أبـي داود، وبعـض المتون. وتدرب به في أعمال التحقيق ونشر التراث الإسلامي، ونسخ المخطوطات وقراءتها والتعامل معها، ومن ثم قـام بنـسخ العديد من المخطوطات في الفقه والحديث والأصول والتصوف وغير ذلك. وأقام في مكتبته العـامرة سـنوات عديـدة منـذ سـنة ١٩٨٤م، أتاحت له فرصة التعرف علىٰ الكثير من الكتب في سائر العلوم والفنون. وأجازه بالرواية عنه، وهو يروي عن جماعة مـن العلماء الأعلام وحفاظ الإسلام، منهم: الإمام المحدث الكبير سيدي عبد الله بـن الـصديق الغمـاري، ومـسند العـصر العلامـة الشيخ محمد ياسين الفاداني، والعلامة الشيخ محمـد الحـافظ التيجـاني، والعلامـة المحـدث الـسيد محمـد المنتـصر الكتـاني، وغيرهم._و الفقيه المحدث سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري، يروي عنه بما في ثبته «فـتح العزيـز في أسـانيد الـسيد عبـد العزيز» وهو يروي عن جملة من العلماء الأعلام، منهم: والده الإمام العارف سيدي محمد بن الصديق رضي الله عنـه، وشـقيقه الحافظ أحمد بن محمد بن الصديق، والإمام المحدث عبد الله بن محمد بن الصديق، والعلامة المحـدث عبـد الحـي الكتـاني، وغيرهم. وكان صاحب الترجمة وثيق الصلة به وبينهما مكاتبات ومراسلات، ويستفتيه في كل ما يعن له من أمور، حتـىٰ أصـبح لديه جملة وافرة من فتاوي الشيخ فأشار عليه بنشرها تحت اسم " سبيل الفلاح بأجوبة الأخ نجـاح " أعـان الله علـىٰ إعـدادها

رَحِمَهُ اللهُ ، جميعهم عن والد الأخير السيد محمد زكي الدين بن الخليل إبراهيم الأزهري المصري ، وهو عن المفتي المفسر حسنين بن محمد المصري مفتي الديار المصرية سابقا ، عن ابيه الشيخ محمد بن حسنين مخلوف المصري ، عن الشهاب أحمد ابن محمد محجوب الفيومي المصري عن مصطفىٰ المبلط .

(ح)وأعلىٰ من ذلك ما أرويه عن شيخنا القاضي المعمر مصطفىٰ بن محسن بن جعفر بونمىٰ[٨٦] رَحِمَهُ اللهُ ، وهو عن أبيه القاضي محسن بن جعفر بونمىٰ ، عن محمد بن عمر بن سلم بن بكران ، عن الشهاب أحمد ابن محمد محجوب الفيومي المصري عن مصطفىٰ المبلط .

(ح)وأنبأنا شيخانا أحمد ومحمد ابنا أبو بكر بن أحمد بن حسين الحبشي ، عن والدهما الشيخ

ونشرها. ـ الإمام العارف الشيخ محمد زكي إبراهيم رائد العشيرة المحمدية، حضر بعض دروسه بالعشيرة وأخذ عنه الطريقة تبركا، وأجازه بالرواية عنه بما في إجازته المتداولة، وهو يروي عن جماعة من أشياخه الأماجد، منهم: والده السيد إبراهيم الخليل بن علىٰ الشاذلي، والشيخ محمد حبيب الشنقيطي، وسيدي أحمد بن الصديق، وسيدي عبد الله بن الصديق، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والشيخ حسنين مخلوف المفتي المصري، والشيخ عباس علوي المالكي إمام الحرم، وغيرهم.

ـ العلامة المحدث الفقيه سيدي محمد أختر رضا خان القادري المفتي الأعظم بالهند حفظه الله تعالىٰ، التقىٰ به في القاهرة سنة٢٠٠٩م واستجازه وأخذ عنه الطريقة القادرية، وهو يروي عن جماعة من أكابر علماء الهند، منهم: جده العلامة المحدث المفتي الشيخ محمد مصطفىٰ رضا القادري عن والده شيخ الإسلام محمد أحمد رضا خان القادري البريلوي بإسناده إلىٰ العلامة المحدث الشيخ عبد الحق الدهلوي(ت ١٠٥٢هـ) رضي الله عنه.

[٨٦] هو شيخنا السَّيِّدُ العلامة القَاضِي المُعَمَّر أَبُوْ سَقَّاف مُصْطَفَىٰ بنُ مُحْسِنِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَلَـوي بـونمي ، ولـد ليلـة الخمـيس ٢٩ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣٣٨هـ، في مدينة (غيل باوزير) من مدن الساحل الحضرمي ، ونشأ في كنف والده وتتلمذ عليه ، ولقـي مـن الرعاية والملاحظة ما ظهر أثره في حياته العلمية والعملية.

ومن شيوخه ايضا:عبد الله بن عوض بكير ، وأحمد بن محمد باغوزة ، عوض بن سالم بلقدي ، المؤرخ سعيد بن عوض بن طاهر باوزير ((الرميدي)) ، سعيد بن عوض بن غوث باوزير ، مفتي حضرموت: عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف ، ومنهم: شيخ رباط تريم: السيد عبدالله بن عمر الشاطري ، السيد محمد بن علي بن محمد الحبشي وغيرهم كثير وتوفي شيخنا في هذه اليوم الاثنين ١ / ٤/ ١٤٣٤هـ عن عمر يناهز ٩٦ سنة تقريبـًا.

أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي[٨٧]، عن جده أبي علي حسين بن محمد الحبشي[٨٨]، عن الشهاب أحمد ابن محمد محجوب الفيومي المصري عن مصطفى المبلط .

---

[٨٧] أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد الحبشي (١٣٢٠هـ ـ ١٣٧٤هـ): العالم الفاضل، القاضي، الحسيني العلوي الشافعي المكي. ولد بمكة المكرمة ونشأ في حجر والده وجده لأبيه الحسين بن محمد بن حسين مفتي الشافعية بمكة المكرمة. ولما بلغ من العمر ست سنوات صحبه والده الى لحج، ثم رجع والده وظل صاحب الترجمة عند جده لأمّه السيد علوي بن أحمد السقاف الذي دخل مكة المكرمة بطلب الشريف حسين بن علي سنة ١٣٢٧هـ ومعه عائلته والمترجم له. قرأ القرآن الكريم على الشيخ أحمد حمام، والتحق بمدرسة الفلاح فحفظ القرآن الكريم وجوّده برواية حفص عن عاصم على الشيخ حسن بن محمد سعيد، وعلى القارئ الشيخ أحمد بن حامد التيجي. تخرج من مدرسة الفلاح ولازم حضور حلقات الدروس في المسجد الحرام، وفي منزل والده بحارة الباب. وتلقى وأخذ عن عدد من العلماء الأعلام في عصره منهم: عمه السيد محمد بن حسين الحبشي، والشيخ عبد الله زيدان في النحو والصرف والبلاغة والفقه والحديث والتفسير والمصطلح وأصول الفقه، والشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ أحمد ناضرين والشيخ عمر بن أبي بكر با جنيد والشيخ عيسى رواس والشيخ يحيى أمان والشيخ أمين سويد الدمشقي والشيخ محمد الطيب المراكشي، والشيخ محمد سعيد يماني، والشيخ أحمد نجار والشيخ محمد علي بن حسين المالكي، والسيد محمد بن عبد القادر الحبشي والسيد حسن بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس، والسيد علي بن عبد الرحمن الحبشي، والشيخ خضر الشنقيطي وغيرهم كثيرون. وقد ذكر مشايخه في ثبته (الدليل المشير الى فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير). قام برحلات الى حضرموت واجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، والى بومباي بالهند، ثم رجع الى المدينة المنورة وصحب السيد علي بن علي الحبشي والمسند محمد عبدالباقي اللكنوي، والأصولي عبد القادر بن توفيق الشلبي، وقرأ عليهم المسلسلات المتداولة. وفي سنة ١٣٥٠هـ عيّن مديراً لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وعين سنة ١٣٦٢هـ قاضيًا بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة، وبقي في القضاء حتى وفاته رحمه الله بمكة المكرمة. وسار في القضاء سيرة حسنة، وكان عاكفًا على الذكر والعبادة وأدائه الفرائض ونوافل الطاعات، منصرفًا عما سوى الله تعالى لا يجد الراحة إلا في العبادة والإطلاع والبحث والمذاكرة والتدريس. له: ألفية في السيرة النبوية (خلاصة السير لسيد البشر)؛ رسالة في أحكام الصلاة؛ الدليل المشير الى فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير؛ ألفية في الفقه على مذهب الإمام الشافعي

[٨٨] حسين بن محمد بن حسين بن أحمد الحبشي الشافعي (١٢٥٨ ـ ١٣٣٠هـ): أحد أكابر علماء مكة المكرمة العاملين. ولد بسيئون (حضرموت) ونشأ بها وأخذ عن جماعة كثيرين، ولازم والده وأخذ عنه وعن السيد عيدروس بن عمر الحبشي، وأجازه بسائر مروياته، ثم رحل الى اليمن لتلقي العلوم، فاخذ عن السيد محمد بن عبدالباري الأهدل وغيره، ثم قدم مكة المكرمة ولازم السيد أحمد زيني دحلان فقرأ عليه كتبًا عديدة في فنون كثيرة وبه تفقه وعليه تخرج وأجازه بجميع مروياته، وأخذ أيضًا عن الشريف محمد بن ناصر وعن السيد عمر بن عبد الله الجفري واشتهر بعلم الحديث، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه خلق كثير، ثم ترك التدريس بالمسجد الحرام وصار يدرس بمنزله، وتولى الإفتاء بمكة للشافعية بعد السيد أحمد زيني دحلان. توفي رحمه الله بمكة المكرمة.

(ح) وأروىٰ عن شيخنا خادمُ العلمِ المُنيفِ بالأزهر الشريف العلامة الدكتور الشيخ أحمد بن معبد بن عبد الكريم بن سليمان الفيومي المصري[٨٩]، وشيخنا العلامة محمد عبدالرحيم بن جادبن السيدبدر الدين الحسيني التلاوي الأزهري[٩٠] رَحِمَهُ ٱللَّهُ ،وشيخناالعلامة الدكتور سعد بن سعد بن رزق جاويش الكفراوي الازهري الشافعي المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٩١] ،وشيخنا أبي أنس أسامة بن السيد بن عبيد بن السيد بن علي حسين التيدي المصري[٩٢] وغيرهم ، جميعهم عن مسند عصره العلامة أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني المكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وقد دخل مصر، أخبرنا

---

[89] شيخنا العلامة المحدث أحمد معبد عبد الكريم سليمان حسن كُلَيْبَاتِي ، أستاذ بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق جامعة الأزهر الشريف. ولد في ١٣٥٩ هـ ١٩٣٩ م في مصر بقرية الشيخ سعد تبع بلدة العجميين ، مركز أبشواي ، محافظة الفيوم.

[90] هو شيخنا العلامة المعمر الشيخ محمد عبد الرحيم جاد بدر الدين الحسيني الهاشمي-نسبا- المصري-مولدا- ثم المكي المولود فىٰ عام 1932 .م ، فىٰ مدينة تلا – منوفية. تلقىٰ تعليمه في الأزهر ، بعد أن تلقىٰ تعليمه الأساسىٰ ، وحفظ القرآن الكريم فىٰ سن العاشرة ، حتىٰ تخرج في كلية اللغة العربية ، وحصل منها علىٰ الشهادة العالية (الليسانس) عام ١٩٥٨م ، ثم علىٰ العالمية (الماجستير) عام ١٩٥٩م ؛ ورأىٰ أن هذه الدراسة حققت له الوسائل ، وحتىٰ يحقق بها المقاصد ، التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف عام ١٩٦٠م – ١٩٦٥م ، وكان يحصل علىٰ المرتبة الأولىٰ كل عام. يروي عن العديد من الشيوخ منهم : والده الإمام العلامة الشيخ جاد بدرالدين ، الذىٰ عُمِّرَ ١٢٤ عاما ، و" مسند العصر " الشيخ محمد ياسين الفاداني ، و السيد عبدالله بن محمد الصديق الغمارىٰ ، والشيخ إسماعيل زين اليمنىٰ ، والشيخ عبد الفتاح راوه المدرس في الحرم المكىٰ ، والحبيب السيد عبد القادر السقاف ، والشيخ الفاسىٰ بجدة ، وآخرين سواهم ، وتوفي اليوم السبت في ٢٦ من ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ الموافق ٦ فبراير ٢٠١٦ م.

[91] هو شيخنا العلامة المحدث سعد بن سعد بن رزق جاويش الكفراوي الازهري الشافعي الحسيني المولود في عام ١٩٤١، ابن قرية رزق جاويش التابعة لمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ ، حفظ القرآن الكريم في سنٍ مبكرة حتىٰ أتمه، قبل أن يلتحق بالأزهر الشريف، وظل يتدرج فىٰ الدرجات العلمية حتىٰ حصل علىٰ درجة الدكتوراه، من كلية أصول الدين جامعة الأزهر، ونال درجة الأستاذية في علم الحديث، عرف بين تلاميذه بنقاء السريرة وصلاح الظاهر وسلامة الصدر، يقول الحق ولا يخاف في الله لومة لائم،و كان أحد أبرز العلماء المتخصصين في الحديث الشريف وعلومه، وصاحب حلقات العلم الشهيرة بالجامع الأزهر وغيره من دور العلم، توفىٰ ١٥/ ٩/ ٢٠١٩م عن عمر ناهز ٧٨ عامًا.

[92] انظر حلية الجيد بزبدة الأسانيد لشيخنا أسامة بن السيد عبيد التيدي.

القاضي محمود أبو العيون بن محمد الأزهري المصري[٦٣] والسيد توفيق بن علي البكري المصري ، كلاهما عن الشمس محمد الأنبابي عن مصطفىٰ المبلط الأحمدي المصري.

(ح)وعاليًا عن شيخنا العلامة المعمر محمد الامين أبو خبزة الحسني التطواني المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٦٤] ، والعلامة محمد بن محمد البقالىٰ المغربي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[٦٥] ، والعلامة عبدالعظيم الكتاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وأحمد

---

[٦٣] الشيخ محمود أبو العيون من كبار علماء الجامع الأزهر ومصلحيه في القرن العشرين، ولد بنزلة أبو العيون بجوار دشلوط، وهي إحدىٰ قرىٰ مركز ديروط أسيوط عام(١٣٠٤هـ)، اشتهر بالعفة والنزاهة وطيب القلب وحلاوة اللسان في بطولة ورجولة، كان من أدباء الحركة الوطنية وكتابها أثناء ثورة ١٩١٩م؛ منح شهادة العالمية سنة (١٣٢٦هـ= ١٩٠٨م)، وعُيِّن مدرِّسًا ثم مفتِّشًا، ثم شيخًا لمعهد أسيوط، فمعهد الزقازيق، فمعهد الإسكندرية، ثم سكرتيرًا عامًّا للأزهر والمعاهد الدينيَّة الإسلاميَّة إلىٰ أن تُوفِّي إثر حادثٍ أليمٍ في (١٣٧١ هـ / ١٩٥١م). كان من كبار تلامذته الشيخ محمد المتولي الشعراوي ، وله فيه قصيدة فىٰ ديوانه المطبوع . يروىٰ الشيخ ابو العيون عن : عبدالوهاب الحضري ، ومحمد الأنبابي ،ومصطفىٰ عطية الليثي ، وابي الفضل الجيزاوي ، ويوسف المرصفي ، وعبدالرحمن الشربيني ، ومحمد أبوالرحاب الأزهري، ومحمودخطاب السبكي، وعبدالرحمن نجا الإبياري وغيرهم .انظر أسانيد المصريين ص٧٥٢،٧٥١

[٦٤] هو شيخنا ومجيزنا بقية السلف الشيخ المحدث الأديب المؤرخ الفاضل ،مفخرة أهل العلم بالمغرب الإسلامي .. صاحب الخلق الرفيع والتواضع الجم. محمد الأمين بو خبزة الحسني الإدريسي العمراني المغربي التطواني(أبو أويس)،ينتهي نسبه إلىٰ عبد الله بن إدريس مرورا بعمران (وإليه النسبة "العمراني") ومن ناحية والدته من العَلَمِيِّين. ولد بتطوان بدرب الجُعَيْدي بحي العيون، ولدشيخنا حفظه الله في مدينة بتطوان شمال المغرب الأقصىٰ يوم السبت ٢٦ربيع الأول١٣٥١موافق يوليو١٩٣٢هـ ، وتوفي فىٰ الخميس من جمادىٰ الاخر لعام١٤٤١هـ ، الموافق ٣٠من يناير لعام٢٠٢٠م عن عمر ناهز ال٨٨ عام ،قضاها فىٰ خدمة التراث الاسلامىٰ والسنة النبوية المشرفة ، وهو يروي جمع منهم :العلامة أحمد بن محمد ابن الصّدّيق الغُماري الطنجي ، عن العلامة عبد الحفيظ الفاسي الفهري المغربي ، ومحمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ، والعلامة الشيخ "الطاهر بن عاشور، والعلامة تقي الدين الهلالىٰ ، والشيخ المحدث محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي الألباني، وقد ترجمت له فىٰ كتابي (تشنيف الأذنين)

[٦٥] هوالفقيه العلامة المُعَمَّر محمد بن محمد بن عبد الهادي البقالي الأنجري الداهري، ثم الطنجي. من مواليد سنة ١٣٣٠ ه بمدشر الداهر من قبيلة أنجرة بشمال المغرب. تلقىٰ بقبيلته مبادئ العلوم، ثم انتقل إلىٰ بني يدر حيث لازم شيخه العلامة الفقيه محمد بن عبد السلام بوزيد اليدري، فقرأ عليه الرسالة لابن أبي زيد القيرواني ومختصر خليل والموطأ بشرح الزرقاني والشمائل للترمذي والشفا للقاضي عياض وصحيح البخاري وغيرها، وأجازه إجازة عامة مؤرخة بسنة ١٣٥٣ ه. بعد ذلك رحل إلىٰ جامع القرويين لمجالسة علمائها، وتعميق معارفه بحضرة مجالسها، فأخذ عن الفقيه عبد العزيز بن أحمد بن الخياط الزكاري مقدمة ابن الصلاح في مصطلح الحديث، والجوهر المكنون في البلاغة، وعن القاضي العباس بناني بجمع الجوامع في أصول الفقه... ثم قفل راجعا فقرّ به القرار بمدينة طنجة سنة ١٣٥٥ه، وهناك سمع بصيت الحافظ أحمد ابن الصديق الغماري، وصدىٰ دروسه

ومحمدأولاد العلامة ابو بكر الحبشي ،والشيخة كنزة بنت محمد المهدى الكتاني[1]رحمها

الحديثية، فلما حضرها أعجب بها، وعزم على لقاء الشيخ والتتلمذ عليه، فتمّ له ذلك حيث لقيه بواسطة بعض الفقراء الدرقاويين، واستجازه في مروياته، فأجازه بإجازة عامة مكتوبة ومؤرخة بتاريخ ١٣٦٠ ه، وابتداءً من هذا التاريخ ارتبطت صلته به وتمتنت، إلى أن توفي الشيخ سنة ١٣٨٠ ه، وخلالها درس عليه بعض كتب الحديث كجامع الترمذي والصحيحين... حجّ وزار الحرمين الشريفين مرارا كثيرة، ولقي أفاضل العلماء والأخيار، منهم : الشيخ محمد نصيف النجدي، والشيخ الألباني، والشيخ الفاداني.والشيخ رحمه الله كان متأثرا بشيخه أبي الفيض، وورث عنه خصلتين هما : الكرم، والتعلق بالمجاذيب. وبسبب محبته لشيخه وتفانيه فيه، اعتقل أيام الاستعمار لمدة سنة، وعُذّب بسبب السلاح الذي اقتناه الشيخ أحمد ابن الصديق استعدادا للثورة التي قام بها.

دَرّس سنينا بزاويته الكائنة بحي بني مكادة بطنجة، وألقى دروسا وعظية باستمرار في مسجد المصلى، وكان لها صدى بالمدينة خصوصا عند العامة، ثم رحل إلى بلجيكا للدعوة إلى الله.

وفي أواخر حياته تحديدا بعد سنة ١٤٢٠ه/ ٢٠٠٠م، تواترت عليه الوفود من المشرق طلبا للإجازة، وسماع الحديث المسلسل بالأولية، والأوائل السُّنْبُلية، وممن زاره في هذا السياق: الشيخ المسند عبدالله بن صالح آل العبيد وقد أورد المترجم ضمن شيوخه في كتابه «الإمتاع بذكر بعض كتب السماع»، والأستاذ البحاثة المؤرخ محمد بن عبدالله آل الرشيد.. والرجل غلب عليه الفقه وخصوصا الفقه المالكي، ولذلك كان مقصودا للفتوى في النوازل والوقائع.

أما في مجال التأليف والكتابة، فلم يكن له فيها نصيب يذكر، سوى تعليق على رسالة الفقيه أحمد بن العياشي سكيرج «الدرر اللآلي في ثبوت الشرف البقالي»، وتقريظ لرسالة «الحجة الدامغة على من يقول حالق اللحية ملعون وصلاته باطلة» للشيخ عبد الحي بن الصديق الغماري، وملزمة في شرح «لثم النعم في نظم الحكم» لشيخه أبي الفيض، وجزء في صلاة المفترض خلف المتنفل.

توفي رحمه الله وغفر له بعد أن عمّر وجاوز المائة يوم الاثنين ٧ يناير ٢٠١٣. وصلي عليه في المسجد الأعظم في جنازة حافلة ثم وُورِيَ الثّرى بزاويته.

[1] هي شيختنا السيدة المسندة الفاضلة الشريفة الصالحة المعمرة، ملحقة الأحفاد بالأجداد، للاكنزة بنت العلامة محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن عمر بن إدريس بن أحمد بن علي الكتاني . المولودة في سنة ١٣٤٨هـ في سَلَا ،ببيت شرف وعلم،وتوفيت صباح يوم السبت الموافق: 24رمضان ١٤٣٩هـ ، وقد أخبرنا كتابة شيخنا حمزة الكتاني أنها بقيت بصحة ونشاط لآخر ساعة من عمرها، رغم تجاوزها التسعين.

وهي تروي عن جمع من الكبار منهم : والدها العلامة محمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني، العلامة محمد توفيق بن محمد الأيوبي الأنصاري الدمشقي ،ومحمد عبدالحي الكتاني ، أعبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفهري ، و محمد بن عبد الرشيد النعماني الهندي (١٣٣٣هـ_١٤٢٠هـ) ،وملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ التهامي بن محمدبن محمد التجاني الوزاني الحدّكُرْتي (١٢٩٣هـ_ ١٤٣٠هـ)،والعلامة بدر الدين الحسني الدمشقي وغيرهم.

الله،وشيخنا عبد الرحمن بن محمد عبد الحي الكتاني كلهم عن والد الأخير حافظ المغرب العلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، عن العالم المعمر مفتي الأوقات بالديار المصرية، نور الدين أبو علي حسين بن محمد بن مصطفىٰ منقارة الطرابلسي الحنفي المصري ، والشيخ العلامة عبد الله بن محمد البنا الاسكندري والعلامة محمد بن سليمان المكي ، كلهم عنه.

(ح)وبه إلىٰ شيخ شيوخنا العلامة محمد عبد الحي الكتاني[٩٧] ، وهو عن عبد الحكيم بن محمد نور بن الحاج ميرزا القندهاري الأفغاني ثم الدمشقي[٩٨] ، عن الشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي،عن المبلط.

(ح) وأروىٰ عن شيخنا العلامة المحقق أبي عبد الرحمن صبحي البدري السامرَّائي رحمه الله[٩٩] ،وهو

[٩٧] انظر: فهرس الفهارس والأثبات(١/ ١٣٨)

[٩٨] هو عبد الحكيم بن محمد نور بن الحاج ميرزا القندهاري الأفغاني ثم الدمشقي، ولدالشيخ في قندهار ـ من بلاد الأفغان عام (١٢٥٠ هـ -١٨٣٥م، ويقال عام ١٢٥١ هـ - ١٨٣٦ م)، هو فقيه أصولي محدث مقرئ ومفسر، خرج من بلاده وهو في سن الشباب طلبا للعلم في بلاد الهند ومختلف الدول الإسلامية حتىٰ وصل إلىٰ الحرمين الشريفين حيث جاور مدة قصيرة من الزمن، ثم انتقل إلىٰ بيت المقدس، ثم نزل دمشق واتخذ مدرسة دار الحديث الأشرفية تقريبا لمدة ربع قرن من الزمان، حتىٰ توفاه الله بها في اليوم الثامن من شوال سنة ١٣٢٦ الموافق الثاني من نوفمبر سنة ١٩٠٨ م

[٩٩] هوشيخنا وقرة عيوننا العلامة مسند العراق الشيخ أبو عبد الرحمن السيد صبحي بن السيد جاسم البدري السامرئي حفظه الله (ولد ببغداد في محلة العاجلين قرب محلة العمار جانب الرصافة عام ١٩٣٦م.) والشيخ له رواية عن جمع منهم شيخه ابوالصاعقةعبد الكريم الشيخلي وهو من أجل شيوخه ،والشيخ عبيد الله بن العلامة عبد السلام المباركفوري الرحماني صاحب "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"والشيخ المحدث الفقيه المحقق حبيب الرحمن الأعظمي الهندي (١٣١٩-١٤١٢هـ والعلامة المحدث محمد الحافظ بن عبد اللطيف بن سالم التجاني القاهري المالكي(صاحب مجلة طريق الحقومحدث تونس الشيخ محمد الشاذلي الشيخ محمد الصادق النيفر التونسي المالكي(١٤١٨هـ (والعلامة الأديب الفقيه السيد شاكر بن السيد محمود الحسيني البدري السامرائي ثم البغدادي والشيخ محمد عبد الوهاب البحيري المصري وغيرهم كثير ،((ومن اراد الاستطالة فعليه بأثبات الشيخ وهىٰ كثيرة، والحمد لله مازال الشيخ الىٰ كتابة هذة الاسطرحيا"يسند ويقراء نفعنا الله بعلمه، وللشيخ عدت أثبات كما ذكرت جمعها له بعض تلاميذه منها ((نعمةالمنان في اسانيد ابو عبد الرحمن)) للشيخ محمد غازي

عن شيخيه السيد محمد الحافظ بن عبداللطيف التجاني ، والعلامة الأديب الفقيه السيد شاكر بن السيد محمود الحسيني البدري السامرائي ثم البغدادي ، كلاهما عن محمد زاهد بن حسن الحلمي الكوثري[100] ، وهو عن شيخ الشافعية الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المصري الشافعي المعروف بالنجدي[101]، عن المبلط

(ح) وأروي عن شيخىٰ العلامة المحقق أبي عبد الرحمن صبحي البدري السامرَّائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وشيخنا العلامة مساعد بن بشير الشهير بالحاج سديرة الحسيني السوداني[102]، وشيخنا العلامة

البغدادي ،و((اللمعه باسانيد الكتب التسعه)) لشيخنا محمد زياد التكلة،و((تحف السامع والرائي بأسانيد الشيخ صبحي السامرائي)) لفضيلة شيخنابدر بن طامي العتيبي.

[100] محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري: فقيه حنفي، جركسي الأصل، له اشتغال بالأدب والسير. ولد ونشأ في قرية من أعمال (دوزجة) بشرقي الآستانة، وتفقه في جامع (الفاتح) بالآستانة، ودرَّس فيه. وتولىٰ رياسة مجلس التدريس. واضطهده (الاتحاديون) في خلال الحرب العامة الأولىٰ، لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية، في أكثر حصص الدراسة. ولما ولي (الكماليون) وجاهروا بالإلحاد، أريد اعتقاله، فركب إحدىٰ البواخر إلىٰ الإسكندرية) سنة ١٣٤١ هـ - توافق - ١٩٢٢ م) ، وتنقل زمنا بين مصر والشام، ثم استقر في القاهرة، موظفا في (دار المحفوظات) لترجمة ما فيها من الوثائق التركية إلىٰ العربية. وتوفي بالقاهرة .وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية، وفي نطقه بالعربية لكنة خفيفة. له تعليقات كثيرة علىٰ بعض المطبوعات في أيامه، في الفقه والحديث والرجال. وله تآليف، منها (تأنيب الخطيب علىٰ ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب) ويعني بالخطيب صاحب تاريخ بغداد، و (النكت الطريفة في التحدث عن ردود ابن أَبي شَيْبَة علىٰ أبي حنيفة) و) الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار) ورسائل في تراجم (الإمام زفر) و) أبي يوسف القاضي) و (محمد بن الحسن الشيبانيّ) و (البدر العيني) و) الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع) و (الطحاوي) كلها مطبوعة. وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيري في كتاب (مقالات الكوثري) وتناوله بعض الفضلاء بالنقد، في كتاب (الكوثري وتعليقاته) . الأعلام وانظر مقالات الكوثري: مقدمته ٥ - ٧٧ وتأنيب الخطيب: مقدمته. والاستبصار: خاتمته.وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ٢٠ / ١١ / ١٣٧١. (وقد ادعي أحدهم أن هذه العبارة من زيادات الشيخ الشاويش حفظه الله وهذا غير صحيح فانها من المؤلف في الطبعة الرابعة وما يليها) هامشه.

[101] سبق ترجمته

[102] هوشيخنا العلامة المجاهد فضيلة الشيخ مساعد بن بشير بن علي بن الحاج سعد الشهير بالحاج سديرة الحسيني السوداني، ولد في أوائل الستينات الهجرية ، وعلىٰ وجه التقريب سنة ١٣٦٣هـ في منطقة العسيلات ، وهي تابعة للخرطوم يروي عن عدد من العلماء ، منهم:ا لشيخ الفكي عمر بن عثمان بن يوسف الأموي العثماني ت ١٣٩٦هـ،وهو اكثر من لازمه وقرأ عليه ،كما قرأ علي

الدكتور رفعت بن فوزي بن عبد المطلب أبو شهبة الحنفي التيجاني القاهري الازهري[103] ، والشيخ أبي اليزيد إبراهيم بن عبد الحليم الشهير بـ إبراهيم الخياط رَحِمَهُ ٱللَّهُ[104] ، كلهم عن السيد

: الشيخ محمد ياسين الفاداني ، قرأ عليه البخاري ومسلم كاملين وأجزاء من سنن الترمذي وسمع منه الأولية وبعض المسلسلات ، وأجازه عامة ،وكذلك قرأ البخاري والنسائي كاملين على الشيخ محمد المختار الشنقيطي ـ والد فضيلة الشيخ الفقيه العلامة محمد بن محمد المختار الشنقيطي ـ وأجازه لفظًا ،وكذلك قرأ على الشيخ إسماعيل صادق العدوي المصري صحيح البخاري وأجزاء من تفسير الجلالين وشيءفي أقرب المسالك في الفقه المالكي وكذا قرأ على الشيخ عبد الفتاح الشنقيطي رحمه الله ساكن الحفاير بمكة ، قرأ عليه مستدرك الحاكم وابن مالك في اللغة والقراءات السبع نظراً من المصحف ، وكذلك أجازه عدد من الشيوخ منهم: الشيخ محمد نجيب المطيعي ت ١٤١٦هـ بالمدينة ، والشيخ عبد الله النجدي الذي يروي عن الشيخ عبد الرحمن السعدي ، وكذا شيخ الإسلام بالسنيغال الحاج إبراهيم بن الحاج عبد الله الكولخي ومحمد الحافظ بن عبد اللطيف سالم التجاني وعبد الفتاح أبي غدة ومحمد الأمين بن الحاج إبراهيم الكولخي والشريف إبراهيم صالح الحسيني صاحب كتاب الاستذكار وعبد الله بن سعيد بن محمد عبادي اللحجي الحضرمي الشافعي المكي وأبو الحسن الندوي وعبد الله بن الصديق الغماري والشريف إدريس العراقي الفاسي ،والشيخ عبد الله بن أحمدالناخبي وعبد القادر بن كرامة الله البخاري ثم الرابغي والسيد محمد بن أحمد الشاطري ، كما أجازه فضيلة الشيخ العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بكتبه ومولفاته سنة ١٣٩٧أو ١٣٩٨هـ في بيت الشيخ محمد البنا بجدة ، كما استجاز من الشيخ محمد عبد الله بن محمد بن آد ، والشيخ محمد عاشق إلهي البرني ، ولازال الشيخ يستجيز كل من عنده رواية حتى ولو كان أصغر منه سنًا وعلمًا وفضلاً .

[103] هو شيخنا العلامة المحدث رفعت بن فوزي بن عبدالمطلب بن محمد شهبة الحنفي ، ولد في قرية من قرى الدقهلية في الثلاثين من يوليو لسنة ١٩٤٠م ، الموافق ١٣٥٩هـ، وحفظ القران وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وتخرج من كلية العلوم دار العلوم سنة ١٩٦٥م، وحصل على الماجيستير سنة ١٩٧٣م، وعلى الدكتوراة سنة ١٩٧٦م، وشغل منصب رئاسة قسم الشريعة بالكلية مدة سبع سنوات ، وكان من مشايخه السادة العلماء الفضلاء :الشيخ عبدالعظيم معاني وهو الذي أشرف عليه في رسالتى الماجيستير والدكتورة ، والدكتور عبدالمجيد محمود . وهو يروى عن: العلامة المحدث محمد الحافظ التيجاني ، وكانت إجازة التيجاني له يوم الجمعة ١٩من شوال لسنة ١٣٩٢هـ الموافق ٢٤من نوفمبر لعام ١٩٧٢ ، والعلامة المحدث السيد عبدالله بن الصديق الغماري ، والعلامة عبدالسبحان نور الدين البرماوي واجازه بما فى ثبته الموسوم بـ) اللؤلؤ والمرجان ،فى أسانيدعبدالبحان)., والعلامة الشيخ صالح بن إدريس الأركاني بما فى أثباته وما أكثرها وأضخمها. وصاحب الترجمة عالمٌ جليل من علماء مصر ،انقطع للعلم ولا سيما الحديث الشريف ، وخدم عددا من كتب العلم خدمة جيدة ، مع ما هو عليه من سمت حسن ، وصلاح ظاهر، وله مكتبة عامرة ،يقضي فيها غالب وقته ،ويفتح ابوابها لطلبة العلم يترددون عليها ،وينتفعون بها وبه .زرته فى مكتبته وقرأت عليه المسلسل بالأولية والمصريين والأحناف وأجازنى غير مرة.أنظر: أسانيد المصريين ص٤٣٥،٤٣٦

[104] هو شيخنا القارئ المعمر إبراهيم ابو اليزيد بن عبدالحليم الشهير(بابراهيم الخياط) ،ولقب بالخياط ،لعمله كما ذكر :فى حرفة الخياطة منذ عام ١٩٤٠م . مؤهلاته العلمية : حصل على شهادة بكالوريوس التجارة ، وليسانس حقوق من جامعة عين

محمد الحافظ بن عبداللطيف التجاني ، عن أبي الحسن علي بن سرور الزنكلوني[105]، عن العلامة حسن بن محمد بن داود العدوي..

(ح) وعاليًا عن شيخنا المعمر الذي تجاوزا المائة العلامة الشيخ معوض عوض إبراهيم الأزهري رَحِمَهُ اللهُ[106] ، وهو عن العلامة الشيخ السيد أبى الحسن علي بن سرور الزنكلوني الحسيني

شمس ، وليسانس أصول دعوة ودين من جامعة الأزهر، وقال عن نفسه : أن لديه شهادة من الأزهر، انه قارئ قرآن ، وكثير ما قرأ قديما بليالى رمضان مع شيوخ كبار مثل الشيخ مصطفى إسماعيل ومحمود على البنا ومحمود صديق المنشاوى ، وسافر معهم محافظات مختلفة فى مصر.

[105] الإمام المتقن الثقة شيخ شيوخنا العلامة أبو الحسن علي بن سرور الحسني الأزهري الزنكلوني المدرس بالجامع الأزهر ،وعضو جماعة كبار العلماء بالأزهر، ولد فى سنة ١٢٨٨ هـ أو ١٢٨٩ هـ بقرية الزَّنْكلون بمدرية الشرقية،وتلقى سنين تعليمه الأولى بالجامع الأحمدي بطنطا، ثم ارتحل إلى الأزهر الشريف، وتتلمذ على جماعة؛ منهم: الشيخ محمد عبده رحمه الله وأحبَّه، وكانت تربطه علاقة حب ووفاء ومودة بالشيخ رشيد رضا صاحب المناروحصل على العالمية سنة ١٣١٢،ثم تصدر للتدريس بالأزهر، اشتهر بين المفكرين و المثقفين ، و كانت له مقالات في الصحف و المجلات ، عالج فيها الكثير من نواحي الحياة الاجتماعية و الخلقية ، و له مناقشات و ردود على القس صمويل زويمر ، صاحب كتاب : (الغارة على العالم الإسلامي) ، و كان عضواً بمجلس إدارة جمعية الرابطة الشرقية ، و كان للجمعية آثار جليلة في متابعة شؤون المسلمين في جنوب شرق آسيا ، و إنهاء الخلافات بين المسلمين هناك ، و كان معروفًا في زمانه بسعة الأفق ، و المتابعة لمشكلات العالم الإسلامي وكان له دورٌ بارز في ثورة ١٩١٩، حتى أنه مُنح إجازة مطلقة ثم فُصِل من الأزهر وتحدَّدتْ إقامتُه إلى بلدته زَنْكَلُون بدلًا من نفيه إلى الخارج، وكان له نشاطٌ في تأييد الأحزاب السياسية، وكان ضمن السبعين الذين فُصلوا من الأزهر سنة ١٣٥٠ هـ أيام الشيخ الأحمدي الظواهري، ثم لمَّا تولَّى الشيخ محمد مصطفى المراغي مشيخة الأزهر أرجعهم إلى وظائفهم،وتوفي الزنكلوني يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٥٩ بعد أن اعتراه مرضٌ ألزمه الفراش عدة شهور.

[106] معَوَّض بن عَوَض بن إبراهيم المصري الأزهري ، وهو يروي عن: العلامة أبي الحسن علي بنسرور الحسني الأزهري الزَّنْكَلُوني المدرس بالجامع الأزهر المتوفى فى عام ١٣٥٩ هـ.

والشيخ الزنكلوني يروي بأسانيد عالية عن شيوخٍ كُثُر ، منهم: ١ ـ الشيخ سيف اللهبن إبراهيم خفاجي عن إبراهيم الباجوري عن عبد الله حجازي ومحمد الشنواني بمافيثبتيهما ٢ ـ الشيخ حسن بن محمد العدوي عن مصطفى المبلط عن محمد الأمير الكبير بمافي ثبته . ٣ ـ الشيخ إبراهيم السقا عن محمد بن سالم الشهير بـ(ثعيلب) الفشني ومحمدالأمير الصغير كلاهما عن الأمير الكبير ٤ ـ الشيخ محمد عليش المالكي ٥ ـ الشيخ حسنالطويل عن عبد الرحمن الجبرتي عن مرتضى الزبيدي ٦ ـ الشيخ عبد الرزاق البيطار عنمحمد أمين البيطار عن عبدالرحمن الكزبري ٧ ـ الشيخ الجمال يوسف بن بدر الدينالدمشقي عن عبد الرحمن

الأزهري، عن العلامة حسن بن محمد بن داود العدوي المالكي - شيخ رواق الصعايدة بالأزهر - عن مصطفىٰ بن محمد المبلط الأحمدي الطنطاوي.

(ح)وعاليًا عن شيخنا المسند المعمرعبد الرحمن بن محمد عبد الحي الكتاني ، عن العلامة المفتي محمد بخيت المطيعي المصري، عن المحدث أحمد ضياء الدين بن مصطفىٰ بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، عن الشهاب أحمد ابن سليمان الأروادي الطرابلسي ،عنه .

(ح) وعاليًاعن مفتي الديار المصرية العلامة محمدبخيت بن حسين المطيعيرَحِمَهُ اللَّهُ ، عن المحدث الصوفي أحمد ضياء الدين بن مصطفىٰ بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، والعلامة الشهاب احمد بن محمد محجوب الرفاعىٰ الفيومىٰ المالكىٰ، كلاهما عنه مباشرةً.

(ح)وما أرويه عن شيخنا الفقيه المفتي العلامة الشيخ الحسن بن الصديق الغماري رَحِمَهُ اللَّهُ[107] المتوفىٰ فىٰ عام(١٤٣١هـ) ، وهو عاليا عن الشيخ العلامةأحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسين القاسمىٰ الطهطاوىرَحِمَهُ اللَّهُ[108] المتوفىٰ فىٰ(١٣٥٥هـ) ، وهو العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، عن مصطفىٰ المبلط .

الكزبري ٨ ـ الشيخ محمد بن درويش الحوت عن الكزبري ٩ ـالشيخ حسين بن محمد الجسر الطرابلسي عن الكزبري ١٠ ـ عبد الهادي نجا الإبياري

[107] هو شيخنا الإمام الفقيه المفتي العلامة الشيخ المعمر الحسن بن محمد الصديق الغماري الإدريسي الحسني المولود سنة ١٣٤٤ هـ الموافق ١٩٢٦ م في بيت علم وفضل ، فوالده هو العلامة الشيخ محمد بن الصديق الغماري الإدريسي الحسني، الذي أنجب سبعة أبناء علماء متميزين في عملهم وفضلهم، وأثروا المكتبة الإسلامية بالتآليف في مختلف العلوم الإسلامية، وخصوصا علوم الحديث. توفي شيخنا الحسن فىٰ يوم الأحد ٢٢ جمادىٰ الآخرة ١٤٣١ هـ الموافق لـ ٦ نوفمبر ٢٠١٠م ،،وهويروي عن: أخويه أحمد وعبد الله ، ويروي أيضًا عن أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيزالطهطاوي المصري ١٢٧٥هـ١٣٥٥هـ ، وأحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني الموصلي القاهري، والحسن بن عمر مَزُّور الفاسي : ١٢٧٦هـ-١٣٧٦هـ ، والحافظ عبد الحي الكتاني وغيرهم .

[108] أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي 1355 - 1275)هـ = ١٨٥٩ - ١٩٣٦ م (فقيه حنفي، عارف بالتفسير والأدب.مصري، ولد في طهطا (من أعمال جرجا بمصر) وتخرج في الأزهر، وتصدر للتدريس سنة ١٢٩٩ ه، فاستمر إلىٰ أن توفي، بالقاهرة.من كتبه (رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي - ط) الجزء الأول منه، وهو في

(ح) وما أرويه عن شيخنا علامة اليمن المحدِّث القاضي محمد بن إسماعيل العمراني ، عن العلامة عبدالواسع بن يحيىٰ حسين الواسعي اليماني القرشي، عن الشيخ محمد بن سليمان المعروف بحسب الله الشافعي المكي ، عن العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط.

(ح)وأروي عن شيوخىٰ فضيلة الشيخ المعمر عبدالرحمن بن محمد عبدالحي الكتاني ، وشيخنا فضيلة الدكتورالشيخ بدر الدين بن العلامة عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني ، وشيخنا المسند المقرئ البحاثة الشيخ محمد مطيع بن محمد واصل ابن الشيخ عبدالرحيم ابن عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالوهاب دبس وزيت ، وشيوخنا أحمد ومحمد اولاد العلامة ابو بكر الحبشي ، خمستهم عن عبدالقادر بن توفيق شلبي الطرابلسي[109] ، عن العلامة خليل صادق ، وهو عن العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الأنبابي ، عن مصطفىٰ المبلط .

خمسة أجزاء، و (نفحات الطيب علىٰ تفسير الخطيب) و (الثغر الباسم – ط) في مناقب جده أبي القاسم الطهطاوي، وفيه تراجم رجال من بيتهم، و (شرح الصدر بتفسير سورة القدر) و (القول الايجابي في ترجمة شمس الدين الأنبابي – ط) و) بلوغ السول بتفسير: لقد جاءكم رسول – ط) رسالة، و (كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثله شيء من الكناية – ط.(وله نظم نقلا عن : الأعلام للزركلي

[109] عبد القادر بن توفيق بن عبد الحميد بن محمد بن علي الشلبي الطرابلسي الحنفي المدني ، العلامة الفاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة ، ولد بمدينة طرابلس الشام سنة ١٢٩٥هـ، وتوفي والده وهو لم يتجاوز السادسة من عمره، فكفله أخوه الأكبر محمد الذي أدخله الكتاب فحفظ كتاب الله، ثم التحق بإحدىٰ المدارس الدينية فتعلم العلوم العربية وأتقن فنونها، وكذا العلوم الشرعية، والعلوم العصرية. ، وانتقل إلىٰ المدينة سنة ١٣١٧هـ، فاشتغل بالتدريس ، ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك، فمعتمداً للمعارف بعدهم. أخذ عن كبار مشايخ عصره، فحفظ المتون العديدة، وأكب علىٰ قراءة الفقه والحديث والتفسير والفرائض وعلوم الآلة من نحو وصرف وبلاغة وغيرها، وممن أخذ عنهم : الشيخ العلامة عبد الرحمن الرافعي، والشيخ العلامة حسين الجسر الطرابلسي، والعلامة الفقيه محيي الدين الخطيب. ومن مشايخه في الحجاز : العلامة الفاضل حبيب الرحمن الكاظمي المدني، والشيخ السيد محمد بن جعفر الكتاني، والعلامة الحنبلي عبد الله القدومي. له نظم حسن في "ديوان ــ خ" وثبت سماه "الإجازات الفاخرة ــ ط" و "قصائد في المديح النبوي ـــ ط) رسالة، و"رسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية علىٰ قواعد المذاهب الأربعة ــ ط" توفي بالمدينة، في أول ربيع الثاني سنة ١٣٦٩هـ، ودفن بالبقيع رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. انظر: الأعلام(٤/ ٣٨)،و أعلام من أرض النبوة(١/ ١٤٥:١٤٠)، طيبة وذكريات الأحبة(٢/ ٥٧)، معجم المؤلفين(٥/ ٢٨٥)

(ح) وأروي عن شيخنا العلامة محمد عبدالرحيم بن جادبن السيدبدر الدين الحسيني التلاوي الأزهري[115] ، وهو عن أبيه ، عن السيد محمد عبدالرحيم النشابي الطندتائي[116] ، وهو عن العلامة أحمد ضياء الدين بن مصطفىٰ بن عبد الرحمن الكمشخانوي عن مصطفىٰ المبلط بأسانيده.

---

[115] سبق ترجمته

[116] الشيخ الصوفي السيد محمد بن عبدالرحيم النشابي الحسني الشافعي الشاذلي الأحمدي ،.ولد فىٰ عام ١٢٦١هـ (١٨٤٥م) في مدينة طنطا (محافظة الغربية – وسط دلتا مصر)، وكان من أكبر علماء الأزهر وأول من تولىٰ مشيخة معهد المنشاوي( ) بطنطا بل وكان معه أفقه مشايخ الجامع الأحمدي بطنطا وعلمًا من أعلام الفكر وقادة التصوف ، ممن استأثرت بهم مدينة طنطا، وكانت له حلقة علم شهيرة بالمسجد الأحمدي. وله مجموعة من المصنفات منها: «رسالة في آداب الطريق»، «مجموع الأوراد المسمىٰ «مدام الاستبشار في دوام الاستغفار.توفي في ٢٦ جمادىٰ الثانية سنة ١٣٣٨هـ (١٩٢٠م) ودفن في مقامه بمسجده في ضاحية سيجر بطنطا الذي شيد عام ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) وقد أعيد بناؤه مرة أخرىٰ علىٰ نفقة وزارة الأوقاف وذلك في التسعينات.

الحديث المسلسل بالأولية[112]

الحديث ((المسلسل بالأولية)) ويطلق عليه ايضًا حديث الرحمة ، وهو حديث درج المحدثون علىٰ الافتتاح به في سماعهم وإسماعهم (وهو يدخل فىٰ باب اللطائف الإسنادية) لما فيه من تسلسل الأولية[113] .

وقد لهجت به ألسنة المحدثين (بشرطه) فافتتحوا به مجالس التحديث والأمالي، وضمنوه مسموعاتهم وإجازاتهم، بل صنفوا فيه المصنفات الكثيرة، ونظموا فيه الأشعار الطريفة، واستخرجوا منه الكثير من الفوائد الإسنادية والمتنية.

ولأهمية هذا الحديث فقد أودعته ووصلته من طريق العلامة المترجم فأقول: حدثنا شيخنا[114] العالم المتفنن محمد أنور بن ميرزا محمد البدخشاني[115] (اسم بلد فىٰ أفغانستان) المولود سنة

---

[112] الحديث المسلسل: هو ما تتابع رجال إسناده واحدًا فواحدًا علىٰ صفةٍ واحدةٍ أو حالةٍ واحدةٌ للرّواة تارة، وللرواية تارة ، وصفات الرّواة وأحوالهم إما أقوالٌ أو أفعالٌ أو هما معًا ،وصفات الرواية إما أن تتعلق بصيغة الأداء أو بزمنها أو مكانها.انظر: تدريب الراوي، تأليف: السيوطي، ج٢، ص١٨٧-١٨٩، دار الكتب الحديثة، ط٢.

[113] وقد أفردته برسالة سميتها (الإجازة الوردية بالمسلسل بالأولية).

[114] سمعت عليه بقراءة غيري الحديث المسلسل بالاولية وحديث المحبة واول باب من صحيح البخاري وثلاثيات البخاري واول واخر حديث منه ، ومن ثم اول حديث من صحيح مسلم ،بتنسيق وقراءة الشيخ محمد السمطي المصري بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ٢٠١٧ .

[115] هو شيخنا العلامة العالم المتفنن محمد أنور بن ميرزا محمد البدخشاني ، ولد في قرية زرده ببدخشان (مقاطعة في الشمال الشرقي لأفغانستان) في سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣م ونشأ ببلد أبيه (وردوج) في كنف والديه في بيت علم وأدب وثقافة إسلامية فعمه الشيخ محمد شريف من أكابر علماء عصره ومن تلاميذ المفتي كفاية الله الدهلوي ، تعلم الشيخ من عمه علوم العربية والنحو والصرف والأدب وغيرها .

طلبه للعلم :درس العلوم العربية والنحو والصرف والمنطق والفقه والتفسير والأصول والعلوم العقلية والنقلية في مدارس متعددة في افغانستان بدخشان و تخار وخان آباد وكدري وقندز ، ورحل إلىٰ باكستان سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م فالتحق بمدرسة دار العلوم انجمن تعليم القرآن كوهات ، وفي سنة ١٩٦٩ م التحق بجامعة العلوم الإسلامية اكورة ختك في بيشاور ثم رحل إلىٰ السوات والتحق بدار العلوم الإسلامية سيدو شريف ثم اتجه إلىٰ شاطئ البحر كراتشي والتحق بالمدرسة العربية الإسلامية التي سميت فيما بعد جامعة العلوم الإسلامية حيث التقىٰ هناك بشيخه يوسف البنوري واقتبس منه العلوم الحديثية والعربية ، وتخرج

١٣٦٣هـ الأستاذ بجامعة العلوم الإسلامية بنوري تاون كراجي/ باكستان[116] وهو أول حديثٍ سمعناه[117] منه لفظه مرة ،وقراءة عليه وأنا أسمع مرة ، أخبرنا العلامة الكبير محمد يوسف بن محمد زكريا البنوري (١٣٩٧هـ)[118] وهو أول حديثٍ سمعته منه ،قال حدثنا به شيخنا محمد

فيها سنة ١٩٧١م .واشتغل بالتدريس عقب تخرجه في الجامعة الفاروقية بكراتشي لمدة سنتين ثم دعاه شيخه الشيخ يوسف البنوري سنة ١٩٧٤م مدرسا بالمدرسة العربية التي سميت فيما بعد بجامعة العلوم الإسلامية ، ومازال يدرس بها من أكثر من اربعين سنة ، وصنف أكثرمن٤٠ كتابا بالعربية والفارسية ، منها : تسهيل أصول الشاشي ، وتسهيل شرح نخبة الفكر ، تفهيم مصطلح الحديث وغيرها . * شيوخه في الحديث : الشيخ محمد يوسف البنوري (محدث عصره) رحمه الله قرأ عليه صحيح البخاري بكامله بسنده المتصل إلىٰ الإمام البخاري ، و جامع الترمذي من بيربضاعة إلىٰ أبواب من كتاب الصلاة ، الشيخ فضل محمد السواتي رحمه الله ، مدير مدرسة مظهر العلوم أخذ عنه سنن أبي داود قراءة عليه بكامله و الجزء الأول من مشكاة المصابيح ، وهو يروي عن الشيخ حسن أحمد مدني قال حدثنا الشيخ محمود الحسن الديوبندي بسنده إلىٰ عبد الغني الدهلوي ، الشيخ مصباح الله الهزاروي ،الشيخ المفتي ولي حسن التونكي ، الشيخ محمد إدريس الميرتي ، الشيخ بديع الزمان الكِمَل بوري ،الشيخ مصباح الله شاه ، الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ، الشيخ فيض محمد التكابي ، عمه الشيخ محمد شريف.* شيوخ الإجازات العامة :أجازه الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي ،الشيخ محمد الطيب القاسمي ،الشيخ عبد الرشيد النعماني.

[116] انظر:معجم المعاجم والمشيخات"(١/ ٩٤) للمرعشلي

[117] هذه العبارة تذكر أحيانا مختصرة في أكثر الأثبات المتأخرة (وهو أول) ، وهي اختصار للعبارة الكاملةالتىٰ ذكرنا (وهو أول حديث سمعته منه).

[118] هو السيد محمد يوسف بن محمد زكريا بن مير مزمل شاه بن مير أحمد شاه بن مير موسىٰ بن غلام حبيب بن رحمت الله بن عبد الأحد بن حضرت محمد أولياء بن السيد آدم البنوري، وينتهي نسبه إلىٰ سيدنا علي -رضىٰ الله عنه-، وكان -رحمه الله - من السادات. * ولد -رحمه الله- ليلة الخميس ٦ من ربيع الآخر وقت السحر سنة ١٣٢٠ هجرية الموافق سنة ١٩٠٨ ميلادية في قرية "مهابت آباد" من مديرية مردان، وكان جده الأعلىٰ السيد آدم -رحمه الله- أقام فىٰ قرية ((بنور)) (بفتح الباء وضم النون من غير تشديد وسكون الواو)من مديرية أنباله (الهند)، ولذا تنسب هذه الأسرة الكريمة إلىٰ "بنور"، و كان جد الشيخ -رحمه الله- السيد مير أحمد شاه قد رزقه الله —تعالىٰ- شهرة حظا كبيرا من التقوىٰ والصلاح، والأسرة البنورية جمع الله فيها كل أنواع الخير من العلم والتقوىٰ وخدمة العلوم النبوية. * تعلم القرآن الكريم والمبادىٰ علىٰ والده السيد محمد زكريا وقرأ الكتب المتوسطة من الفنون المختلفة علىٰ علماء "بشاور" و"كابل"، ومن أكبر مشايخه فىٰ هذه الفنون الشيخ عبد القدير اللمقاني الأفغاني قاضىٰ محكمة المرافعة فىٰ جلال آباد" من بلاد "أفغانستان"، وحضه شوقه العلمي في الإستزادة من العلوم علىٰ السفر إلىٰ الديار الهندية لالتحاقه بـ "جامعة دارالعلوم الديوبند "فالتحق بها سنة ١٣٤٥هـ، وأكمل فيها الدراسة العالية.

الزاهد الكوثري(١٣٧١هـ)[119] وهو أول حديثٍ سمعته منه في السابع عشر من رمضان سنة ١٣٥٧هـ ببيته[120]، قال حدثنا به الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المعروف بالنجدي وهو أول حديثٍ سمعته منه..

(ح) وحدثنا به شيخنا العلامة المحدث صبحي بن جاسم البدري السامرائي وهو أول حديثٍ سمعته من لفظه ، وهو عن[121] شيخه العلامة الأديب الفقيه السيد شاكر بن السيد محمود الحسيني البدري السامرائي ثم البغدادي[122] المدرس الأول في المدرسة الآصفية ببغداد ، حدثنا به شيخنا محمد الزاهد الكوثري ، وهو أول حديثٍ سمعته منه.

(ح) وحدثنا به شيخنا يحي بن عبدالرزاق الغوثاني ، وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال حدثنا الشيخ عبد الفتاح بن محمد بن بشير أبو غدة، وهو أول حديثٍ سمعته منه ،حدثنا به شيخنا محمد الزاهد الكوثري ، وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال حدثنا به الشيخ محمد بن سالم الشرقاوي

وعند ما عزم الشيخ العلامة محمد أنور شاه الكشميري والشيخ المحقق العثماني على الرحيل من دار العلوم الديوبند ونزلا بالجامعة الإسلامية بـ"بدابيل سورت" تبعهما الشيخ البنوري وزملائه قضاءاً لواجبهما ووفاءاً لصلتهم بهما، وفي "الجامعة الإسلامية"هذه تخرج الشيخ البنوري، وعلى يدي الشيخ الكشميري أكمل دراسته لكتب الحديث.

توفي هذا العالم النحرير والمجاهد الكبير إثرنوبة قلبية عند حضوره لإجتماع في إسلام آباد وذلك:يوم الإثنين لتاريخ ٣/ ١١/ ١٣٩٧هـ الموافق1977/ 10/ 17 م، وكانت جنازته مشهودة لم تُرلها نظيراً في ذلك العصرفرحمه الله رحمةً واسعةً،وتقبل منه هذا السعي المبارك.

[119] انظر ثبت الكوثري المسمى "التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز" (ص ٩).

[120] ذكر العلامة محمد يوسف البنوري في إجازته أن الكوثري أجازه بإجازة مكتوبة وحدثه بالحديث المسلسل بالأولية في يوم الثلاثاء السابع عشر من رمضان سنة ١٣٥٧هـ الموافق ٨ من نوفمبر لعام ١٩٣٨م ببيته بأول العباسية .أنظر التفصيل في الإمام محمد زاهد الكوثري وعلم الرواية بين الإستجازة بحث جمع شيخنا المحقق البحاثة محمد بن عبدالله آل رشيد.

[121] لم أعثر على ما يفيد سماع شيخنا العلامة صبحي السامرائي الأولية من شيخه شاكر السامرائي ،والمشهور روايته عن شيخه محمد الحافظ التيجاني ،لذلك وضعت (عن) حيث الإجازة وبعض المسموعات ثابته عنه.

[122] يروي السيد شاكر عن محمد زاهد الكوثري(وتاريخ إجازته (سنة ١٣٥٩هـ) بالقاهرة، وانظرثبت شيخنا صبحي السامرائي الموسوم(نعمة المنان باسانيد شيخنا ابي عبدالرحمن) ،للشيخ محمد غازي البغدادي

المعروف بالنجدي[123] وهو أول حديثٍ سمعته منه ،حدثنا الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط الطنطاوي الشافعي وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني ، وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا مرتضىٰ الزبيدي[124] وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا المحدث محمد بن أحمد بن عقيلة المكي[125] وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال سمعت حديث الرحمة المسلسل بالأولية من الشيخ الناسك أحمد بن محمدٍ الدمياطي المشهور بابن عبد الغني البنا الدمياطي وهو أول حديثٍ سمعته منه بحضرة جمعٍ من أهل العلم ، قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الزيادي وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا أبو الخير ابن عموس الرشيدي وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا زكريا الأنصاري وهو أول حديثٍ سمعته منه ، حدثنا أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديثٍ سمعته منه ، ثنا عبد الرحيم بن الحسين العراقي[(١٢٦)] وهو أول حديثٍ

---

[123] انظر: امداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبدالفتاح ص٢٧٣

[124] هو العلامة الحافظ المحدث محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، ينتهي نسبه إلىٰ أحمد بن عيسىٰ بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. اشتهر بالسيد المرتضىٰ الحسيني الزبيدي اليماني الواسطي العراقي الحنفي، ويكنىٰ أبا الفيض وأبا الجود وأبا الوقت.أصله من واسط في العراق ومولده بالهند في بلجرام ومنشأه في زبيد باليمن. رحل إلىٰ الحجاز، وأقام بمصر، وبها توفي بالطاعون سنة ١٢٠٥ هـ.

وهو مؤلف كتاب تاج العروس من جواهر القاموس في أحد عشر مجلداً طبع عدة مرات وآخر طبعة له بمطبعة حكومة الكويت وتحقيق عبد الستار أحمد فراج عام ١٣٨٥ه –١٩٦٥م ترجم السيد أبي الفيض الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي في الجزء الثاني من تاريخه عجائب الآثار في التراجم والأخبار ص ٢٠٨ وص٢٠٩ طبعة حسين أفندي شرف واطنب الجبرتي في ترجمته ومدحه وذكر أنه توفي بمصر سنة ١٢٠٥ وترجم له عبد الستار أحمد فراج رئيس التحرير بمجمع اللغة العربية في مقدمة الجزء الأول من تاج العروس من جواهر القاموس المطبوع بمطبعة حكومة الكويت عام ١٣٨٥ه– ١٩٦٥م ترجمة وافية تقع في عشر صفحات قال الزركلي في ترجمته: «زاد اعتقاد الناس فيه حتىٰ كان في أهل المغرب كثيرون يزعمون أن من حج ولم يزر الزبيدي ويصله بشيء لم يكن حجه كاملا!».أنظر ترجمته فى عجائب الآثار ٢/ ١٩٦،والأعلام ٧/ ٢٩٨.* فائدة:لشيخنا المسند أسامة التيدي حفظه الله تعالىٰ منظومة رائعة فى رثا الحافظ مرتضي الزبيدي سماها (دالية التيدي فى رثاء المرتضي الزبيدي) وله شرح مختصر عليها

[125] الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ص٥٦

(١٢٦) التحرير الوجيز: (ص٩).

سمعته منه ، قال حدثنىٰ الصدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي[127] وهو أول حديثٍ سمعته منه ،قال حدثنا النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني[128] وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال حدثنا الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي[129] وهو أول حديثٍ سمعته منه ، قال حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن النيسابوري[130] وهو أول حديثٍ سمعته منه ،قال حدثنىٰ والدي الإمام أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن [131]، وهو أول، ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي[132] ، وهو

[127] المَيْدُوميُّ، هو: صدرالدِّين أبو الفتح مُحمَّد بن مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان المَيدُوميُّ، مُسند مصر. ولد في شعبان سنة ٦٦٤هـ وبكَّر به أبوه فأسمعه من النَّجيب الحرَّاني، وهو آخِرُ من روىٰ عنه. حدَّث بالكثير بالقاهرة ومصر والقُدس وهو أعلىٰ مشايخ العراقيِّ من المِصْريين.

[128] الحرَّاني، هو: نجيب الدِّين عبداللَّطيف بن عبدالمُنعم بن الصَّيقل أبو الفخر الحرَّانيُّ الحنبليُّ التَّاجِرُ. مُسند ديارِ مِصْرَ. ولد بحرَّان سنة (٥٨٧هـ) رحل به أبوهُ فأسمعهُ الكثير من ابن كُليب، وابن المعطُوش، وابن الجَوزيِّ، وابن أبي المجد. ووَلِيَ مشيخةَ درا الحديث الكامليَّةِ .توفي سنة (٦٧٢هـ).

[129] ابن الجَوْزيِّ هُو الإمام العلاَّمة الحافظُ عالمُ العراق وواعِظُ الآفاق جمالُ الدِّين أبو الفرج عبدالرَّحمن بن علي القُرشيُّ البكريُّ الصدِّيقيُّ البغدادِيُّ الحنبليُّ الواعِظُ.صاحِبُ التصانيف السَّائرة في فنُون العلم، ولد سنة (٥١٠هـ) أو قبلها .وسمِعَ في سنة تسع عشرة من ابن الحصين وأبي غالب بن البنَّاء وخلقٍ عدَّتهم سبعةٌ وثمانون نفسًا .وكتبَ بخطِّه الكثير جدًّا ووعَظَ من سنة عشرين إلىٰ أن مات .حدَّث عنهُ بالإجازة الفخْرُ عليٌّ وغيرهُ وله ((زاد المسير)) في التفسير، و((جامع المسانيد))، و((المُغني)) في علوم القُرآن، و((تذكرة الأريب)) في اللغة، و((الوجُوه والنَّظائر))، و((مُشكل الصِّحاح))، و((الموضُوعات ((و((الواهيات))، و((الضُّعفاء)) و((تلقيح فهوم الأثر))، و((المُنتظم)) في التاريخ وأشياء يطول شرحُها وما علمت أحدًا من العُلماء صنَّف ما صنَّف .وحصل له من الحُظْوة في الوعْظِ ما لم يحصُل لأحدٍ قطُّ قيل: إنَّه حضره في بعض المجالِسِ مئةُ ألفٍ وحضرهُ ملوكٌ ووُزراءٌ وخُلفاءٌ. وقال: كتبتُ بأُصْبُعي ألفي مُجلَّد وتاب علىٰ يديَّ مئةُ ألفٍ، وأسلم علىٰ يديَّ عُشرونَ ألفًا. مات سنة (٥٩٧هـ).

[130] أبو سعد بن المؤذِّن، هو الإمامُ الفقيهُ الأوحدُ أبو سعدٍ إسماعيل بن الحافظ المؤذِّن أبي صالح أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابُوريِّ الواعِظِ المشهُور بالكَرْمانيِّ لسُكناهُ بها. ولد سنة وُلِدَ سنة (٤٥١هـ) أو في التي تليها.قال أبو سعد السَّمعاني: كان ذا رأيٍ وعقلٍ وعلمٍ، برع في الفقه، وكان له عِزٌّ ووجاهةٌ عند الملوك... كان وافرَ الجلالةِ كامِلَ الحِشْمةِ. مات سنة2 3 5) هـ).

[131] أبو صالح المؤذِّن، هو أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصَّمد بن بكر النَّيسابُوريُّ الصُّوفيُّ المؤذِّن. مولده في سنة (٣٨٨هـ.(قال زاهر الشَّحامي: خرَّج أبو صالحٍ ألفَ حديثٍ عن ألفِ شيخٍ لهُ.وقال أبو بكر الخطيبُ: قدم أبو صالح علينا

أول، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزاز[١٣٣] ، وهو أول، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[١٣٤] وهو أول، ثنا سفيان بن عيينة[١٣٥]، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس[١٣٦]، عن عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ[١٣٧] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[١٣٨] ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال:

في حياة ابن بشران وكتب عنّي، وكتبتُ عنه وكان ثقةً.قال عبدُالغافر في ((السِّياق)): أبو صالح المؤذِّن الأمين المُتقن المُحدِّث الصُّوفي نسيجُ وحده في طريقتِهِ وجمْعِهِ وإفادتِهِ. ما رأيتُ مثلهُ في حفْظِ القُرآن وجمْعِ الأحاديثِ. سمِعَ الكثير، وجمع الأبواب والشُّيوخَ وأذَّن سنين حُسْبةً وكان يحثُّني علىٰ معْرفةِ الحديث ولم أتمكَّن من جمْعِ هذا الكتاب إلاَّ من مسوَّداته ومجمُوعاته فهي المرجُوع إليها فيما أحتاجُ إلىٰ معرفتِهِ وتخريجِهِ.إلىٰ أن قال: ولو ذهبتُ أشرحُ ما رأيتُ منه لسودتُّ أوراقًا جمَّةً وما انتهيتُ إلىٰ اسْتيفاءِ ذلِكَ من كثْرةِ ما هُو بصدَدِهِ من الاشْتغال والقِرَاءةِ عليه...ثم قال: توفي في سابع رمضان سنة (٤٧٠هـ).

[١٣٢] أبو طاهر الزِّيادي، هو: أبو طاهر مُحمَّد بن مُحمَّد بن محْمشٍ بن علي بن داود الزِّيادي الشَّافعي النَّيسابُوريُّ الأديبُ. ولد سنة (٣٢٧هـ .(وأسمعه أبوه سنة خمس وعشرين وبعدها من أبي حامد بن بلال، ومُحمَّد بن الحسين القطَّان، وعبدالله بن يعقُوب الكَرْماني وغيرهم.وكان إمامًا في المذهب متبحرًا في علم الشُّروط له فيه مُصنَّف بصيرًا بالعربية كبير الشَّأن وكان إمام أصحاب الحديث ومُسندهُم ومُفتيهم.قال عبدُالغافر بن إسماعيل: أملىٰ نحوًا من ثلاث سنين ولولا ما اختُصَّ به من الإقتار، وحِرْفة أهل العلم لما تقدَّم عليه أحدٌ. مات سنة (٤١٠هـ).

[١٣٣] أبو حامد بن بلال، هو أحمد بن مُحمَّد بن يحيىٰ بن بلال النَّيسابُوري المعرُوف بالخشَّاب. ولد في حدِّ سنة (٢٤٠هـ.(سمع مُحمَّد بن يحيىٰ الذُّهلي، وعبدالرَّحمن بن بشر، وأحمد بن حفص، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن منصور زاج، وطائفة ببلده.وله رحلةٌ وسماعٌ ببغداد وبالكوفة وبهمذانَ وبمكَّة . اشتُهر وانتهىٰ إليه علُوِّ الإسناد.قال الخليليُّ: ثقةٌ مأمونٌ مشهورٌ، سمع منه الكبار .توفي سنة (٣٣٠هـ).

[١٣٤] عبدالرَّحمن بن بشر، هو ابن الحكم بن حبيب بن مهران أبو مُحمَّد العبديُّ النَّيسابوريُّ. مولده بعد (١٨٠هـ). اعتنىٰ به أبوه وارتحل به ولقي الكبار وطال عُمره وتفرَّد .روىٰ عن: سُفيان بن عُيينة، ويحيىٰ بن سعيد، ووكيع بن الجرَّاح، وبهز بن أسد، وعبدالرزَّاق بن همَّام، ومعْن بن عيسىٰ، وخلقٌ.آخر من حدَّث عن عبد الرَّحمن في الدُّنيا مُحمَّد بن علي المُذكِّر شيخٌ للحاكم ضعيفٌ.قال أبو عَمرو بن حمدان: حدَّثنا أبي قال أمر عبدالله بن طاهر أن يُكتب له أسامي الأعيان بنيسابُور فكتبُوا مئة نفسٍ، ثُمَّ قال: تُختار من المئة عشرة، فكتبُوا أسماء عشرة، قال: تُختار منهم أربعة .فكان من الأربعة عبد الرَّحمن بن بشر. قال الحافظ : ((ثقةٌ من صغار العاشرة)). مات سنة (٢٦٠هـ).

[١٣٥] سُفيان، هو ابن عُيينة بن أبي عِمْران ميمون أبو مُحمَّد الهلالِي مولاهُم، الكوفيُّ الأصل، المكِّيُّ الدَّارُ .عالِمُ الحجاز، وكان أعور العين، أدرك ستةً وثمانين تابعيًا، وتفرَّد مُدَّةً عن الزُّهري وعَمرو بن دينار، في آخرين.وُلِد بالكوفة في النِّصف من شعبان سنة سبعٍ ومئة، ثمَّ نقله أبوه إلىٰ مكَّة، ثمَّ دخل الكوفة وقد ناهز عشرين سنة، فقال الإمام أبو حنيفة لأصحابه: جاءكُم حافظُ علم عَمرو بن دينار.فجاء النَّاس يسألونه عن عَمرو بن دينار. قال أبن عُيينة : فأوَّلُ من صيَّرني مُحدِّثًا أبو حنيفة فذاكرتُهُ. قال في

« الراحمون يرحمهم الرحمن _تبارك وتعالىٰ _[139]،ارحموا من فىٰ الأرض يرحمكم من فىٰ السماء» ، بجـزم ((يرحمكم)) ورفعه.[140]

((التقريب)) : ((ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمامٌ حجَّةٌ، إلا أنَّه تغير حفظه بأخرَة، وكان ربَّما دلَّس لكـن عـن الثِّقـات. مـن رؤوس الطَّبقـة الثامنة وكان أثبت الناس في عَمرو بن دينار مات (١٩٨هـ) وله إحدىٰ وتسعون سنة.

[136] "ابو قابوس" ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وأبو قابوس هذا لم يصح شيء في تعيين اسمه، والأشبه أن اسمه كنيتـه، وما في بعض الأثبات المتأخرة من أن اسمه "قابوس" فخطأ محض، لا دليل عليه.

[137] بإثبات الياء علىٰ الأفصح قال النَّوويُّ : ((الفصيحُ في العاصي إثباتُ الياء، ويجوز حذفُها، وهو الـذي يـستعمله مُعظـم أهـل الحديث أو كُلُّهم.أ.هـ وهو اختيار شيخي صالح بن عبدالله العـصيمي كمـا فىٰ هـامش كتابـه إنـارة المـصابيح لإجـازة طُـلاب المفاتيح ص١٦

[138] وهو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي كنيتـه أبـو محمـد، ويقال: أبو عبد الرحمن، يقال: كان اسمه العاص فغيره النبي صلىٰ الله عليه وسلم إلىٰ عبد الله، روىٰ عـن النبـي صـلىٰ الله عليـه وسلم كثيرًا وعن عمر وأبي الدرداء ومعاذ وابن عوف وعن والده عمرو، له سبعمائة حـديث، قـال أبـو نعـيم: حـدث عنـه مـن الصحابة ابن عمر وأبو أمامة والمسور والسائب بن يزيد وأبو الطفيل وعدد كثير من التابعين، قال في الإصـابة: مـنهم سـعيد بـن المسيب وعروة وطاوس وأبو العباس الشاعر وعطاء بن يسار وعكرمة ... وخلق، قال ابن الربيع: شهد فـتح مـصر واخـتط بهـا ولأهلها عنه أكثر من مائة حديث، وقال ابن سعد: أسلم قبل أبيه ولـم يكن بين مولدهما إلا اثنتنا عشرة سنة، قال الواقدي: مـات بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابـن البرقـي: مـات بمكـة وقيـل: بالطـائف وقيـل: بمـصر.(الإصابة ج٢ ص٣٥١، والخلاصة ص١٧٦).

[139] الأصل أنه ليس من الرواية في شيء، وإنما الأدب كتابة الثناء علىٰ الله) تعالىٰ) عند ذكر اسمه نحو: عز وجل، تبـارك وتعـالىٰ، وجل وعلا، سواءً كان ثابتًا في أصل سماعه أو لا ويتلفظ به القارئ؛ لأنه ثناء يثنيه لا كلام يرويه، وكذلك الصلاة والتسليم علـىٰ النبي (صلىٰ الله عليه وسلم) عند ذكره، وكذلك الترضي والترحم علىٰ الصحابة والعلماء وسائر الأخيار.ومن العلماء من يـرىٰ التقيد في ذلك بالرواية فيكتفي بذكره لفظًا من غير أن يكتبه في الأصل إلا عند ثبوته روايةً.أ.هـ فتح رب البرية

[140] قـال الـشيخ محمـد البـاقر الكتـاني في(ثبـتــه)[٣٠]:أخرجـه أحمـد في(المـسند)،والبخـاري مـن بـاب الكـنىٰ في(التـاريخ الكبير)،وفي(الأدب المفرد)بمعناه،وأبو داود،وأبوعيـسىٰ الترمـذي ، والنـسائي ، وابـن ماجـه في ((الـسنن)) ، والبيهقـي في ((الشعب)) ، والحميدي في ((المسند)) إلا أنهم جميعا لم يسلسلوه ، وأخرجه أصحاب المسلسلات في كتبهم من طرق عديدة مسلسلا ، وهو حديث حسن صحيح)) ا.هـ .

وقال العلامة الألباني في "السلسلة الصحيحة" ٢ / ٦٣٠: رواه أبـو داود (٤٩٤١) و الترمـذي (350 / 1) و أحمـد (٢ / ١٦٠) و الحميدي و الحاكم (٤ / و صححه و وافقه الذهبي و الخطيب في " التاريخ " و أبو الفتح الخرقي في " الفوائد الملتقطة " (٢٢٢ –

قال الحافظ بن حجر رَحِمَهُ اللهُ: هذا حديث حسن رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد ، ورواه في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن بن بشر بهذا الإسناد ، ورواه أبو داود عن مسدد وأبي بكر بن أبي شيبة والترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان ، قال الترمذي: حسن صحيح. انتهى ، وأبو قابوس لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار ، ولا يعرف اسمه ، وتابعه على بعض المتن حبان ابن زيد الشرعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، وقد وقع لي عاليا من طرق ، منها ما قرأت على أبي الحسن بن أبي المجد ، عن سليمان بن حمزة ، عن محمد بن عباد أن عبد الله بن رفاعة أخبره ، أنا علي بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن عمر ، أنا سعيد أبو سعيد الأعرابي ، أنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا سفيان ، فذكره بمعناه.أ.هـ

وقال الحافظ مرتضى الزبيدي رَحِمَهُ اللهُ: وقد جمع طرق هذا الحديث أبو الفضل ابن ناصر، وأبو القاسم السمرقندي، ومنصور بن سليم، وأبو عمرو ابن الصلاح، والحافظ الذهبي، والتقي

---

٢٢٣) كلهمعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرومرفوعا . و قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح . " و صححه الخرقي أيضا. قلت : و رواه العراقي في " العشاريات " (٥٩ / ١) من هذا الوجه مسلسلا بقول الراوي : " و هو أول حديث سمعته منه " ثم قال : " هذا حديث صحيح. " و صححه أيضا ابن ناصر الدين الدمشقي في بعض مجالسه المحفوظة في ظاهرية دمشق ،لكن أوراقها مشوشه الترتيب . و قال : " و لأبي قابوس متابع ، رويناه في " مسنديأحمد بن حنبل و عبد بن حميد " من حديث أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي الحمصي أحدالثقات عن عبد الله بن عمرو بمعناه ، و للحديث شاهد عن نيف و عشرين صحابيا منهم أبو بكر و عمر و عثمان و عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم. " قلت : و رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قابوس ، فقال الذهبي : " لا يعرف. " و قال الحافظ : "مقبول " . يعني عند المتابعة . و قد توبع كما تقدم عن ابنناصر الدين مع الشواهد التي أشار إليها . و منها حديث أبي إسحاق عن أبي ظبيانعن جرير مرفوعا بلفظ : " من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء. " أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١ / ١١٨ / ٢) قال المنذري في " الترغيب و إسناده جيد قوي " ! كذا قال ، و الصواب قول الذهبي في العلو " (رقم ٥ - مختصره) : " رواته ثقات " . و ذلك لأن أبا إسحاق و هوالسبيعي كان اختلط ، ثم هو مدلس تنبيه) قوله في هذا الحديث " في " هو بمعنى " على " كما في قوله تعالى ﴿(قل سيحوا في الأرض)﴾ فالحديث من الأدلة الكثيرة على أن الله تعالى فوق المخلوقات كلها ، و في ذلك ألف الحافظ الذهبي كتابه " العلو للعلي العظيم " و قد انتهيتمن اختصاره قريبا ، و وضعت له مقدمة ضافية و خرجت أحاديثه

السبكي، وابن ناصر الدِّين الدمشقي الحافظ، والحافظ السخاوي، وآخرون من المتقدِّمين والمتأخِّرين، شكر الله سعيهم ، وضمنه في النظم غير واحد من المحدِّثين والشعراء بما هو مذكور في آخر كتابي: "المرقاة العلية المتعلقة بالحديث المسلسل بالأَوَّليَّة.أ.هـ

الحديث المسلسل بالمصريين[141]

أخبرني به شيخنا المتفنن صاحب التصنيفات الماتعة والتحريرات الرائعة العلامة علي بن محمد توفيق النحاس الفارسكوري المصري[142] بقرائتي عليه وهو يسمع ، وهو يرويه: عن والده العلامة محمدبن توفيق النحاس الدمياطي الأزهري المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وهو يروي عن العلامة الشيخ محمد بخيت بن حسين المطيعي الحنفي الصعيدي مفتي الديار المصرية ومفخرتها الذي أجازه بثبت سد الآرب من علوم الإسناد والأدب ، عن المحدث الصوفي أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ، والعلامة الشهاب احمد بن محمد محجوب الرفاعي الفيومي المالكي ، كلاهما عن العالم المحقق المحدث العلامة مصطفى بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري ، عن العلامة المتفنن محمد بن محمد الشهير بالأمير الكبير صاحب الثبت الموسوم (بسد الأرب من علوم الإسناد والأدب).

(ح) وأعلى من ذلك ما أخبرني به شيخنا العلامة الآديب المعمر فوق المئة معوض عوض بن إبراهيم الأزهري المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقرائتي عليه ، وهو عن العلامة السيد أبي الحسن علي بن سرور الزنكلوني الحسني الأزهري المصري المدرس بالجامع الأزهر ، عن حسن بن محمد بن داود العدوي المالكي شيخ رواق الصعايدة بالأزهر ، عن الشيخ العلامة المحقق المحدث

---

[141] نسبة الى الديارالمصرية، و هو الحديث الذي جميع رواته مصريين أو سكنوا واستقروا أو دخلوا مصر ، وصفة التسلسل فيه تحصل بصحة النسبة لمصر، ولا يشترط فيه السماع لاتصال صفة التسلسل، بخلاف العديد من المسلسلات الاخرى كالحديث المسلسل بالأولية والمسلسل بالمحبة ،والمسلسل بالمشابكة ،والمسلسل بالقراءة[143] ونحو ذلك من مسلسلات لها صفة مخصوصة، لا بد من حصولها لاستمرار التسلسل.

[142] هو شيخنا علامة القراءات صاحب التصنيفات الماتعة والتحريرات الرائعة فضيلة الشيخ الدكتور علي بن محمد بن توفيق النحاس الدمياطي المصري المولود في فارسكور بدمياط عام ١٩٣٩م وهو من تلامة العلامة عامر السيد عثمان والعلامة عبدالرزاق السيد البكري وغيره وتربي على يد والده الشيخ العلامة محمد توفيق النحاس الذي تتلمذ على الشيخ العلامة محمد بخيت المطيعي وغيره .

مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري المترجم له ، عن العلامة المتفنن محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي المصري ، عن شيخ الإسلام علي بن العدوي الصعيدي المصري ، عن محمد السلموني المصري[١٤٣] ، عن الشيخ محمد الخرشي المصري[١٤٤] ، عن البرهان إبراهيم اللقاني المصري[١٤٥] ، عن سالم السنهوري المصري[١٤٦] ، عن النجم محمد الغيطي[١٤٧] ، عن قاضي مصر نور الدين بن ياسين ، عن الشمس السخاوي المصري[١٤٨] ، عن العز

---

[١٤٣] العلامة الفاضل محمد بن عبد الرحيم بن محمد السلموني الأزهري المالكي، كان حيّاً سنة (١١٧٣ هـ)، من آثاره: " شرح غزيرة المعاني "، فرغ منه في السنة المذكورة .انظر " شجرة النور الزكية " (٢/ ٢٤٨)، " معجم المؤلفين " (٣/ ٤٠٦).

[١٤٤] الفقيه العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخرشي، شيخ المالكية، إليه انتهت الرئاسة بمصر، أخذ عن والده والبرهان اللقاني والنور الأجهوري، وأخذ عنه محمد النفراوي ومحمد السلموني، له شيرح كبير علىٰ " المختصر "، توفي سنة (١١٠١ هـ). انظر " عجائب الآثار " (١/ ١٦٦)، " شجرة النور الزكية " (٢/ ٢٤٥).

[١٤٥] إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن علي ابن علي ابن علي بن عبد القدوس اللقاني ،أبو الأمداد المصري المالكي توفي سنة ١٠٤١ إحدىٰ وأربعين وألف. له من التصانيف إجمال الوسائل. بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل. البدور اللوامع من خدور جمع الجوامع للسبكي في الأصول .التحفة الدرية علىٰ بهلول باسانيد جوامع أحاديث الرسول. تعليق الفرائد علىٰ شرح العقائد للنسفي. تفسير القرآن. تلخيص التجريد لعمدة المريد في شرح جوهرة التوحيد له. توضيح الفاظ الأجرومية الموضوعة للتدريب في علم العربية جوهرة التوحيد منظومة في علم الكلام. خلاصة التعريف برقائق شرح التصريف للتفتازاني. شرح مختصر الشيخ خليل في الفروع. عقد الجمان في مسائل الضمان .قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر. كشف الكروب لملاقاة الحبيب والتوسل بالمحبوب قصيدة. منار أصول الفتوىٰ وقواعد الإفتاء بالأقوىٰ نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر. نصيحة الأخوان باجتناب الدخان. انظر: " خلاصة الأثر " (١/ ٦ – ٩) " معجم المؤلفين " (١/ ٨).

[١٤٦] هو العلامة سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المصري: فقيه. كان مفتي المالكية. ولد بسنهور وتعلم في القاهرة، وتوفي بها. له (حاشية علىٰ مختصر الشيخ خليل) في الفقه ورسالة في (ليلة نصف شعبان). الاعلام (٣/ ٧٢)، خلاصة الأثر (٢/ ٢٠٤)

[١٤٧] هو الإمام حافظ الديار المصرية ومسندها نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي بفتح الغين المعجمة المصري الشافعي المتوفىٰ سنة (٩٨٢هـ)

[١٤٨] هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل، القاهري المولد، الشافعي (شمس الدين، أبو الخير، أبو عبد الله) فقيه، مقرئ، محدث، مؤرخ، مشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات.

عبد الرحيم بن الفرات ، عن قاضي مصر الخطيب بالجامع الجديد العز عبد العزيز ابن البدر بن جماعة[١٤٩] ، أنا الخطيب محمد بن الحسين القرشي المعروف بابن الفوّي ، أنا الشمس محمد بن عماد الحراني لمصري السكندري الحنبلي ، أنا الفقيه الفرضي عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري ، أنا قاضي مصر علي بن الحسن الخلعي الشافعي فى الأول من فوائده ، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلى ثم المصرى الشاهد.

(ح).قال السخاوي رحمه الله[١٥٠] : وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني المصري[١٥١] قال: قرأت على (عبد الله بن عمر بن علي السعودي المصري[١٥٢] ، وعبد الرحمن أحمد بن المبارك الغزي

أصله من سخا من ترى مصر، وولد بالقاهرة في ربيع الأول سنة (٨١٣ هـ) وتوفي بالمدينة المنورة سنة (٩٠٢ هـ). من تصانيفه: "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" في اثني عشر مجلدا، "المقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة"، "البستان في مسألة الاختتان"، "الأصل الأصيل في تحريم النظر في التوراة والإنجيل"، "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع".انظر: "الضوء اللامع" (٨/ ٢ – ٣٢) "البدر الطالع" (٢/ ١٨٤ – ١٨٧) "شذرات الذهب" (٨/ ١٥ – ١٧)

[١٤٩] هو الإمام المفتي الفقيه أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي المولد المصري الشافعي (٦٩٤ – ٧٦٧ هـ). انظر طبقات الشافعية الكبرى (١/ ٧٩) الشذرات (٨/ ٣٥٨).

[١٥٠] فائدة: قال السخاوي في ترجمة شيخه ابن حجر: "والله ما رأيت أحفظ من الحافظ وهو ما رأى أحفظ من شيخه العراقي وهو ما رأى أحفظ من العلائي وهو ما رأى أحفظ من المزي وهو ما رأى أحفظ من الدمياطي وهو ما رأى أحفظ من المنذري وهو ما رأى أحفظ من أبي الفضل المقدسي وهو ما رأى أحفظ من عبد الغني المقدسي وهو ما رأى أحفظ من أبي موسى المديني وهو ما رأى أحفظ من إسماعيل التميمي وهو ما رأى أحفظ من الحميدي وهو ما رأى أحفظ من الخطيب البغدادي وهو ما رأى أحفظ من أبي نعيم الأصبهاني وهو ما رأى أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة وهو ما رأى أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى وهو ما رأى أحفظ من أبي زرعة الرازي وهو ما رأى أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وهو ما رأى أحفظ من وكيع وهو ما رأى أحفظ من سفيان وهو ما رأى أحفظ من مالك وهو ما رأى أحفظ من الزهري وهو ما رأى أحفظ من سعيد بن المسيب وهو ما رأى أحفظ من أبي هريرة" فهرس الفهارس: ١/ ٣٢٣.

[١٥١] هو شيخ الإسلام ومفتى الانام الحافظ احمد بن علي بن محمد بن محمد علي بن أحمد الكناني، العسقلاني، المصري المولد، والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي ويعرف بابن حجر (شهاب الدين، أبو الفضل) محدث، مؤرخ، أديب، شاعر.ولد سنة (٧٧٣ هـ) وتوفي سنة (٨٥٢ هـ). له مصنفات كثيرة منها: " فتح الباري شرح صحيح البخاري "، " الدرر الكامنة "، " الدراية "، " نتائج الأفكار "، " تلخيص الحبير "، " الخصال المكفرة "، " نخبة الفكر " وغيرها.وأما الكتاب المذكور " بلوغ

المصري)[153] قلت لكل واحد منهما: أخبرك جماعة منهم أبو محمد إبراهيم بن علي بن محمد الخيمي المصري أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين بن علي القرشي العطار.

ح)قال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: وأنا بعلو محمد بن أحمد الخليلي الخطيب القلقشندي عن الصدر الميدومي أنا أبو عيسىٰ عبد الله بن علاق قال أخبرنا هبة الله بن علي البوصيري المصري

(قال بن الحاج ، والعطار، والبوصيري) أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيىٰ بن القاسم المدينىٰ ثم المصرىٰ أخبرنا أبو الحسن علىٰ بن عمر بن حمصة الحرانىٰ الصواف أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علىٰ بن العباس الكنانىٰ الحافظ أخبرنا عمران بن موسىٰ بن حميد الطيب أخبرنا يحيىٰ بن عبد الله بن بكير[154] ، أخبرنا الليث بن سعد[155] ، عن عامر بن يحيىٰ المعافرىٰ[156] ، عن أبىٰ

المرام " فقد أكرمني الله بتحقيقه وتخريج أحاديثه ولله الحمد والمنة.انظر: " شذرات الذهب " (٧/ ٢٧٠ – ٢٧٣) " حسن المحاضرة " (١/ ٢٠٦ – ٢٠٨) " البدر الطالع (١/ ٨٧ – ٩٢).

[152] جمال الدّين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الهندي السّعودي الأزهري المعروف بالحلاوي بمهملة ولام خفيفة.-ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وسمع الكثير من يحيىٰ المصري، وأحمد بن علي المستولي، وإبراهيم الخيمي، وجمع جمّ من أصحاب النّجيب، وابن علّان، وابن عبد الدائم فأكثر.قال ابن حجر: كان ساكتا،: خيّرا، صبورا علىٰ الإسماع، قلّ أن يعتريه نعاس، قرأت عليه «مسند أحمد» في مدة يسيرة في مجالس طوال، وكان لا يضجر، وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرّواية من شيوخنا أحسن أداء منه، ولا أصغىٰ للحديث.وتوفي في صفر وقد قارب الثمانين. انظر ترجمته فىٰ مشيخة السبكىٰ (٩/ ١٠١)،» إنباء الغمر» (٥/ ٢٣٩) و «الضوء اللامع» (٥/ ٣٨).

[153] عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد بن تركي الغزي الشيخ الزاهد زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشيخة المصري الحسيني لإقامته بالحسينية ظاهر القاهرة. وكان معتنيا بالفقه وغيره صالحا خيرا زاهدا صبورا علىٰ السماع وإذا اعتراه نعاس أمر القارئ بإعادة ما سها عنه.ومات في تاسع عشرين ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزله

[154] أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري (١٥٤ هـ – ٢٣١ هـ). أحد العلماء ورواة الحديث عند أهل السنة والجماعة. وكان فقيه القضاء بمصر في زمانه.

[155] هو الامام الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي،أبو الحارث المصري،ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة فىٰ شعبان سنة خمس وسبعين ومائة،روىٰ له الجماعة. انظر التفريبص(٤٦٤)

[156] هو عامر بن يحي المعافري أبو خنيس،ثقة،من السادسة مات قبل سنة عشرين ومائة،وروىٰ له مسلم والترمذي وابن ماجه. التقريب ص(٢٨٩)

عبد الرحمن الحبلى[157] ، سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقـول ، قـال رسـول الله ﷺ: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَـهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالىٰ لَهُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَـيْئًا ؟ ، فَيَقُولُ : لا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ عزَّ وجلَّ : أَلَكَ عُذْرٌ أو حَسَنَةٌ ، فَيُهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لا يا رَبِّ ، فَيَقُولُ عزَّ وجلَّ : بَلَىٰ ، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، فَتُخْـرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ ، فَيَقُـولُ : يَـا رَبِّ مَـا هَـذِهِ الْبِطَاقَـةُ مَـعَ هَـذِهِ الـسِّجِلاتِ ؟ ، فَيَقُـولُ عـزَّ وجـلَّ : إِنَّـكَ لا تُظْلَـمُ ، فَتُوضَـعُ السِّجِلاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .[158]

---

[157] هو عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن الحبلي. وقال ابن يونس: هو "عبد الله بن يزيد المعافري ثـم الحُبُلـي، يكنـىٰ أبـا عبـد الرحمن". وأكّد البخاري أنّه "يُعَدُّ في المصريين". و"الحُبُلي، بضَمِّ الحاء المهملة والباء الموحّـدة، منسوب إلـىٰ حـيٍّ مـن اليمن من الأنصار، يُقال لهم: بنُو الحُبُلي،وقد ترجم ابن يونس لأبي عبد الـرحمن الحبلـي في "تـاريخ مـصر" وقـال: "وكـان صالحا فاضلاًوذكر أنه توفي بإفريقية سنة مائة " انظر التاريخ الكبير للبخاري، (٥/ ١٢٨) رقم ٦٨٠٧ – نفح الطيب، ج.٣ ، ص.٩
تاريخ ابن يونس، (٢٩/ ١) رقم: ٧٨٧

[158] أخرجه كذلك أحمد (٢/ ٢١٣) ، وحبان بن موسىٰ « مسند ابن المبارك » ، والحسين بن الحسن المروزي « زهد ابـن المبـارك »(٣٧١) ، والترمذي (كتاب الإيمان / باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله / ح٢٦٣٩) ، وابن ماجه (كتاب الزهد / باب ما يرجىٰ من رحمة الله يـوم القيامـة / ح٤٣٠٠) ، وابـن حبـان (٢٢٥) ، والطبـراني « الأوسـط »(٤٧٢٥) و« الـدعاء »(١٤٨٢) ، واللالكائي « أصول الاعتقاد »(٢٢٠٤) ، والحاكم (١/ ٧١٠) ، والبيهقـي « شـعب الإيمـان » (١/ ٢٦٤/ ٢٨٣) ، والخطيـب « موضـح الأوهام »(٢/ ٢٠٤) و« الخامس من الأمالي بجامع دمشق » (ح٣٣. مخطوطٌ من برنامج جوامع الكلم) ، وعلي بن غنائم « الجزء الأول من الفوائد المخرجة من أصول سماعاته »(ح٧. مخطوطٌ من برنامج جوامـع الكلـم) ، وأبـو طـاهر الـسلفي « الأربعـين البلدانية » (١٩) ، وعلي بن المفضل « الأربعين المرتبة علىٰ طبقات الأربعين »(ص٣٦٠) ، والفخر ابن البخاري « مشيخته »(١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩) ، والمزي « تهذيب الكمال »(١٤/ ٨٤) ، والبدر ابن جماعة « مشيخته »(ح١٥) ، والذهبي « معجم المحـدثين »(ص٤٨) ، والتاج السبكي « مشيخته » (ص٥١) ، وأبو بكر المراغي « مشيخته »(ص٢٧١) ، ومحمد عبد البـاقي الأيوبي « المناهل السلسلة »(ص٢٨٣،٢٨٤) ، والسيوطي « جياد المسلسلات »(ح٢١) ، وابن طولون « الأحاديث المائة المشتملة علىٰ مائة نسبة إلىٰ الصنائع »(ح٦٠) ، وعبد الباقي الحنبلي « أربعين حديثًا من رياض آثار أهل السنة »(ص٢١، ٢٢) ، ومرتضىٰ الزبيـدي « جـزءٌ مـن الأمـالي »(ح١١. مخطوطٌ من برنامج جوامع الكلم) ، والفاداني « العجالة في الأحاديث المسلسلة »(ص٥٤ :٥٦) من طرق عـن الليـث بـن

هَذَا حَدِيث مسلسل بالمصرين ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الحاكم فىٰ صحيحه ، والإمام أَحْمَد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبراني ، وَقَالَ الحاكم : إنه عَلَىٰ شرط مُسْلِم وَقَالَ فىٰ المواهب السنية وبالإسناد إِلَىٰ أَبِي الْحَسَن الحراني ، قَالَ : لمَّا أملىٰ عَلَيْنَا حَمْزَة هَذَا الْحَدِيث فىٰ الجامع العتيق ، صاح غريب من الحلقة صيحة ، فاضت نَفْسه معها ، فأنا مِمَّن حضر جنازته وصلىٰ عَلَيْهِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ[159].

* قلت:وقد ذكره أبو الطاهر السلفي فىٰ الأربعين البلدانية البلد الرابع عشر الاسكندرية[160]

قال السخاوىٰ رَحِمَهُ اللهُ: "هذا حديث جيد الإسناد عظيم الموقع، مسلسل بالمصريين إلىٰ منتهاه وصحابيه سكن مصر مع أبيه، وأقام بعده مدة يسيرة ثم تحول منها[161]"، رواه الحاكم فىٰ صحيحه ، وهو صحيح علىٰ شرط مسلم.

سعد به .وانظر الدلائل الواضحة علىٰ صحة حديث البطاقة الراجحة لشيخنا محدث الأسكندرية أحمد شحاتة الألفىٰ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصّحيحة للعلاّمة محمّد ناصر الدّين الألباني رحمه الله (م١ ق١ ص ٢٦١ رقم ١٣٥) ،وانظر صحيح الجامع حديث رقم ١٧٧٦وقال فيه صحيح

[159] نظر الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة ،والمناهل السلسلة: لمحمد عبدالباقي الأيوبي: ٢٨٣-٢٨٤، وإتحاف الأخوان: ٢٤٣-٢٤٤، والعجالة النافعة لأبي الفيض محمد ياسين الفاداني ص (٥٤)، وقال في كشف الظنون: ١/ ٥٨٦: جزء البطاقة لحمزة بن محمد الكناني عرف بالبطاقة لحديث وقع فيه أ.هـ.

[160] الأربعين البلدانية ص(٨١،٨٢)

[161] المناهل السلسلة: لمحمد عبدالباقي الأيوبي: ٢٨٣-٢٨٤، وإتحاف الأخوان: ٢٤٣-٢٤٤، والعجالة النافعة لأبي الفيض محمد ياسين الفاداني ص (٥٤)، وقال في كشف الظنون: ١/ ٥٨٦: جزء البطاقة لحمزة بن محمد الكناني عرف بالبطاقة لحديث وقع فيه أ.هـ. وهو مطبوع في الرياض، وحديث البطاقة هو الثاني فيه، قال مؤلفه عقبه (ص: ٣٥) "لا أعلمه روىٰ هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث".

سند العلامة المبلط إلى الجامع الصحيح

«الجَامِعُ المُسْنَدُ الصَّحِيْحُ المُخْتَصَرُ مِنْ أُمُوْرِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، وسُنَنِه وأيَّامِه »

الشهير بـ صَحِيْحُ البُخَارِيِّ

للإِمَامِ الحَافِظِ أَبي عَبْدِ اللهِ مُحمَّدِ بنِ إِسْماعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ المُغِيرَةِ البُخَارِيِّ

(١٩٤ـ٢٥٦)

قلت وهذا السند مسلسل بالسماع أو القراءة لكل أو لبعض كتاب «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم وسننه وأيامه »[162]،الذي يعد أصح كتاب السنة النبوية ، أخبرنا قراءة عليه وأنا اسمع شيخنا العلامة المقرئ علي بن محمد توفيق النحاس ، قال أخبرنا والدي السيد محمدتوفيق النحَّاسُ ابنُ عليٍّ بن مصطفىٰ بن علـيٍّ الفارسكوري[163] ، وهو سمعه كاملا علىٰ الشيخ المفتي الأزهري محمد بخيت المطيعي ، وهو سمعه كاملا علىٰ الشيخ أحمد الرفاعي شيخ السادة الفيومية بالأزهر ، أخبرنا العلامة مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري ، عن العلامة محمد بن محمد الأمير الكبير[164]، أخبرنا بجميعه

[162] قلت هذا هو الأسم الصحيح للكتاب وقد أشتهر باسم صحيح البخاري،وهو أول كتاب أفرد فى الصحيح المجرد ،و أصح كتاب بعد القران الكريم علىٰ الصحيح ،قال النووي في شرح صحيح مسلم: اتفق العلماء علىٰ أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم الصحيحان صحيح البخاري وصحيح مسلم وتلقاهما الأئمة بالقبول وكتاب البخاري أصحهما صحيحا وأكثرهما فوائد وقد صح أن مسلما كان ممن يستفيد منه ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث وهذا الترجيح هو المختار الذي قاله الجمهور ثم إن شرطهما أن يخرجا الحديث المتفق علىٰ ثقة نقلته إلىٰ الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات ويكون إسناده متصلا غير مقطوع وإن كان للصحابي راويان فصاعدا فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد وصح الطريق إلىٰ ذلك الراوي أخرجاه والجمهور علىٰ تقديم صحيح البخاري قلت وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم علىٰ صحيح البخاري والجمهور يقولون إن هذا فيما يرجع إلىٰ حسن البيان والسياق وجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الإشارات ومحاسن النكات في الأسانيد وهذا خارج عن البحث والكلام في الصحة والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب يساوي صحيح البخاري في هذا الباب بدليل كمال الصفات التي اعتبرت في الصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح أحدهما علىٰ الآخر والحق هو الأول انتهىٰ

[163] أخبرني شيخنا أنه سمعه علىٰ والده غير مرة فى صغره ،و قرأه عليه وهو كبير .

[164] انظر: ثبت العلامة الأمير الكبير (سد الإرب من علوم الإسناد والأدب) وعليه نهاية المطلب للفاداني ص٢٧

شيخنا العلامة علي بن أحمد الصعيدي العدوي ، أخبرني به العلامة محمد بن عقيلة المكي ، أخبرنا حسن بن علي العجيمي..

(ح) ويرويه الشيخ مصطفىٰ بن محمد المبلط الشافعي الأحمدي الطنطاوي المصري ، عن الشنواني ، عن مرتضىٰ الزبيدي ، أخبرنا عبد الخالق المزجاجي ، أخبرنا حسن بن علي العجيمي، أخبرنا محمد بن علاء الدين البابلي، أخبرنا سالم بن محمد السنهوري سماعًا لبعضه وإجازة لسائره، أخبرنا النجم محمد بن أحمد الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني سماعًا عليه للكثير منه، وإجازة لسائره، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي البعلي، وعلي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي.

(ح) قال العجيمي: وأخبرني عيسىٰ الجعفري الثعالبي، أخبرني سلطان بن أحمد المزاحي، أخبرنا أحمد بن خليل السبكي، أخبرنا النجم الغيطي، به.

ويرويه البابلي عن محمد حجازي الواعظ قراءة عليه لبعضه وإجازة، عن أحمد بن سند سماعًا عليه لثلاثياته إن لم يكن كله، أخبرنا الفخر عثمان بنت محمد الديمي، أخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي لجميعه، والحافظ ابن حجر قراءة لبعضه وسماعًا لمعظمه وإجازة لباقيه.

(ح)وقال الثعالبي: أخبرنا علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي، أخبرني أحمد بن محمد المقري، أخبرني عمي سعيد بن محمد المقري، أخبرنا محمد بن محمد التنسي التلمساني، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام.

(ح)وقال السجلماسي: أخبرنا محمد (فتحًا) بن أبي بكر الدلائي، أخبرنا محمد بن قاسم القصار سماعًا لبعضه إن لم يكن كله، وإجازة، أخبرنا رضوان بن عبد الله الجنوي قراءة عليه إلا قليلاً منه، وإجازة، أخبرنا عبد الرحمن بن علي العاصمي المعروف بسُقّين بقراءتي ثلاث مرات، أخبرنا محمد بن أحمد بن غازي نحو خمس مرات، أخبرنا محمد بن الحسين الصغير

قراءة لبعضه وإجازة، ومحمد بن محمد بن موسىٰ الأموي الطنجي قراءة لجميعه، قال الأول: نا أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد السَّلوي. وقال الثاني: أخبرنا السَّلوي قراءة لبعضه وإجازة، قال: أخبرنا أبو شامل محمد بن محمد الشُمنّي سماعًا عليه بقراءة أبي.

(ح) وقال زكريا الأنصاري: وأخبرنا إبراهيم بن صدقة الحنبلي بقراءتي عليه لجميعه، قال هو والشُمنّي: أخبرنا النجم عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن رزين الحموي.

قال أربعتهم: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الحجّار لجميعه، إلا ابن المجد فمن أول كتاب الإكراه إلىٰ آخره، ولثلاثياته، وزاد هو وابن رزين: وأخبرتنا ست الوزراء وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية، قالا: أخبرنا الحسين بن المبارك الزُّبيدي الحنبلي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ السجزي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي البُوشنجي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر الفربري، أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري[165] مرتين[166] قال: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، كَيْفَ[167] كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ[168] إِلَىٰ

[165] هو أمير المؤمنين في الحديث الأمام الجهبَذ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه الجعفي. فجده بَرْدِزْبَه ضبط اسمه بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الزاي وفتح الباء الموحدة بعدها هاء، قال الحافظ ابن حجر: هذا هو المشهور في ضبطه، وبردزبه في الفارسية الزارع كذا يقول أهل بخارىٰ، وكان بردزبه فارسيا علىٰ دين قومه. انتهىٰ ولد رحمه الله في بخارَىٰ، وهي من أعظم مدن ما وراء النهر، في يوم الجمعة بعد الصلاة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة. توفي -رحمه الله- في خرتنك قرية من قرىٰ سمرقند ليلة السبت بعد صلاة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين. ومدة عمره اثنتان وستون سنة إلاَّ ثلاثة عشر يومـًا، رحمه الله تعالىٰ.

[166] انظر: ثبت الكويت لشيخنا محمد زياد التكلة

[167] كيف كان بدء الوحي إلىٰ رسول الله -صلىٰ الله عليه وسلم- هذه رواية أبي ذر والأصيلي بإسقاط لفظ بابُ، ولأبي الوقت وابن عساكر والباقي بابٌ، كيف كان بدء الوحي..الخ، وأمالفظة كتاب الموجودة الان فىٰ بعض الطبعات فلا يوجد في شيء من النسخ لا المخطوطة ولا المطبوعةالقديمة.

[168] الوحي في اللغة: الإعلام في خفاء، ويطلق علىٰ الإشارة، والكتابة، والرسالة، والإلهام.وفىٰ الشرع الأعلام بالشرع،ويطلق علىٰ القران

رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ{إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ}[النساء: ١٦٣].

١ - حدثنا الحميدي[169] عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان،قال حدثنا[170] يحيى بن سعيد الأنصاري[171] قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي ، يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر[172] قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». [173]

[169] قلت هنا فائدة :فقد بداء البخاري بقوله في اول حديث في صحيحه بقوله حدثنا الحميدى ،وختم صحيحه بحديث قال في اوله حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ..ولعل هذ من فقهه رحمه الله تعالى بدء وختم صحيحه باسماء تشتمل على حمد وثناء على الله عز وجل

[170] فائدة:وقع فى رواية أبو ذر((حدثنا سفيان عن يحي ....)بدل (حدثنا سفيان قال حدثنا يحي...) قال ابن حجر رحمه الله فى الفتح م١ص١٠: وعلى رواية أبي ذر يكون قد اجتمع فى الأسناد أكثر الصيغ التى يستعملها المحدثون وهى :التحديث والأخبار والسماع والعنعنة،والله أعلم.

[171] من صغار التابعين،ولى قضاء المدينة،وأقدمه المنصور العراق ،وولاه القضاء بالهاشمية،وتوفى فى سنة ثلاث وقيل فى أربع وأربعين ومائة

[172] بكسر الميم مشتق من النبر وهو الأرتفاع،واللام للعهد،أي منبر النبي صلى الله عليه وسلم فى مسجده.

[173] رواه البخاري ١/ ٧-١٥ في بدء الوحي، وفي الإيمان، وفي العتق، وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي النكاح، وفي الأيمان والنذور، والحيل. ورواه مسلم برقم(١٩٠٧)في الإمارة، وأبو داود برقم(٢١٠١)في الطلاق، والترمذي برقم(١٦٤٧)في فضائل الجهاد، والنسائي ١ / ٥٩..

خاتمة

وأكتفي هنا بما أردت التنويه عليه ، والإشارة اليه ، من ذكر نبذة مختصرة المباني ، عظيمة الفوائد والمعاني ، عن هذا الإمام الشريف الغالي ، صاحب السند المنيف العالي ، المحدث الماهر العلامة ، والفقيه الشافعي الفهامة مصطفى بن محمد المبلط الأحمدي الطنطاوي المصري رَحِمَهُ اللَّهُ ، وما هذا الجهد إلا نقطة في بحر هذا العَلَمْ ، و قليل من كثير لم يصلنا عنه ، وأحمد ذو الجلال أن رزقني شرف المحاولة، فإن وفقت فمن الله وحده لا شريك له ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان .

وأخيراً ادرك تماما أن عملي قد لا يخلو من هنات ، وزلات ، وقديما قال إسماعيل بن يحي المزني رَحِمَهُ اللَّهُ: «لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحا غير كتابه»[174].

وقد قال القاضي الصالح عبدالرحيم بن علي البيساني رَحِمَهُ اللَّهُ:" رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابـًا في يومه ، إلا قال في غده هذا لكان أحسن ، ولو زيد لكان يُستَحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."[175]

والله أسأل أن يجعل عملنا كله صالحا، ولوجهه خالصا، إنه ولي ذلك ومولاه.

وأختم بما بدأ الإمام الآديب الكبير القاسم بن علي الحريري رَحِمَهُ اللَّهُ[176] بداية مقاماته[177]:اللهم إنا

[174] انظر:موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب اللبغدادي(١/ ١٤).

[175] شرح الإحياء للزبيدي(١/ ٣)

[176] هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (٤٤٦ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ - ١١٢٢ م): الأديب الكبير، صاحب «المقامات الحريرية - ط» سماه «مقامات أبي زيد السروجي» ، ومن كتبه «درة الغواص في أوهام الخواص - ط» و «ملحة الإعراب - ط» و «صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور» في التاريخ.انظر الأعلام للزركلي

[177] ثاني كتب المقامات شهرة وأجلها أثراً، لم يلق واحد منها ما لقيه من عناية العلماء به، وتنافسِ الأمراء باقتناء نسخه. قال حاجي خليفة: كتاب لا يحتاج إلى تعريف لشهرته، وقد قال الزمخشري في مدحه وهو من معاصري الحريري: أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته أن الحريري حريٌّ بأن نَكتُبَ بالتبر مقاماته.

نحمدك علىٰ ما علمت من البيان ، وألهمت من التبيان، كما نحمدك علىٰ ما أسبغت من العطـاء، وأسبلت من الغطاء، ونعوذ بك من شرة اللسن، وفضول الهذر، كما نعوذ بك من معـرة اللكـن، وفضوح الحصر، ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح، وإغضاء المـسامح، كمـا نـستكفي بـك الانتصاب لإزراء القادح، وهتك الفاضح، ونستغفرك من سوق الشهوات، الىٰ سوق الـشبهات، كما نستغفرك من نقل الخطوات، الىٰ خطط الخطيئات، ونستوهب منك توفيقا قائدا الىٰ الرشد. وقلبا متقلبا مع الحق، ولسانا متحليا بالصدق، ونطقا مؤيدا بالحجة، وإصابة ذائـدة عـن الزيـغ. وعزيمة قاهرة هوىٰ النفس، وبصيرة ندرك بها عرفان القدر، وأن تسعدنا بالهداية، الـىٰ الدرايـة، وتعضدنا بالإعانة، علىٰ الإبانـة، وتعـصمنا مـن الغوايـة، فىٰ الروايـة، وتـصرفنا عـن الـسفاهة فىٰ الفكاهة، حتىٰ تأمن حصائد الألسنة، ونكفىٰ غوائل الزخرفة، فلا نـرد مـورد مأثمـة، ولا نقـف موقف مندمة، ولا نرهق بتبعة ولا معتبة، ولا نلجأ الىٰ معذرة عن بادرة، اللهـم فحقـق لنـا هـذه المنية، وأنلنا هذه البغية، ولا تضحنا عن ظلك السابغ، ولا تجعلنا مضغة للماضـغ، فقـد مـددنا إليك يد المسألة، وبخعنا بالاستكانة لك والمسكنة، واستنزلنا كرمك الجم، وفضلك الذي عم، بضراعة الطلب، وبضاعة الأمل، بالتوسل بمحبتنا لحبيبك محمد سيد البشر، والـشفيع المـشفع فىٰ المحشر، الذي ختمت به النبيين، وأعليت درجته فىٰ عليين، ووصفته في كتابك المبين، فقلـت وأنت أصدق القائلين: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، فاللهم فصل عليه وعلىٰ آلـه الهـادين، وأصحابه الـذين شـادوا الـدين، واجعلنـا لهديـه وهـديهم متبعـين، وانفعنـا بمحبتـه ومحبـتهم أجمعين، إنك علىٰ كل شيء قدير، وبالإجابة جدير ، وكتب/ أبوعبدالرحمن حـاتم بـن محمـد شلبي الدمياطي، حرر ه فىٰ العشر الأولىٰ من ثاني الجماديين لعام ١٤٤١ هـ/ من هجرة قـرة العـين عليه وعلىٰ آله وصحبه الكرام أفضل الصلاة وأكمل السلام ، تمت وبالخير عمت .

المصادر والمراجع

- ❖ أبجد العلوم الوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم – للشيخ صديق بن حسن القنوجي .
- ❖ أسانيد المصريين ،لأسامة الأزهري
- ❖ الأعلام – لخير الدين الزركلي .
- ❖ الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية . زكي محمد مجاهد .
- ❖ أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري . للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي .
- ❖ الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة
- ❖ الإعلام بوفيات الأعلام للشيخ صالح بن أحمد الأركاني . (مخطوط . مصور من مكتبة الشيخ) .
- ❖ أعلام من أرض النبوة . للأستاذ أنس يعقوب كتبي .
- ❖ إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان تأليف الشيخ محمد ياسين عيسى الفاداني طبع دار البصائر ..
- ❖ الدرس الحديثي المعاصرللجابري
- ❖ القاموس الجغرافي لمحمد رمزي
- ❖ الفكر السامي فى تاريخ الفقه الإسلامي
- ❖ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشيخ محمد بن علي الشوكاني .
- ❖ المحدثون فى رحاب الأزهر الشريف لإبراهيم شعبان المرشدي
- ❖ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار . للشيخ عبد الرحمن الجبرتي .
- ❖ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري . تأليف د/ محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة .
- ❖ التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر تأليف . د/ محمد الهيلة .
- ❖ ترتيب الاعلام على الاعوام لزهير ظاظا
- ❖ تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع جمع الأستاذ محمود سعيد بن محمد ممدوح . (طبعة دار الشباب) .
- ❖ تهذيب الأسماء واللغات للإمام محي الدين بن شرف النووي . (طبعة دار الكتب العلمية) .
- ❖ حلية البشير في تاريخ القرن الثالث عشر تأليف الشيخ عبد الرزاق البيطار تحقيق محمد بهجة العطار.
- ❖ الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير ﷺ وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبه ذوي القدر الكبير – للشيخ أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي .
- ❖ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر – للشيخ محمد خليل بن علي المرادي .
- ❖ سير تراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للأستاذ عمر عبد الجبار .
- ❖ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . للشيخ محمد بن محمد مخلوف .

- ❖ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب
- ❖ عقود اللالي في الأسانيد العوالي . للإمام محمد أمين المعروف بابن عابدين .
- ❖ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري تأليف د/ محمد مطيع د. نزار أباظة ..
- ❖ فتح العلام في أسانيد الرجال وأثبات الأعلام . للشيخ صالح بن أحمد الأركاني . (مخطوط).
- ❖ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للشيخ عبد الحي الكتاني .
- ❖ فيض المبدي بأجازة الشيخ محمد عوض الزبيدي ، للشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني .
- ❖ فيض الملك المتعالي للشيخ عبد الستار الدهلوي . (مخطوط .
- ❖ قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين للشيخ محمد ياسين بن محمد الفاداني . (مخطوط مصور من مكتبة الشيخ) .
- ❖ المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر للشيخ عبد الله مرداد أبو الخير . اختصار محمد سعيد العامودي وأحمد علي .
- ❖ معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م . تأليف كامل سلمان الحيوري .
- ❖ معجم الشيوخ . المسمى رياض الجنة تأليف عبد الحفيظ بن محمد الفاس .
- ❖ معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحالة . (طبعة مكتبة المتنبي ، ودار إحياء التراث ، الطبعة الأولى).
- ❖ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ترتيب يوسف اليان سركيس . (طبعة مكتبة الثقافة الدينية – مصر) .
- ❖ معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والإثبات د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي .
- ❖ معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد ، للدكتور محمد ضياء الرحمن .
- ❖ موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر في العالم العربي والإسلامي للأستاذ إبراهيم بن عبد الله الحازمي .
- ❖ نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر . اختصار الشيخ عبد الله محمد غازي . (مخطوط) .
- ❖ نهاية المطلب تعليقات علي سد الأرب أو إتحاف السمير باوهام مافى ثبت الأمير تأليف الشيخ علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي، ثم تحقيق محمود سعيد ممدوح.
- ❖ نعمة المنان باسانيد شيخنا ابي عبدالرحمن للشيخ محمد غازي البغدادي ، وغيرها ذكرتها فى مظانها.

المحتويات